



(الإعلام)



www.aawsat.com



محتجون خلال مواجهات مع قوات الأمن العراقية على جسر الجمهورية في بغداد أمس (أ.ف.ب)

## الكاظمي يفتح معركته ضد الفساد بتحذير شقيقه

صباح أمس بعد ساعات قليلة من إعلان الكاظمي تشكيل لجنة لتقصي الحقائق بشأن عمليات القمع التي مورست ضد المتظاهرين في الأشهر السابقة، وتقديمه إلى القضاء بطلب للإفراج عن الموقوفين بقضايا النظار.

والنقت مظاهرات أمس بمزيد من الشكوك حول توقيت وتجدد المظاهرات، وحذرت أوساط من «أحداث» لأحزاب وجهات متضرة من حكومة الكاظمي تسعى لخلط الأوراق، وإفشال عهدها بذريعة المظاهرات. وتجد وجهة النظر هذه أساساً لها في قيام بعض أتباع الفصائل المسلحة بدعم المظاهرات الجديدة، بعد أن كانوا من أشد المناهضين لها. (تفاصيل ص 8)

### اتهامات لمتضررين من الحكومة بتحريك مظاهرات

والجهات المؤيدة لمظاهرات أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، خرجت مظاهرات احتجاجية في بغداد ومدن أخرى وسط العراق وجنوبه

بغداد: فاضل التشمي

افتتح رئيس الوزراء العراقي الجديد مصطفى الكاظمي معركته ضد الفساد بتحذير شقيقه من مغبة التوسط والتحرك باسمه، وظهر الكاظمي في فيديو بثته الدائرة الإعلامية لرئاسة الوزراء وهو يحذر في كالمه بهاتفه الجوال خلال زيارته لدائرة التقاعد العامة شقيقه الأكبر من التوسط باسمه، عاداً ذلك لو حصل بمخابرة «انتحال شخصية»، وهي جريمة يعاقب عليها القانون.

هذه الخطوة سبقتها خطوات أخرى للكاظمي بدأت بمطالبة القضاء بإطلاق سراح السجناء من المظاهرات، فضلاً عن إعادة الفريق

## غموض يكتنف وفاة رئيس مخابرات «الوفاق» تركيا تبتز فصائل سورية بـ«ملفات سرية» للقتال في ليبيا

حيال وفاة اللواء عبد القادر النهامي، رئيس جهاز مخابراتها، في ظروف مثيرة للجدل، وقيل ساعات من وفاته تحدث سكان محليون عن محاصرة منزله واعتقاله، كما تردت معلومات عن أن ميليشيات تابعة للحكومة اغتالته بعدما نعى إلى علمها أنه كان يخطط للهروب خارج البلاد خلال زيارته لدائرة التقاعد العامة تحسباً لنجاح الجيش الوطني في اقتحام طرابلس. (تفاصيل ص 9)

آلاف، لافتاً إلى أن «أغلب المقاتلين من المهجرين من وسط سوريا وريف دمشق إلى غفرين وإدلب، وريف حلب، وجميعهم يمرون بوضع معيشي صعب، مما دفع بعضهم إلى محاولة الهجرة سراً من ليبيا إلى أوروبا».

ليبيا تنتمي لمجموعات مثل أحرار الشرقية وجيش الشرقية وجيش الإسلام وفيلق الرحمن وفيلق الشام ولواء المعتصم وفرقة السلطان مراد ولواء صفور والشمال والحزمت وسليمان شاه. وكشف عبد الرحمن أن تركيا سبق أن وعدت المقاتلين الذين أرسلتهم إلى ليبيا باجر شهري للفر، يبلغ ألفي دولار، لكنها عادت وخفضت أجورهم كثيراً بعد أن تجاوز عدد المجدنين 6

تعددت أنقرة حول دفع أجور مرتفعة ففكروا في العودة، لكنهم لم يتمكنوا. وأضاف أن تركيا في سبيل الإبقاء على المعدلات المرتفعة في إرسال «المرتزقة» إلى طرابلس «انتقلت من سياسة الترغيب إلى التهيب من خلال تهديد أجهزة استخباراتها لبعض قيادات الفصائل بفتح ملفات فضائح سرية خاصة بهم»، موضحاً أن غالبية الفصائل السورية الموجودة في

أنقرة: سعيد عبد الرازق  
القاهرة: «الشرق الأوسط»

أكدت مصادر أن تركيا تمارس ابتزازاً لعدد من الفصائل المسلحة السورية لكي ترغمها على إرسال عناصرها للقتال في سوريا. وقال مدير «المركز السوري»، رامي عبد الرحمن، لـ«الشرق الأوسط» إن بعض الذين ذهبوا إلى ليبيا اكتشفوا زيف

## أول حالة في ووهان منذ شهر... وارتفاع الإصابات يقلق لبنان... وترقب في إيران مد ثان لـ«كورونا» يهدد العالم... ويحاصر فريق ترمب



عامل يمني يرش سيارة بمادة معقمة ضد «كورونا» في ضاحية الملا بعدن أمس (أ.ف.ب)

### التحالف استقبل 8 آلاف أفريقي دفعهم الانقلابيون عبر الحدود ضغط أممي على الحوثيين لكشف أرقام الوباء الحقيقية

إصابات ووفيات «كورونا»، وسط اتهامات يمنية للانقلابيين بالإصرار على إخفاء أرقام الإصابات والوفيات الناجمة عن الفيروس. واطلعت «الشرق الأوسط» على تعميم صادر عن مكتب منظمة الصحة العالمية في اليمن، يبلغ جميع العاملين في المحافظة الجوف، غير صحيح ولا أساس له من الصحة».

بأنه سيجري فوراً إيقاف جميع تحركات منظمة الصحة العالمية في المحاور الأربعة المذكورة حتى إشعار آخر. إلى ذلك، قال تحالف دعم الشرعية في اليمن إن الحوثيين دفعوا بأكثر من 8 آلاف شخص من المهاجرين من دول أفريقية باتجاه السعودية، وتعاملت معهم المملكة بكل إنسانية.

عند: محمد ناصر  
الرياض: «الشرق الأوسط»

أرجعت مصادر يمنية قرار منظمة الصحة العالمية وقف تحركات جميع العاملين بمكاتبها في صنعاء و3 محافظات يمنية تقع تحت سيطرة الحوثيين، إلى ضغط أممي على الميليشيات للكشف عن الأرقام الحقيقية

عواصم: «الشرق الأوسط»

يهدد مد ثان لوباء «كورونا» عدداً من دول العالم، التي خففت القيود على سكانها، بعدما سيطرت على تفشي الفيروس، في الوقت الذي حذرت فيه منظمة الصحة العالمية من حصول موجة ثانية، وربما ثالثة من الإصابات. ورسدت السلطات الصينية، أمس، إصابة جديدة في مدينة ووهان، البؤرة الأولى للوباء، وهي أول حالة تسجل منذ أكثر من شهر في المدينة. وبعد وقف تفشي الفيروس في كوريا الجنوبية، قررت سيول إغلاق الملاهي الليلية إثر حالات جديدة. وأكد الرئيس مون جاي - إن، أن بؤرة العدوى الجديدة «تجعلنا ندرك أن هذا النوع من الأوضاع يمكن أن يحدث في أي وقت». وفي ألمانيا، تحطت 3 كائنونات عنبة حرجة مع تسجيل 50 إصابة جديدة.

أما في الولايات المتحدة، وهي الدولة الأكثر تضرراً بالوباء بنحو 80 ألف وفاة، فبات الفيروس يقترب من المحيط المقرب للرئيس دونالد ترمب. ودفع المرض 3 من عناصر فريق البيت الأبيض لمكافحة الوباء إلى التزام الحجر الصحي، وفق تقارير إعلامية.

على صعيد متصل، خيمت مخاوف من ارتفاع جديد في الإصابات على لبنان، ما قد يدفع الحكومة إلى اعتماد إجراءات، منها إقفال البلد 48 ساعة لإجراء مسح ميداني في المناطق التي تبين وجود حالات فيها، كما قال وزير الصحة حمد حسن. من جهتها، تتجه الحكومة الإيرانية لإعادة افتتاح المدارس الأسبوع المقبل وسط تحذيرات صدرت أمس من موجة جديدة من الوباء. (تفاصيل ص 3 و4)

## هروب قيادات من «قسد» ومقتل المسؤول المالي

اشتمكات بين الفصائل السورية الموالية لتركيا في الحسكة، في الوقت الذي توصل فيه الاستيلاء على المحاصيل الزراعية في المنطقة. ووقع اقتتال بين فصلي «الحزمت» و«السلطان مراد» في المنطقة الواقعة بين قريتي الداودية والعريشة في ريف رأس العين شمال محافظة الحسكة، من دون معلومات عن خسائر بشرية. ويجري الاقتتال بين الفصائل

يشكل مكثف في الفترة الأخيرة؛ إذ تمكن مسؤول مالي آخر ضمن منطقة الدرياسية من الهرب خلال الأيام الماضية بتسنيق مع الجانب التركي، وبحوزته مبالغ مالية طائلة أيضاً، بالإضافة لهروب مالية طائلة، عبر الحدود السورية - التركية، وكانت بانتظارهما أليات تركية على الجانب الآخر.

وأثار تردد المسؤول في الآونة الأخيرة على المنطقة، شموكاً حوله، وجرت ملاحظته من قبل استخبارات «قسد»، ليتم إطلاق النار عليه أثناء محاولته الهرب ما أدى لمقتله على الفور، فيما لم ترد معلومات عن مصير شخص كان برفقته. وتتواصل عملية هروب قيادات في «قسد» من أكراد تركيا

أنقرة: «الشرق الأوسط»

أفادت تقارير، أمس، بمقتل مسؤول مالي في «قسد» من أكراد تركيا، أثناء محاولته الهروب برفقة شخص آخر، وبحوزته مبالغ مالية طائلة، عبر الحدود السورية - التركية، وكانت بانتظارهما أليات تركية على الجانب الآخر.

### تجدد القتال بين الفصائل الموالية لتركيا في الحسكة

امارة من أكراد تركيا كانت تشغل منصباً قيادياً في صفوف «قسد» بمنطقة الرقة، وآخر مسؤول عن الاتفاق في عين العرب (كوباني). في سياق آخر، اندلعت

## تعقد اليوم عن بُعد باستخدام منظومة «تداولاتي» أول جمعية عامة لـ«أرامكو» بعد الإدراج

الرياض: شعاع البقمي

تتعقد شركة «أرامكو السعودية»، عملاق صناعة النفط، مساء اليوم، أول جمعية عامة عقب طرح جزء من أسهمها للاكتتاب العام، الذي يعد الأضخم على مستوى الطروحات الأولية في بورصات العالم، وذلك في سوق الأسهم السعودية. ودعا مجلس إدارة شركة «أرامكو السعودية» مساهمي الشركة إلى حضور اجتماع الجمعية العامة العادية عبر وسائل التقنية الحديثة باستخدام منظومة «تداولاتي».

ذلك بناء على تعميم مجلس هيئة السوق المالية المخضمن تعليق عقد الجمعيات العمومية في الشركات المساهمة حضورياً حتى إشعار آخر، والاكتفاء بعقدتها عبر وسائل التقنية الحديثة عن بُعد، دعماً للجهود والإجراءات الوقائية والاحترازية المتخذة من قبل الجهات المختصة للتصدي لفيروس «كورونا».

والتصويع بنود الاجتماع التصويت على تقرير مجلس الإدارة للعام المالي المنتهي في 2019، والتصويت على تعيين مراجع الحسابات الخارجي للشركة. وكان التصويت

## قرارات فلسطينية مرتقبة ضد الضم... وعقوبات أوروبية تنتظر إسرائيل

الحريري يستقبل البغدادي ويعرضان المستجدات  
ألمانيا: تركي متعاطف مع «داعش» متهم بتنفيذ 27 اعتداء  
بريطانيا تستقبل أطفالاً مهاجرين عالقين في اليونان

## ضباط متهمون بمحاولة انقلابية مصابون بـ«كوفيد - 19» السودان: بلاغات جنائية ضد «إخوان» مصريين

الخرطوم: أحمد يونس

أوقفت السلطات السودانية عناصر من جماعة «الإخوان» المصرية، ووجهت لهم اتهامات جنائية، وأبلغ مسؤول سوداني رفيع «الشرق الأوسط» أمس أن النيابة العامة والقضاء سيقرران لاحقاً في شأن تسليم هذه المجموعة للسلطات المصرية أو عدمه.

أشارت مؤخرًا، إلى تنسيق أمني بين السلطات السودانية والمصرية، لتسليم العناصر الإخوانية المحتفظ عليهم في السودان منذ فبراير (شباط) الماضي، الذين كانوا يحاولون الهرب إلى تركيا. كما ذكرت مصادر سودانية متطابقة أن المجموعة المقبوض عليها الآن تضم 5 من قيادات ما يعرف بـ«حركة سواعد مصر» المنشقة عن حركة «حسم» المنشقة بدورها عن «جماعة الإخوان المسلمين»، ثم أنشأت مجموعات إرهابية مسلحة خاضت معارك ضد أفراد الشرطة والجيش في مصر.

وكانت تقارير صحافية قد أوقفت السلطات السودانية عناصر من جماعة «الإخوان» المصرية، ووجهت لهم اتهامات جنائية، وأبلغ مسؤول سوداني رفيع «الشرق الأوسط» أمس أن النيابة العامة والقضاء سيقرران لاحقاً في شأن تسليم هذه المجموعة للسلطات المصرية أو عدمه.

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل







## حالات التعافي تجاوزت 11 ألفاً السعودية ترصد 1912 إصابة جديدة غالبيتها في 4 مدن



عائذون من الخارج أعربوا عن امتنانهم للتيسير الحكومي لعودتهم (واس)

عن رفع الإجراءات الاحترازية الإضافية عن محافظة صامطة بمنطقة جازان، جنوب المملكة، اعتباراً من اليوم (الاثنين)، والتجول لقضاء احتياجاتهم، من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة الخامسة مساءً، واستمرار عمل الأنشطة المستنقاة، والعمل بالإجراءات الوقائية الاحترازية الصحية، التي سبق الإعلان عنها. وكانت وزارة الداخلية أصدرت في الثامن عشر من أبريل (نيسان) الماضي قراراً يقضي بمنع التجول على مدار 24 ساعة بمحافظة صامطة والداير في منطقة جازان، فيما جاء في الإجراءات الاحترازية بالنسبة لبوابة الدخول إلى المدن في أوقات أكثر من الأوقات سابقاً.

وفي سياق متصل، أعلنت وزارة الداخلية السعودية، أمس،

للإصابة بـ438 حالة، وجاء بعدها جدة 374 حالة، ثم الرياض 363 حالة، والمدينة المنورة 248 حالة، والدمام 104 حالات، والظهر 72 حالة، والقنفذة 52 حالة، وحدة 40 حالة، والجبيل 30 حالة، والطائف 28 حالة، وييش 20 حالة، والقطيف 16 حالة، وينبع 14 حالة، والمجمعة 13 حالة، وصبا 9 حالات، وكل من الظهران وتبوك 8 حالات، و7 حالات في كل من محال عسير والدرعية، و6 حالات في الخبر، و5 في القريات، و4 حالات في كل من أبها وبريدة ووادي الفرع وحائل والخرج، و3 حالات في كل من الجاردة ورفحاء وحوطة بني تميم والدم، وظهور حائلين في كل من خميس مشيط والباحة وحفر الباطن والقيعية، وحالة في كل من القريه وقرعة وبلجرشي وخليص والمظيلف ونجران وطبرجل وجديدة عرعر

إصابة نشطة، و143 حالة حرجة، مؤكداً على أهمية الفحص المبكر، والابتعاد عن التجمعات. وأشار المتحدث الرسمي لوزارة الصحة السعودية إلى ارتفاع إجمالي المصابين بفيروس «كورونا» في البلاد إلى 39048 حالة، وذلك بعد تسجيل 1912 حالة إصابة مؤكدة جديدة بالفيروس، مبيناً أن 35 في المائة من الحالات المصابة بالفيروس، أمس تعود لسعوديين، و65 في المائة لغير سعوديين. كما أضاف عن تفاصيل الحالات أن 21 في المائة من الحالات الجديدة للإصابة، و79 في المائة للذكور.

وتوزعت الإصابات الجديدة بفيروس «كورونا المستجد»، التي أعلن عنها أمس في 44 مدينة ومحافظة، وتصدرت مكة المكرمة قائمة الأعلى تسجيلاً

الرياض: «الشرق الأوسط»

سجلت السعودية، أمس (الأحد)، أعلى رقم إصابات يومية بفيروس «كورونا المستجد»، حيث شكلت أربع مدن من أصل 44 مدينة، قرابة ثلاثة أرباع الإصابات. ووصل إجمالي عدد الإصابات بفيروس «كورونا المستجد» (كوفيد - 19) إلى أكثر من 39 ألفاً في السعودية، بعد تسجيل 1912 حالة إصابة جديدة بالفيروس، بينما تم تسجيل 7 حالات وفاة، ليرتفع عدد الوفيات إلى 246 حالة وفاة، وتم الإعلان عن 1313 حالة تعافي، ليصبح إجمالي عدد الحالات المتعافية 11457 حالة. وقال الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث باسم الصحة السعودية، خلال المؤتمر الصحافي اليومي حول مستجدات فيروس «كورونا»، إن هناك 27345

## الكويت تسجل أعلى إصابات ووفيات مع تطبيق حظر التجول الكلي

الإصابات التي تتلقى العلاج إلى 2783 حالة، منها حالتان في العناية المركزة. كما سجلت البحرين تعافي 10 حالات، ليرتفع عدد حالات التعافي في البحرين إلى 2065 حالة. ومن جانب آخر، أعلنت وزارة الداخلية البحرينية تمديد تأشيرات الزيارة بانواعها، وتمديد مدة البقاء للإقامات المنتهية والمغية بشكل تلقائي، مع الإعفاء من الرسوم، حتى نهاية العام الحالي.

عمان

أعلنت وزارة الصحة العمانية، يوم أمس، عن تسجيل 175 حالة جديدة ليرتفع إجمالي الإصابات في سلطنة عمان إلى 3399 حالة. وتوزعت حالات الإصابة التي سجلتها عمان، أمس، بين المواطنين العُمانيين والمقيمين: 52 إصابة بين العُمانيين، و123 إصابة بين الوافدين. وأشارت وزارة الصحة العمانية إلى ارتفاع عدد حالات التعافي إلى 1117 حالة.

قطر

أعلنت الصحة القطرية، أمس، تسجيل 1189 حالة إصابة جديدة مؤكدة، ليرتفع إجمالي الإصابات في قطر إلى 22520 حالة، وتم تسجيل حالة وفاة، ليصل عدد حالات الوفاة بسبب الفيروس في قطر إلى 14 حالة.

الدمام: «الشرق الأوسط»

سجلت الكويت أعلى معدل يومي في عدد الوفيات بسبب فيروس كورونا، وفي عدد الإصابات، حيث سجلت أمس 9 حالات وفاة بسبب الفيروس، كما سجلت 1065 إصابة جديدة.

وتطبق الكويت منذ مساء أمس حظر تجول كامل لمدة 10 أيام، وقال الدكتور باسل الصباح، وزير الصحة الكويتي، إنه ما زالت لديه ثقة في وعي المواطنين بالتقيد بالاشتراطات الصحية، مؤكداً أن الأيام المقبلة ستشهد تدخل جهات حكومية في تطبيق الاشتراطات الصحية. ويوم أمس، ارتفع إجمالي عدد حالات الوفاة المسجلة في الكويت بسبب فيروس كورونا إلى 58 حالة. وأعلنت وزارة الصحة الكويتية، أمس، تسجيل 1065 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد خلال الساعة الماضية، ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة إلى 8688 حالة، منها 5901 حالة تتلقى العلاج، بينها 114 حالة في العناية المركزة.

البحرين

سجلت وزارة الصحة البحرينية، أمس، 82 إصابة جديدة بـ«كوفيد-19»، منها 64 حالة لعمال وافدين، و18 حالة لمواطنين مخالطين لمصابين تم الكشف عنهم سابقاً، ليصل عدد الإصابات في البحرين إلى 1189 حالة.

## التنسيق الأوسط ترصد إجراءات «كورونا» في «مكة الميداني»



عدد الأسرة في المستشفى يتجاوز 100 سرير (الشرق الأوسط)

كما بشير المهندس خالد الحارثي من منسوبي القوات المسلحة، الذي أوضح أن المستشفى جرى تجهيزه من قبل القوات المسلحة بمعايير الخدمات التمريضية بالمستشفى، وتضيف: «غرفة الإنعاش القلبي الرئوي مجهزة لاستقبال الحالات شديدة الخطورة، من خلال بعض المعدات؛ منها جهاز الصدمات ومضخات الأدوية، في وجود جهاز مراقبة العلامات الحيوية وضغط الدم». ويضيف مدير الخدمات الطبية أنه يوجد فريق طبي مختص في قسم العناية المركزة. المستشفى الميداني جرى تصميمه بأعلى المعايير الطبية من قبل القوات المسلحة في السعودية،

والطبية وجرى تخصيصه لإجراء العمليات الجراحية متى ما تطلبت الحاجة، بحسب ما يوضحه مدير المستشفى. وقال مدير قسم التنويم في المستشفى المتكامل الدكتور إبراهيم جوهري، إن عملهم في المستشفى يبدأ عندما تثبت نتائج إيجابية بالفيروس لأي حالة من خلال عمليات الفرز الأولي والفحص السريري. ثم تجري تهيئة الأجنحة المخصصة لتنويم المريض بصورة عالية الجودة: «إن الإصابات، ورغم أنها ميدانية، وفق معايير تضمن سلامة المرضى، لدرجة لا يوجد فيها فارق مع المستشفيات التقليدية».

وبحسب منسوبي صحة مكة المكرمة فإن المستشفى يأتي داعماً احتياطياً للمستشفيات الأخرى التي استوعبت بصورة كاملة مصابي الفيروس. وقال الدكتور البراء كاظم، مدير المستشفى المتكامل، لـ«الشرق الأوسط» إن المستشفى يتكون من 6 وحدات، وكل وحدة بها جناحان للتنويم، إضافة إلى قسم خاص للأشعة الرقمية مرتبطة تقنياً بجميع المستشفيات لإظهار نتائج الفحوصات التي تعمل سريعاً للمشتبه بإصابتهم بالفيروس، وكذلك للمصابين. كما يوجد في المستشفى قسماً المختبر والصيدلية، بالإضافة إلى قسم خاص مجهز بأفضل المعدات

المكرمة) المُعد لعلاج وعزل حالات الإصابة بالفيروس. ويهدف المستشفى لاستقبال الحالات المصابة بالفيروس أو المشتبه بها وكذلك الحالات الحرجة، لا سيما من الأحياء المعزولة القريبة من موقع المستشفى. ويقول المسؤولون خلال جولة لـ«الشرق الأوسط» في موقع المستشفى الذي أقيم على مساحة تتجاوز الألفي متر مربع، إن من شأنه التعامل مع الحالات الحرجة والمصابين بالفيروس بصورة أكثر مرونة. ويحوي المستشفى 8 أجنحة و100 سرير؛ منها 4 أسرة مخصصة للعناية المركزة.

مكة المكرمة: محمد العايض ضمن خطط السعودية لمواجهة انتشار وتفاشي فيروس «كورونا»، ومنها إقامة المستشفى النشط من أهم الخطوات التي اتخذتها السلطات للحد من انتشار الفيروس، خصوصاً في المواقع السكنائية المكتظة. وتتضافر جهود القطاعات في تقديم الخدمة الصحية الوقائية، ووزارة الدفاع السعودية أول مستشفى ميداني ضمن المشاركة الواسعة في تقديم الخدمات، وأكملت الجهات المعنية في مدينة مكة المكرمة المستشفى الميداني المتكامل (بجي كدي بمكة



المستشفى الميداني في موقع قريب من مواقع الفحص النشط (الشرق الأوسط)

## الإمارات تعزز الاستعدادات لمرحلة ما بعد الوباء

للطب والعلوم الصحية، وهيئة الصحة بدبي، ومستشفى الجليلة التخصصي للأطفال، حول تسجيل تسلسل الجينوم لعينات فيروسية خاصة بـ240 مريضاً مصاباً بـ«كوفيد - 19».

وأعلن الدكتور علوي الشيخ أن قطاع العلوم المتقدمة في البلاد نجح وبعد أقل من 3 أسابيع من إعلان أول تسلسل جيني في الإمارات، في تسجيل نتائج رئيسية لـ49 مريضاً مصاباً بـ«كوفيد - 19»، بما فيها تسجيل تسلسل جيني كامل، لنحو 25 مريضاً من الحالات الأولى في الإمارات.

وفاء لمصابين من جنسيات مختلفة، وذلك نتيجة لتدابير الإصابة بفيروس كورونا المستجد، خاصة أنهم كانوا يعانون من أمراض مزمنة، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 198 حالة. من جهته، استعرض الدكتور علوي الشيخ على، عضو مجلس علماء الإمارات والمتحدث الرسمي عن قطاع العلوم المتقدمة في البلاد أبرز مستجدات الأبحاث العلمية في مواجهة «كوفيد - 19»، التي تقوم عليها المؤسسات البحثية في الإمارات، نتائج الدراسة التي تقوم بها كل من جامعة محمد بن راشد

البلاد إلى 4804 حالة، بعد تسجيل 509 حالات شفاء جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد وتعافيتها التام، من أعراض المرض وتلقيها الرعاية الصحية اللازمة. وأوضحت الوزارة إلى أنها أجرت 29 ألف فحص جديد على فئات مختلفة في المجتمع ساهمت في الكشف عن 781 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 18,198 ألف حالة. كما أعلنت الوزارة عن 13 حالة

تخطر للواقع الذي فرضه فيروس كورونا المستجد على مجالات العمل الحكومي والنشاط الإنساني، من منظور صناعة الفرص المستقبلية، مما يحتم العمل بطريقة الأسرع وأكثر استجابة لوضع أطر وتوجهات استراتيجية مختلفة ومستهدفات عاجلة وأجله لتلبية الاحتياجات التنموية الملحة لمواجهة التغيرات واستباق متطلبات مرحلة ما بعد «كوفيد - 19».

وفي شأن قريب الصلة، دخلت نقابة الأطباء في صدام مع نائب برلماني على خلفية ما رأت أنه «تعدى على الفريق الطبي» بأحد المستشفيات الحكومية بمحافظة الدقهلية، وقالت إن «النائب الهامي عجيبة اقترح مستشفى شريين في صحة حاشية أحضرها معه بهدف الدعاية الانتخابية، وتعدى لفظياً على الفريق الطبي، وقام بتبريهم والتحريض ضدهم مع سبق الإصرار كما قام بالتعدي على حرمة المرضى وتصوير الملفات الطبية، وتكدير السلم العام بإثارة الفرغ بين العاملين بالمستشفى، ومخالفة قواعد مكافحة العدوى وقرارات وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية بشأن مكافحة فيروس كورونا».

في الجلسات من الجهات الحكومية الاتحادية والحلية. وكان الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس البلاد رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وجه خلال تروسه اجتماع مجلس الوزراء الأخير، بعقد سلسلة جلسات حكومية مكثفة تضم وزراء وكلاء وزارات وممطي المجالس الاستراتيجية لدولة الإمارات لما بعد «كوفيد - 19».

وقال محمد القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل، إن الحكومة

العمل الحكومي في البلاد، ووضع إطار عام لاستراتيجية شاملة تتضمن خطط عمل وسياسات لمرحلة ما بعد «كوفيد-19»، وتغطي احتياجات القطاعات الاقتصادية والاجتماعية الأكثر إلحاحاً في المستقبل المنظور. ويركز الاجتماع على 6 قطاعات رئيسية، هي الصحة والاقتصاد والأمن الغذائي والتعليم والمجتمع والحكومة، حيث يشارك عدد من الوزراء في حكومة الإمارات عبر جلسات مكثفة يطرحون خلالها الرؤى الاستراتيجية لقطاعاتهم، ويشاركون في حوارات تفاعلية مع المشاركين

دبي: «الشرق الأوسط» قالت الإمارات، أمس، إنها بدأت بتعزيز الاستعدادات والجاهزية للمرحلة المقبلة لما بعد فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، وذلك من خلال فعاليات اجتماع حكومة البلاد، بمشاركة الوزراء والأعضاء العامين للمجالس التنفيذية ومسؤولين في أكثر من 100 جهة حكومية اتحادية ومحلية وخبراء ومتخصصين عالميين. ويهدف اجتماع حكومة الإمارات الذي يعقد عن بعد، إلى تطوير منظومة

القاهرة: محمد نبيل حلمي

بموازاة زيادة في أعداد الإصابات بـ«فيروس كورونا المستجد»، تصاعدت من جديد المطالبات للحكومة المصرية بـ«فرض حظر شامل على التنقل»، فيما طمأنت السلطات المواطنين بشأن معدلات الوفاة في البلاد جراء العدوى، وقالت إنها في معدلات «أقل» من السنوات الماضية قبل ظهور كورونا. وتفاعلت، أمس، الدعوة التي وجهها نقيب الأطباء المصريين، حسين خيري، والدكتورة شيرين غالب، نقيب أطباء محافظة القاهرة، إلى رئاسة الوزراء بشأن «فرض حظر شامل لمدة أسبوعين، وذلك بهدف توجيه ضربة سريعة

## الحكومة المصرية تواصل تأهيل موظفيها رغم إجراءات مواجهة «كوفيد - 19»

لمحور العدالة الاجتماعية برؤية (مصر 2030). وبشكل إجمالي فإن 2470 متدرباً من القطاع الحكومي، تمكنوا من خوض البرنامج التأهيلي عبر مرحلتين في محافظات: القاهرة والفيدي والاسكندرية وبورسعيد، بينما تستهدف «الوطنية للتدريب» وصول 11 ألف متدرب في محافظات أخرى تباعاً. وبشأن المحتوى الذي يحصل على موظفي القطاع الحكومي وفق هذا التأهيل، أفادت «الوطنية للتدريب» في بيانها، أنه «يسعى إلى وضع أسس ومعايير ثابتة لمظهر وسلوك الموظف العام، مرتكزاً على عدة محاور رئيسية كالإدارة العامة، وإدارة التغيير، وبناء فرق العمل، والإصلاح الإداري للدولة.

«كفر الشيخ، والبحيرة، والشرقية» ويقدّر عدد موظفي القطاع الحكومي في مصر بنحو 5,2 مليون شخص، وفق تقديرات لوزارة «التخطيط». واطلقت «الوطنية للتدريب» في مطلع الشهر الماضي، المبادرة الرقمية 2020، وقالت إنها تهدف لتوفير معارف رقمية واسعة النطاق لخدمة أدوار الأكاديمية التدريبية والمعرفية ولضمان استمرارها في ظل الظروف التي تمر بها البلاد في مواجهة جائحة كورونا».

وبحسب بيان رسمي عن «الوطنية للتدريب»، فإن «البرنامج المسؤول الحكومي (المحترف) يستهدف الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للمواطنين وتنفيذاً

القاهرة: «الشرق الأوسط» في مسعى لتجاوز تحديات فيروس «كوفيد - 19» على تطوير منظومة العمل» استأنفت الحكومة المصرية، والأكاديمية الوطنية للتدريب، أمس، نشاط المرحلة الثالثة للمحترف، والتي تستهدف 1200 شخص يتلقون المحتوى التدريبي عبر المنصة الرقمية للأكاديمية عبر افتتاح وزير التنمية المحلية المصري، محمود شعراوي، ونظيره للاتصالات، عمرو طلعت، والمدير التنفيذي للأكاديمية الوطنية للتدريب، رشا راعب، أمس، فعاليات التدريب الذي يخصص لموظفي 3 محافظات مصرية، هي:

وفي شأن قريب الصلة، دخلت نقابة الأطباء في صدام مع نائب برلماني على خلفية ما رأت أنه «تعدى على الفريق الطبي» بأحد المستشفيات الحكومية بمحافظة الدقهلية، وقالت إن «النائب الهامي عجيبة اقترح مستشفى شريين في صحة حاشية أحضرها معه بهدف الدعاية الانتخابية، وتعدى لفظياً على الفريق الطبي، وقام بتبريهم والتحريض ضدهم مع سبق الإصرار كما قام بالتعدي على حرمة المرضى وتصوير الملفات الطبية، وتكدير السلم العام بإثارة الفرغ بين العاملين بالمستشفى، ومخالفة قواعد مكافحة العدوى وقرارات وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية بشأن مكافحة فيروس كورونا».

كورونا المستجد». وذكر في تقرير معلوماتي، أن «معدلات الوفيات خلال شهر أبريل (نيسان) الماضي بلغت 42 ألفاً و144 حالة وفاة، مقارنة بـ43 ألفاً و303 حالات في شهر نفسه خلال عام 2019، وكذلك 399 و303 حالات في أبريل من عام 2018». وتابع كاشفاً أن «انتشار الفيروس لم يؤثر على عدد الوفيات على المستوى القومي، إذ انخفض عدد الوفيات بنحو 2,8 في المائة، ما يعني زيادة حالات الوفاة في مصر بسبب انتشار فيروس كورونا». كما قدر المركز، أنه «رغم زيادة حالات الإصابة بكورونا في مصر خلال الفترة الأخيرة، لكن عدد حالات الوفاة نتيجة الفيروس لا تزال داخل الحدود الأمنة مقارنة بدول العالم».

## بعد تسجيل ارتفاع في الإصابات

## عودة المطالبات بـ«الحظر الشامل» في مصر

قاضي مرة واحدة لـ(الفيروس)»، متنبهين إلى ضرورة «الحظر الشامل لمدة أسبوعين، أو ما تبقى من شهر رمضان، وأن هذا الإجراء مع قسوته، إلا أن سرعته سوف تؤدي إلى انحسار الوباء». وسجلت مصر زيادة كبيرة، خلال اليومين الماضيين، في أعداد الإصابات المسجلة بفيروس كورونا، مقارنة بالأسابيع الماضية، وأظهرت البيانات الرسمية أن العدوى طالت يومي أول من أمس، و498 و436 إصابة على الترتيب، كما أعلنت وزارة الصحة أمس عن 11 حالة وفاة جراء الفيروس.

ولم تعلق الحكومة المصرية على طلب نقابي أطباء مصر والقاهرة، وأفادت الأخيرة، في

تصريحات صحافية عدة، أمس، بأنهما لم يتلقيا بعد رداً رسمياً من رئاسة الوزراء. وكانت نقابة الأطباء، نعت أول من أمس الطبيب التافع في قائمة أعضائها الذين توفوا جراء كورونا، موضحة أن الدكتور «أحمد عزت دراز، نائب مدير إدارة منيا القمح الصحية للطب الوقائي توفي جراء إصابته بفيروس كورونا المستجد أثناء عمله، ولم يتوان عن أداء واجبه رغم كبر سنه وإصابته بعدد من الأمراض المزمنة ووجوده في الخطوط الأولى لمكافحة الوباء».

بدوره، سعى «مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار» التابع لمجلس الوزراء المصري، إلى طمأنة المواطنين بشأن «انخفاض معدلات الوفاة رغم انتشار فيروس



## قالت إنها تواجه أوضاعاً «معقدة» في طهران والأحواز إيران تتجه إلى إعادة فتح المدارس وسط تحذيرات من موجة ثانية



إيرانيون يصطفون من دون تباعد أمام مكتب صرافة في طهران أول من أمس (أ.غ.ب)

لندن - طهران، الشرق الأوسط  
تتجه الحكومة الإيرانية لإعادة افتتاح المدارس الأسبوع المقبل وسط تحذيرات صدرت أمس من موجة جديدة من فيروس «كورونا» المستجد إضافة بالوباء بعد نحو شهر على بدء تخفيف إجراءات الإغلاق التي فرضت لفترة أسبوعين في أنحاء البلاد.

وقال وزير التعليم محسن حاجي ميرزايي خلال اجتماع اللجنة الوطنية لمكافحة (كورونا) «إن المدارس سيعاد افتتاحها اعتباراً من الأسبوع المقبل» وتابع حاجي ميرزايي أن «حضور التلاميذ ليس إلزامياً، وأنه لرفع المشكلات والأسئلة من الأساتذة فقط»، مشيراً إلى أن «القرار يشمل كل المدارس الابتدائية والمتوسطة باستثناء مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة». ومن ناحيته، أعلن الرئيس حسن روحاني في اجتماع متلفراً أن المدارس ستفتتح تدريجاً السبت القادم. ويشمل القرار فقط «الطلاب الذين يريدون لقاء أساتذتهم والتحدث معهم» والحضور لن يكون إلزامياً حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وأعادت السلطات فرض تدابير أكثر صرامة في محافظة الأحواز الواقعة بجنوب غربي البلاد، وتراجعت عن قرار لعودة تدريجية إلى العمل بهدف إعادة إحياء الاقتصاد المنهك. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة كيانوش جهانپور في تصريحات متلفرة إن «الوضع لا يجب اعتباره باي حال طبيعياً» في إيران. وأضاف «هذا الفيروس سيكون حاضراً» في الوقت الراهن وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وأعلن جهانپور عن إصابة جديدة بفيروس «كورونا» ما رفع

إيران أقل بكثير من الدول الأخرى وهو ما تسبب في تعود الناس على قضية (كورونا)». وأعرب النائب عن محافظة فارس عن استيائه من عدم أخذ المرض على محمل الجد. وقال: «حضور الأشخاص من دون كمامة في الأماكن العامة ومسائل النقل العامة يثير القلق» مضيفاً «دون شك يجب معاقبة هؤلاء لأنهم يساهمون في تفشي (كورونا)». وحذر النائب من أن «هذا المسار سيؤدي إلى إصابة أشخاص أكثر في الموجة الثانية»، وفي إشارة إلى تقديم إحصاءات مغلوبة من المسؤولين: قال: «أعتقد أن يوجد دليل يدفع المسؤولين إلى تقديم إحصاءات مغلوبة».

إيرانيون يصطفون من دون تباعد أمام مكتب صرافة في طهران أول من أمس (أ.غ.ب)  
وقال نمكي في الوقت ذاته إن السلطات «ستعيد فتح المساجد في بعض المناطق»، لافتاً إلى أن السلطات أعادت فتح المساجد في المناطق التي تصنفها السلطات على أنها بيضاء، منذ الأسبوع الماضي. ولم يعارض «المرشد» علي خامنئي رأي وزير الصحة. وصرح «لا أقول شيئاً في هذا الخصوص، ساكون مع رأي اللجنة الوطنية لمكافحة (كورونا)»، غير أنه عاد واعتبر العبادة في ليالي القدر من «من الحاجات الضرورية والمؤكدة للناس». وكان خامنئي يلقي كلمة عبر الفيديو، في اجتماع مع أعضاء «اللجنة الوطنية لمكافحة (كورونا)» من 31 وى حكام المحافظات، لمناقشة

بشأن الوباء، لافتاً إلى أنه ناقش فريق عمله مستقبل مسار «كورونا» في البلد خلال الشهور المقبلة. وقال: «الأكثر غلابانية هو أن نقول يجب الصبر من 4 إلى ستة أشهر لكي نرى سلوك الفيروس بواقعية أكثر». وأضاف أن فيروس (كوفيد 19) «فيروس جامع يختلف عن الفيروسات الأخرى». وتابع نمكي «يجب علينا أن نمضي وقتاً طويلاً مع (كورونا)، ومن الممكن أن يباغتنا تزامن (كورونا) والإنفلونزا في الخريف» وأضاف «سيكون الخريف الأصعب علينا». وهذه المرة الثانية بعد الأسبوع الماضي، يحذر فيها وزير الصحة الإيراني من تزامن تفشي موجة ثانية من وباء «كورونا» مع الإنفلونزا.

(كورونا) خارج السيطرة» وستواصل تطبيقها حتى إشعار آخر. ومن المفترض أن تقيم المحافظة، الجمعة الأوضاع لاتخاذ القرار بشأن إعادة الوضع العادي أو استمرار الإغلاق. وفي العاصمة، حذر أحد أعضاء خلية الأزمة من أن قواعد الصحة الحالية لا يمكنها احتواء انتشار المرض في طهران. وقال علي ماهر لوكالة إيسنا الحكومية: «مع إعادة فتح الأنشطة التجارية نسي الناس أمر القواعد». وأضاف «ربما كان من المبرر جداً العودة إلى حياة طبيعية». وقبل ذلك، دعا وزير الصحة سعيد نمكي أمس إلى «الصبر ستة أشهر

أداء المسؤولين في مختلف المجالات بحضور الرئيس حسن روحاني. وأشاد خامنئي بسلوك الإيرانيين في مواجهة الوباء. كما أثنى على أداء المسؤولين في مجالات العلاج والخدمات الطبية والوقاية... ولكن أكبر الإشادة كانت من نصيب الأجهزة العسكرية وقوات الباسيج التي وصف أداءها بـ«المحير». ودافع خامنئي عن سياسات الحكومة وبرامج وزارة الصحة وإدارة «اللجنة الوطنية لمكافحة الوباء» وعدّها «جيدة» و«فخرًا وطنياً يجب توثيقه». وفي الجزء الآخر، هاجم خامنئي الدول الغربية وقال إنها مهزومة في الاختبار العالمي لمواجهة «كورونا».

إيران أقل بكثير من الدول الأخرى وهو ما تسبب في تعود الناس على قضية (كورونا)». وأعرب النائب عن محافظة فارس عن استيائه من عدم أخذ المرض على محمل الجد. وقال: «حضور الأشخاص من دون كمامة في الأماكن العامة ومسائل النقل العامة يثير القلق» مضيفاً «دون شك يجب معاقبة هؤلاء لأنهم يساهمون في تفشي (كورونا)». وحذر النائب من أن «هذا المسار سيؤدي إلى إصابة أشخاص أكثر في الموجة الثانية»، وفي إشارة إلى تقديم إحصاءات مغلوبة من المسؤولين: قال: «أعتقد أن يوجد دليل يدفع المسؤولين إلى تقديم إحصاءات مغلوبة».

إيرانيون يصطفون من دون تباعد أمام مكتب صرافة في طهران أول من أمس (أ.غ.ب)  
وقال نمكي في الوقت ذاته إن السلطات «ستعيد فتح المساجد في بعض المناطق»، لافتاً إلى أن السلطات أعادت فتح المساجد في المناطق التي تصنفها السلطات على أنها بيضاء، منذ الأسبوع الماضي. ولم يعارض «المرشد» علي خامنئي رأي وزير الصحة. وصرح «لا أقول شيئاً في هذا الخصوص، ساكون مع رأي اللجنة الوطنية لمكافحة (كورونا)»، غير أنه عاد واعتبر العبادة في ليالي القدر من «من الحاجات الضرورية والمؤكدة للناس». وكان خامنئي يلقي كلمة عبر الفيديو، في اجتماع مع أعضاء «اللجنة الوطنية لمكافحة (كورونا)» من 31 وى حكام المحافظات، لمناقشة

(كورونا) خارج السيطرة» وستواصل تطبيقها حتى إشعار آخر. ومن المفترض أن تقيم المحافظة، الجمعة الأوضاع لاتخاذ القرار بشأن إعادة الوضع العادي أو استمرار الإغلاق. وفي العاصمة، حذر أحد أعضاء خلية الأزمة من أن قواعد الصحة الحالية لا يمكنها احتواء انتشار المرض في طهران. وقال علي ماهر لوكالة إيسنا الحكومية: «مع إعادة فتح الأنشطة التجارية نسي الناس أمر القواعد». وأضاف «ربما كان من المبرر جداً العودة إلى حياة طبيعية». وقبل ذلك، دعا وزير الصحة سعيد نمكي أمس إلى «الصبر ستة أشهر

الموجة الثانية وكانت أقل قوة. وفي هذا السياق، شدد المصدر على ضرورة رفع التشدد والعودة إلى المربع الأول من الاحتياطات والتدابير الوقائية لا سيما مع عودة الحياة تدريجياً إلى طبيعتها، إذ لا تحمل أوضاع الناس الاقتصادية المزيد من الإقبال، وعلم الأوبئة يعتبر ضمور هذا المرض أمراً طبيعياً وفي حال عدم أخذ التدابير اللازمة ستظهر حالة أو حالتان مجهولة المصدر تعيد الوضع إلى حالة خطرة خلال 6 أسابيع، ما يعني إجراءات وتدابير جديدة.

أخرى مع تزايد عدد المصابين، اعتبر المصدر أنه لا شك أن لبنان نجح إلى حد كبير في التعامل مع الوباء حتى وصلنا إلى مرحلة لا بأس بها، إلا أن هذا لا يعني أننا في هدنة أو فترة راحة، فالمعركة مع «كورونا» لا تزال مستمرة وهناك توقعات لموجة ثانية لا يمكن تحديد وقتها أو وقتها، لأن الأمر مرتبط بالتدابير المتخذة فكلما كان وعي الناس أكبر وكلما التزمنا بالتدابير الوقائية تأخر موعد

كما المرحلة الأولى. وأشار إلى أن «عدد الوافدين خلال المرحلة الثالثة هو 11300 شخص أي ضعف عدد المرحلة الثانية». وكشفت الحوت أنه في المرحلة الثالثة كل الطائرات التي أجريت فيها فحوص الـ per لن يكون فيها تباعد اجتماعي. وعن المخاوف من موجة

ولو بشكل جزئي إلى طبيعتها، ما يستلزم المزيد من التدابير الوقائية. وفي هذا الإطار، يوضح المصدر أن التدابير المتبعة من قبل الوزارة لا تزال على صرامتها بدءاً من تحديد العدد على متن كل طائرة مروراً بتدابير المطار وإجراء فحوصات «بي سي آر»، وصولاً إلى متابعة العائدين المواطنين الذين يتلقون العلاج في الحجر بالتنسيق مع القوى الأمنية والبلديات، لافتاً إلى أن الوزارة وحتى اللحظة تابعت 20

الموجة الثانية وكانت أقل قوة. وفي هذا السياق، شدد المصدر على ضرورة رفع التشدد والعودة إلى المربع الأول من الاحتياطات والتدابير الوقائية لا سيما مع عودة الحياة تدريجياً إلى طبيعتها، إذ لا تحمل أوضاع الناس الاقتصادية المزيد من الإقبال، وعلم الأوبئة يعتبر ضمور هذا المرض أمراً طبيعياً وفي حال عدم أخذ التدابير اللازمة ستظهر حالة أو حالتان مجهولة المصدر تعيد الوضع إلى حالة خطرة خلال 6 أسابيع، ما يعني إجراءات وتدابير جديدة.

أخرى مع تزايد عدد المصابين، اعتبر المصدر أنه لا شك أن لبنان نجح إلى حد كبير في التعامل مع الوباء حتى وصلنا إلى مرحلة لا بأس بها، إلا أن هذا لا يعني أننا في هدنة أو فترة راحة، فالمعركة مع «كورونا» لا تزال مستمرة وهناك توقعات لموجة ثانية لا يمكن تحديد وقتها أو وقتها، لأن الأمر مرتبط بالتدابير المتخذة فكلما كان وعي الناس أكبر وكلما التزمنا بالتدابير الوقائية تأخر موعد

كما المرحلة الأولى. وأشار إلى أن «عدد الوافدين خلال المرحلة الثالثة هو 11300 شخص أي ضعف عدد المرحلة الثانية». وكشفت الحوت أنه في المرحلة الثالثة كل الطائرات التي أجريت فيها فحوص الـ per لن يكون فيها تباعد اجتماعي. وعن المخاوف من موجة

ولو بشكل جزئي إلى طبيعتها، ما يستلزم المزيد من التدابير الوقائية. وفي هذا الإطار، يوضح المصدر أن التدابير المتبعة من قبل الوزارة لا تزال على صرامتها بدءاً من تحديد العدد على متن كل طائرة مروراً بتدابير المطار وإجراء فحوصات «بي سي آر»، وصولاً إلى متابعة العائدين المواطنين الذين يتلقون العلاج في الحجر بالتنسيق مع القوى الأمنية والبلديات، لافتاً إلى أن الوزارة وحتى اللحظة تابعت 20

الموجة الثانية وكانت أقل قوة. وفي هذا السياق، شدد المصدر على ضرورة رفع التشدد والعودة إلى المربع الأول من الاحتياطات والتدابير الوقائية لا سيما مع عودة الحياة تدريجياً إلى طبيعتها، إذ لا تحمل أوضاع الناس الاقتصادية المزيد من الإقبال، وعلم الأوبئة يعتبر ضمور هذا المرض أمراً طبيعياً وفي حال عدم أخذ التدابير اللازمة ستظهر حالة أو حالتان مجهولة المصدر تعيد الوضع إلى حالة خطرة خلال 6 أسابيع، ما يعني إجراءات وتدابير جديدة.

أخرى مع تزايد عدد المصابين، اعتبر المصدر أنه لا شك أن لبنان نجح إلى حد كبير في التعامل مع الوباء حتى وصلنا إلى مرحلة لا بأس بها، إلا أن هذا لا يعني أننا في هدنة أو فترة راحة، فالمعركة مع «كورونا» لا تزال مستمرة وهناك توقعات لموجة ثانية لا يمكن تحديد وقتها أو وقتها، لأن الأمر مرتبط بالتدابير المتخذة فكلما كان وعي الناس أكبر وكلما التزمنا بالتدابير الوقائية تأخر موعد

كما المرحلة الأولى. وأشار إلى أن «عدد الوافدين خلال المرحلة الثالثة هو 11300 شخص أي ضعف عدد المرحلة الثانية». وكشفت الحوت أنه في المرحلة الثالثة كل الطائرات التي أجريت فيها فحوص الـ per لن يكون فيها تباعد اجتماعي. وعن المخاوف من موجة

ولو بشكل جزئي إلى طبيعتها، ما يستلزم المزيد من التدابير الوقائية. وفي هذا الإطار، يوضح المصدر أن التدابير المتبعة من قبل الوزارة لا تزال على صرامتها بدءاً من تحديد العدد على متن كل طائرة مروراً بتدابير المطار وإجراء فحوصات «بي سي آر»، وصولاً إلى متابعة العائدين المواطنين الذين يتلقون العلاج في الحجر بالتنسيق مع القوى الأمنية والبلديات، لافتاً إلى أن الوزارة وحتى اللحظة تابعت 20

## مخاوف من العودة إلى المربع الأول ارتفاع مفاجئ في إصابات «كورونا» بلبنان

بيروت: إيناس شري  
كلما ارتفع عدد العائدين ارتفع احتمال وجود مصابين. الحياة عادت إلى طبيعتها! وفي حديث مع الشرق الأوسط، اعتبر مصدر أن هناك أكثر من عامل أدى إلى ارتفاع عدد الإصابات مجدداً، ومن هذه العوامل ارتفاع الناس والتصرف وكأن «كورونا» انتهى، وذلك في وقت بدأت الحياة تعود إلى طبيعتها جزئياً نظراً لعدم قدرة لبنان الاقتصادية على تحمل المزيد من الإقبال. واعتبر المصدر أنه يمكن لأي شخص ملاحظة تراجع التزام الناس بالتدابير الوقائية، فبعدما كان معظم اللبنانيين يلتزمون التباعد الاجتماعي ويحترمون المسافة الآمنة وارتداء الكمامات وعدم الخروج إلا عند الضرورة، باتوا يتصرفون حالياً وكأن «كورونا» انتهى، فعودة الحياة إلى طبيعتها وتراجع عدد الإصابات في عدد من الأيام تخلفنا من «كورونا».

بعد عودة بعض القطاعات الاقتصادية إلى العمل، وبعد فتح عدد من المحال والمطاعم والمقاهي والفنادق مع تحديد نسبة الاستيعاب بـ30 في المائة ومنع النرجيلة، يدخل لبنان اليوم المرحلة الثالثة من خطة إعادة فتح القطاعات بخطة ثابتة وبمخاوف تتعلق بارتفاع عدد مصابي «كورونا» قد تدفع الحكومة إلى اعتماد إجراءات جديدة منها إقفال البلد 48 ساعة لإجراء مسح ميداني في المناطق التي تبين وجود حالات فيها، كما قال وزير الصحة حمد حسن. فبعدما نجح لبنان في السيطرة على انتشار وباء «كورونا» مرحلياً إذ كان يسجل إصابة واحدة يومياً أو إصاباتين أو حتى صفراً إصابات، سجل أمس الأحد 36 إصابة جديدة منها 23 لمقيمين و13 حالة في صفوف الوافدين، وقبلها 13 إصابة، فيما كان قد وصل عدد المصابين قبل ثلاثة أيام إلى 34 إصابة بينها 33 لوافدين، ما دفع وزارة الصحة إلى الحديث عن تخفيض عدد الحالات في المرحلة الثالثة من إعادة المغتربين، لا سيما أن هذه المرحلة، والتي استمدت بين 14 و24 مايو (أيار) ضمناً، تضم 13 ألفاً و750 شخصاً، ما يعني نظرياً زيادة عدد المصابين في «كورونا» في لبنان حسب ما يرى مصدر في وزارة الصحة، إذ

ساعات العمل للطواقم الطبية. وخرج مئات المواطنين الدروز والشركس يتظاهرون ضد حجب الميزانيات عن بلدياتهم ومواصلة سياسة التمييز العنصري بحقهم. وعلى الرغم من أن المظاهرتين تسببتا في تشويش حركة السير وإغلاق شوارع رئيسية في تل أبيب، فقد حظيتا بتعاطف واسع من المواطنين، الذين راحوا يحيونهم بالزمامير المتقطعة أو حتى بالانضمام إليهم. وكانت وزارة الصحة قد أعلنت،

## مع تراجع حالات الإصابة وإغلاق أقسام علاج الفيروس في المشافي مظاهرات لأطباء في إسرائيل للمطالبة بتحسين ظروف العمل

معركة خاصة بها في الموضوع، أمس، مؤكدة أن الحكومة تدير ظهرها لكل من هو ليس يهودياً. وقال رئيس منتدى السلطات المحلية الدرزية والشركسية، جبر حمصود، وهو ضابط في جيش الاحتياط الإسرائيلي، إن «الحكومة تخوننا، نحن خدمنا في الجيش مثل اليهود، لكننا لا نحصل على حقوقنا، وحتى القرارات التي اتخذتها الحكومة لتقليص هوة التمييز ضدنا لم تتخذ حتى الآن، وياتت بلديتنا على شفا الإفلاس».

عندما احتجنا وقفنا معنا»، خرج ألوف الأطباء المتدربين على التخصص إلى الشوارع محتجين على ظروف عملهم. وأوضحوا أنهم كانوا يضطرون إلى العمل 26 ساعة متواصلة في الوردية الواحدة، لكن في زمن كورونا تم إحضار كوادر إضافية، وصاروا يعملون 12 ساعة، واليوم، بعد كورونا يريدون إعادتهم إلى الشروط السابقة، وهم يرفضون. وقالوا إن الحكومة أثبتت أنها قادرة على تقليص فترة عملهم، إن أرادت ذلك. وعليه فإنهم لن يعودوا إلى

عودة الحياة الطبيعية، مع اتخاذ الاحتياطات الوقائية اللازمة. ففي يوم أمس، عادت فريق كرة القدم وكرة السلة إلى التدريب وفتحت المجمعات التجارية المغلقة والأسواق المفتوحة ونوادي اللياقة البدنية. ولكن الخروج من جائحة كورونا، يدخل الحكومة الإسرائيلية في صدام مع العديد من الشرائح التي اكتشفت حجم معاناتها الكبير من السياسة الرسمية. فبعد مظاهرات التجار، الذي شكوا من أن «الحكومة التي تهبتنا بالضرائب ترفض تعويضنا

أمس، الإحصائيات اليومية واتضح منها أن حصيلة الوفيات بالفيروس المستجد ارتفعت إلى 248، وأن عدد الإصابات ارتفع فقط بـ15 إصابة، ليصل إلى 16,458. وأوضح أن عدد المرضى الذين يتلقون العلاج اليوم هو 4826 مريضاً، ولا يزال 65 شخصاً منهم يخضعون لنفسس اصطناعي بسبب حالتهم الخطيرة. بينما تماثل 11384 للشفاء. وقالت إن هذا مؤشر على استمرار التراجع في انتشار المرض في إسرائيل. وبناء عليه، أكدت الاستمرار في

تل أبيب: «الشرق الأوسط»  
مع إعلان وزارة الصحة الإسرائيلية عن تراجع كبير آخر في انتشار فيروس «كورونا» المستجد وإغلاق جميع المراكز الطبية التي كانت أقيمت في المستشفيات خصيصاً لمعالجة مرضى كورونا، انطلقت مظاهرات كبيرتان. أمس وأول من أمس، ضد سياسة الحكومة المالية، ارتباطاً بالموضوع، فخرج ثلاثة آلاف طبيب يطالبون برفع الميزانيات للمستشفيات وتقليص



## دبلوماسية بكين تسعى لتنفيذ «ادعاءات» مسؤولين أميركيين الوباء يطرق باب ووهان مجدداً... ويعزل بلدة صينية



عاملتان صينيتان تحمالان لافتتين كتب عليهما: «ارتدوا الأقنعة، لا تجتمعوا» في بكين أمس (أب)

جهاز المخابرات الألماني قوله إن محاولات الصين في بادئ الأمر حجب المعلومات أضاعت على العالم ما بين 6 و 6 أسابيع كان يمكن استغلالها في مكافحة الفيروس.

ورفض المقال انتقادات غربية لتعامل الصين مع حالة لي وين لسانغ، وهو طبيب عمره 34 عاماً حاول لفت الانتباه لتفشي الفيروس الجديد في ووهان. وأدت وفاته بمرض «كوفيد-19» التفنسي الناتج عن الإصابة بالفيروس إلى موجة غضب وحزن في الصين.

وأفاد المقال بأن لي لم يكن ينهه لخطر، وأنه لم يسجن، كما ذكرت تقارير غربية عدة، لكنه لم يذكر أن لي تعرض لتوبيخ من الشرطة لنشره شائعات. ورغم تحوله إلى «شهيد الوباء» الذي حزن عليه الصينيون، أشار التحقيق في قضية الانتقادات، بعد أن اقترح سحب التوبيخ الموجه له.

ورفض المقال اقتراحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ووزير الخارجية بومبيو، بأن الفيروس يجب أن يطلق عليه اسم «الفيروس الصيني» أو «فيروس ووهان»، وأشار إلى وثائق من منظمة الصحة العالمية تفيد بأن الفيروس يجب ألا يرتبط اسمه بمكان أو بلد.

بالاستشهاد بإبراهيم لينكولن، الرئيس الأميركي في القرن التاسع عشر. وجاء في المقال، وفق وكالة «رويترز»: «كما قال لينكولن، يمكنك أن تخضع بعض الناس كل الوقت، ويمكنك أن تخضع كل الناس كل الوقت، لكن لا يمكنك أن تخضع كل الناس كل الوقت». كما استشهد المقال بتقارير إعلامية قالت إن أميركيين أصيبوا بالفيروس قبل تأكيد أول إصابة به في ووهان؛ ولا يوجد دليل على صحة ذلك.

وفي إطار السعي لتنفيذ المزمع الأميركية بأن الفيروس جرى تخليفه عمداً أو تسرب بشكل ما من معهد علوم الفيروسات في ووهان، قال المقال إن جميع الأدلة تظهر أن الفيروس ليس من صنع الإنسان، وأن المعهد لا يملك قدرات تخليق فيروس جديد.

وأورد المقال كذلك جدولاً زمنياً لتقديم الصين المعلومات للمجتمع الدولي «في الوقت المناسب» (وبشكل يتسم بالشفافية)، نافياً المزمع الأميركية بأنها تباطأت في توجيه التحذير. ورغم تأكيدات الصين المتكررة، ما زال القلق بشأن توقيت توصيل المعلومات مستمراً في بعض الدوائر. فقد نقل تقرير نشرته مجلة «بر شيبغل» الألمانية، الجمعة، عن

أميركية، خاصة ما ورد على لسان وزير الخارجية مايك بومبيو، بأن الصين حجبت معلومات، وأن الفيروس نشأ في معمل في مدينة ووهان الصينية.

وشمل مقال يقع في 30 صفحة، عدد كلماته 11 ألف كلمة، نشرته الوزارة على موقعها الإلكتروني مساء السبت، تكررراً وتفسيراً للخفريات التي وردت في الإفادات الصحفية. وبدأ

عاماً، جاءت من جيلين في الخامس من مايو (أيار). وعلى صعيد آخر، أصدرت الصين مقالاً مطولاً، تفند فيه ما وصفته بأنها «ادعاءات غير منطقية» أطلقها بعض الساسة الأميركيين البارزين بشأن تعاملها مع تفشي فيروس كورونا المستجد، وخضعت وزارة الخارجية أغلب إفاداتها الصحفية على مدى الأسبوع الماضي لنفي اتهامات

اللجنة الصحية في هيلونغجيانغ، أمس، إن المريض البالغ من العمر 70 عاماً تم عزله في أحد المستشفيات منذ التاسع من أبريل (نيسان) فيما يتعلق بانتشار المرض، تمثل 7 مرات، قبل أن تصبح النتائج إيجابية في التاسع من مايو (أيار) الحالي.

كما أكدت شنغاي، عاصمة إقليم لياونينغ المجاور، حالة جديدة واحدة، تبلغ من العمر 23

أبريل (نيسان) الماضي. وبينما صنفت الصين رسمياً، يوم الخميس الماضي، كل مناطق البلاد بصفتها قليلة المخاطر، فقد أعلنت الحكومة الصينية، أمس، أن الحالات الجديدة وقعت في البر الرئيسي للصين يوم التاسع من مايو (أيار) الحالي إلى 14 إصابة، وهو أعلى رقم منذ 28

بعد توقف الدراسة 4 أشهر بسبب الفيروس. وإلى جانب الإصابة في ووهان، أبلغت السلطات الصينية، أمس، عما يمكن أن يكون بداية موجة جديدة من حالات الإصابة بفيروس كورونا في شمال شرقي البلاد، وأعدت تصنيف مدينة واحدة في إقليم جيلين على أنها عالية الخطورة. ورفع المسؤولون في جيلين مستوى الخطر في مدينة شولان من «متوسط» إلى «مرتفع»، وذلك بعد يوم من رفع التصنيف من «منخفض» إلى «متوسط»، عقب تأكيد إصابة امرأة أسرة المرأة أو أشخاص خالطوها هي أو أفراد عائلتها. وقالت حكومة جيلين إن شولان عززت إجراءات مكافحة الفيروس، بما في ذلك إغلاق المجمعات السكنية، وحظر التنقل غير الضروري، وإغلاق المدارس، كما نقلت «رويترز».

وتذكرت لجنة الصحة الوطنية، أمس، أن الحالات الجديدة وقعت في الإجمالي للإصابات المؤكدة في البر الرئيسي للصين يوم التاسع من مايو (أيار) الحالي إلى 14 إصابة، وهو أعلى رقم منذ 28

بكين - لندن، «الشرق الأوسط»

رفعت الصين، أمس، مستوى الخطر الوبائي في أحد أحياء مدينة ووهان، بعد اكتشاف إصابة بـ«كوفيد-19» هي الأولى منذ أكثر من شهر في المدينة التي كانت البؤرة الأولى للوباء. وبعد عدم تسجيل أي إصابة جديدة منذ 3 أبريل (نيسان) الماضي في المدينة الضخمة البالغ عدد سكانها 11 مليون نسمة، أعلنت اللجنة الوطنية للصحة، أمس (الأحد)، رصد إصابة جديدة في المدينة التي خضعت لجر صحتي صارم لأكثر من شهرين، سعياً لاحتواء الوباء الذي تسبب بنحو 83 ألف إصابة و4633 وفاة في الصين، بحسب الأرقام الرسمية.

والمريض هو رجل عمره 89 عاماً، يقم في حي جونسيهيو شمال غربي ووهان، وفق السلطات المحلية. وأشارت السلطات إلى رفع مستوى الخطر الوبائي في الحي من «ضعيف» إلى «متوسط».

وتعد ووهان منطقة «ضعيفة» الخطورة منذ رفع الحجر الصحي عنها في 8 أبريل (نيسان)، وهي تعود ووهان نشاط تدريجي، إذ عاد طلاب السنة الدراسية الأخيرة إلى الصفوف الأربعة، وسط تدابير صحية شديدة، واضعين كمامات،

أظهرت بيانات رسمية، أمس، أن تفشي فيروس كورونا المستجد يتسارع مجدداً في ألمانيا، بعد أيام فقط من إعلان المستشارية أنجيبلا ميركل أن البلاد قد تعود إلى وضعها الطبيعي تدريجياً.

وقال معهد روبرت كوخ للصحة العامة إن معدل العدوى بالفيروس في ألمانيا ارتفع إلى 1,1 ما يعني أنه يمكن لـ10 مصابين بـ«كوفيد-19» نقل العدوى إلى ما معدله 11 شخصاً آخرين. وحذر المعهد مراراً من أن السيطرة على تفشي الوباء وإبطاءه يستدعي إبقاء المعدل تحت الواحد، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وحتى الأربعاء، كان معدل انتقال العدوى في ألمانيا 0,65.

لكن منذ ذلك الحين، أعلنت البلاد مجموعات من الإصابات الجديدة في دور رعاية المسنين. وحذر المعهد من أنه لا يزال من المبكر وضع استنتاجات، لكنه أفاد بأنه سيتعين مراقبة عدد الإصابات الجديدة «عن كثب في الأيام المقبلة». وتثير البيانات الأخيرة القلق، إذ إنها جاءت بعدما أعلنت ميركل الأربعاء أن ألمانيا تجاوزت المرحلة الأولى من الوباء، بينما خففت المقاطعات الفيدرالية القيود الاجتماعية.

وأعيد فتح معظم المتاجر وساحات ألعاب الأطفال، بينما بدأ الطلبة بالعودة تدريجياً إلى صفوفهم، في وقت يُنتظر أن تعيد المقاطعات درجات متفاوتة فتح المطاعم والصالات الرياضية ودور العبادة، إلا أن السلطات الألمانية

## الرئيس الكوري الجنوبي يحذر من موجة جديدة لـ«كوفيد-19»

من شعبية في استطلاعات الرأي وبالفوز في الانتخابات التشريعية التي جرت في أبريل (نيسان). وحصل الحزب الديمقراطي (يسار الوسط) على أكبر أغلبية مطلقة تسجل في الجمعية الوطنية منذ إجلاس الديمقراطية في 1987، بعد اقتراع اتسم بأكبر مشاركة في اقتراع تشريعي منذ 28 عاماً رغم وباء كوفيد-19.

وكانت شوارع إيتايوان المزدهمة عادة، مقفرة بعد ظهر أمس على غير عاداتها، بينما وضع بعض المطاعم لوحات المحترفين في عدد من نوادي أكثر المستوى الوطني منذ شهر في البلاد التي أصحبت عشرة آلاف و874 إصابة، أدى 256 منها إلى الوفاة.

وأثار ارتفاع عدد الإصابات مجدداً قلقاً وفضياً، فقد كتب أحد مستخدمي الإنترنت الأحد: «أي كارثة... هل هي بداية موجة وطنية جديدة من الوباء؟». وانتقد آخر: «أنا نية وجهل البعض»، معتبراً أنه «فضيحة». وقال: «يفترض أن تبقى جميعاً في بيوتنا».

19 - سجلت السبت في كوريا الجنوبية مرتبطة ببؤرة إيتايوان. وقال مدير الهيئة جيونغ أيون - كيونغ: «لا يمكننا إلا أن نأسف لظهور سلسلة جديدة من انتقال العدوى في ماهي إيتايوان».

وكانت البلاد في طريقها للعودة إلى حياة طبيعية بعدما خففت السلطات قواعد التباعد الاجتماعي المطبقة منذ مارس (آذار). وقال الرئيس مون أمس إن بؤرة العدوى الجديدة تجعلنا نذكر أن هذا النوع من الأوضاع يمكن أن يحدث في أي وقت، حتى في مرحلة استقرار الإصابات. وأضاف الرئيس الكوري الجنوبي في خطاب في الذكرى الثالثة لتوليته منصبه: «لن ينتهي الأمر قبل أن يكون انتهى فعلاً، مؤكداً أنه علينا ألا نتهاون أبداً في منع انتشار الوباء». وتابع أن تفافق حالات الإصابة الذي حدث في الآونة الأخيرة أكد تخوفاً من أن الفيروس يمكن أن ينتشر على نطاق واسع من جديد في أي وقت، محذراً من موجة ثانية في أواخر العام الحالي.

وكانت كوريا الجنوبية في فبراير البلد الثاني الأكثر تضرراً بالفيروس بعد الصين حيث ظهر للمرة الأولى. وانتشر الوباء بعدما نقلت سيدة من اتباع منظمة دينية يعتبرها البعض طائفة سرية، العدوى إلى عدد من أتباع هذه المنظمة. لكن السلطات تمكنت من السيطرة على الوضع عبر تطبيق استراتيجية مركزية للمتابعة والفحص والعلاج».

لأنباء نقلت عن تقرير تايمز أن 100 ألف، وذكرت وكالة «بلومبرغ» الاحتمال نقلها عن تقرير تايمز أن الاحتمال قد قدموا نتائجهم إلى المجموعة الاستشارية العلمية الحكومية للظواهر الأسبوع الماضي.

سيول، «الشرق الأوسط»

أمرت بلدية سيول بإغلاق كل الملاهي الليلية في العاصمة الكورية الجنوبية، خوفاً من أن يؤدي ظهور بؤرة جديدة لإصابات بفيروس كورونا المستجد في حي راق من انتشار جديد للوباء الذي تم تطويقه حتى الآن.

ودعا الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي - إن السكان إلى توخي أكبر قدر من الحذر، بعدما أشارت البلاد التي كانت واحدة من مبكر مبور العدوى في العالم في فبراير (شباط)، إعجاب العواصم الأجنبية بسبب النتائج التي حققتها في مكافحة «كوفيد-19».

وسجلت أكثر من عشرين إصابة جديدة مرتبطة برجل في التاسعة والعشرين من العمر أصبغت الفحوصات إصابته بالفيروس، وزار خمسة ماله في نهاية الأسبوع الماضي في حي إيتايوان الراقي المزدهم، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وتحشى السلطات انتشار الوباء مجدداً، وتقدر عدد الذين زاروا المراكز الليلية الخمسة بنحو 7200 شخص. وقال رئيس بلدية سيول بارك وون سون إن «الإهمال يمكن أن يؤدي إلى انفجار في الإصابات»، موضحاً أن الإغلاق سيستمر حتى إشعار آخر. وطلب من الأشخاص الذين ارتادوا هذه الملاهي إعلان ذلك.

وقرر إقليم جيونغجي المحيط بسيول ويضم 12 مليون شخص، اعتباراً من 12 مليون شخص، في حال اختلاطهم مع مصاب بـ«كوفيد-19» تم تحميلة من طرف 50 ألف شخص خلال أسبوع واحد.

إلى ذلك، حذر باحثون الحكومة البريطانية من أن عدد حالات الوفاة المرتبطة بفيروس «كورونا» يمكن أن يتجاوز 100 ألف حالة إذا تم تخفيف قيود الإغلاق المفروضة على المستوى الوطني بسرعة كبيرة، حسبما أفادت صحيفة «تايمز» البريطانية أمس. وقام باحثون من كلية لندن للصحة وطب المناطق الاستوائية بجامعة إمبريال كوليدج في لندن بتقييم سيناريوهات مختلفة لإنهاء الإغلاق، وتوقعت عدة نماذج أن يزيد عدد حالات الوفاة على 100 ألف، وذكرت وكالة «بلومبرغ» لأنباء نقلت عن تقرير تايمز أن الاحتمال قد قدموا نتائجهم إلى المجموعة الاستشارية العلمية الحكومية للظواهر الأسبوع الماضي.

الصرايم، سيكون يوسع غالبية سكان البلدين اللذين يعتبران من بين الأكثر تضرراً في العالم جراء الفيروس، استعادة بعض من حياتهم الاجتماعية وحر أدنى من حرية التنقل، على غرار الصينيين والإيطاليين والألمان من قبلهم.

وقال كليمان داراس، وشريكه أوليفيا غارينو، وهما ثلاثينيان باريسييان: «إننا نتراجع بين مزيد من الحريات، بما جعلنا نشعر بالسرور، إنما كذلك كثير من الغموض، بل يمكن أن يولد توتراً». كما نقلت عنهما وكالة الصحافة الفرنسية.

ويعد نحو 5 أشهر على ظهور الفيروس في الصين وأواخر 2019، يبدو أن الوباء الذي أدى إلى فرض الحجر على أكثر من نصف البشرية وشمل الاقتصاد العالمي، بات تحت السيطرة في عدد متزايد من البلدان. غير أن خطر حصول موجة ثانية، بل ربما ثالثة من الإصابات يبقى قائماً، وهو ما حذرت منه منظمة الصحة العالمية. وفي فرنسا التي تشهد جدلاً حول قرار الحكومة إعادة فتح المدارس، وصدت بؤرة ثانية ووباء في وسط البلاد، خلال الأسابيع الأخيرة مزيجاً من المتعاطفين مع اليمين واليسار المتشددين، لكنها باتت تجذب التيار التقليدي بشكل أكبر.

في غضون ذلك، عاشت فرنسا وقسم من إسبانيا، أمس (الأحد)، يومهما الأخير من العزل، وسط مشاعر «الفرح»، وكذلك «التخوف» من موجة ثانية من فيروس كورونا المستجد، الذي حصد حتى الآن نحو 280 ألف شخص في العالم. ويعد شهرين من الحجر



أشخاص ينتظرون دورهم للحصول على كمامات مجانية في بلدة جنوب غربي فرنسا أمس (أب)

كما تم تسجيل إصابات في أوساط العاملين بمسلخ في شلسفيغ هولشتاين (شمال). وأما في تورينغن (شرق)، فتم كذلك تسجيل ارتفاع في عدد الإصابات في أوساط السكّان والموظفين في عدة دور رعاية ومستشفى للمسنين. ورغم تزايد القلق، فإن بعض الألمان يعتقدون أن السلطات لا تتحرك بالسرعة الكافية في تخفيف تدابير العزل. وخرج الآلاف إلى الشوارع في خريف عدة خلال عطلة نهاية الأسبوع احتجاجاً على القيود التي لا تزال مفروضة، كوضع الكمامات في وسائل النقل العام، والحد من التواصل الاجتماعي. وفي برلين، هتف مئات،

انفتحت على إعادة فرض القيود إذا ارتفع معدل العدوى إلى أكثر من 50 حالة بين كل 100 ألف نسمة لأسبوع.

وحصل ذلك بالفعل في 3 مناطق على الأقل خلال الأيام الأخيرة، بحسب المعهد. وفي شمال الراين - وستفاليا، المقاطعة الأكثر كثافة سكانياً، ارتفع عدد الإصابات في منطقة كوسفلد، حيث أظهرت نتائج الفحوص إصابة 200 من 1200 موظف، كثير منهم عمال أجنبي من أوروبا الشرقية يقيمون في سكن مشترك. وأمرت حكومة المنطقة العاملين في جميع المسالخ بالخضوع للفحص، بينما أخلت تخفيف بعض قيود العزل.

برلين - لندن، «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات رسمية، أمس، أن تفشي فيروس كورونا المستجد يتسارع مجدداً في ألمانيا، بعد أيام فقط من إعلان المستشارية أنجيبلا ميركل أن البلاد قد تعود إلى وضعها الطبيعي تدريجياً.

وقال معهد روبرت كوخ للصحة العامة إن معدل العدوى بالفيروس في ألمانيا ارتفع إلى 1,1 ما يعني أنه يمكن لـ10 مصابين بـ«كوفيد-19» نقل العدوى إلى ما معدله 11 شخصاً آخرين. وحذر المعهد مراراً من أن السيطرة على تفشي الوباء وإبطاءه يستدعي إبقاء المعدل تحت الواحد، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وحتى الأربعاء، كان معدل انتقال العدوى في ألمانيا 0,65.

لكن منذ ذلك الحين، أعلنت البلاد مجموعات من الإصابات الجديدة في دور رعاية المسنين. وحذر المعهد من أنه لا يزال من المبكر وضع استنتاجات، لكنه أفاد بأنه سيتعين مراقبة عدد الإصابات الجديدة «عن كثب في الأيام المقبلة». وتثير البيانات الأخيرة القلق، إذ إنها جاءت بعدما أعلنت ميركل الأربعاء أن ألمانيا تجاوزت المرحلة الأولى من الوباء، بينما خففت المقاطعات الفيدرالية القيود الاجتماعية.

وأعيد فتح معظم المتاجر وساحات ألعاب الأطفال، بينما بدأ الطلبة بالعودة تدريجياً إلى صفوفهم، في وقت يُنتظر أن تعيد المقاطعات درجات متفاوتة فتح المطاعم والصالات الرياضية ودور العبادة، إلا أن السلطات الألمانية

## تحذيرات من تجاوز الوفيات 100 ألف إذا تم تخفيف القيود سريعاً

## بريطانيا تدعو مواطنيها إلى «البقطة» في مواجهة الفيروس



ركاب يصلون إلى مطار هيثرو في لندن أمس (رويترز)

ويولن. وأدى أولئك المسؤولون ترددا في التخلي عن التوصيات الأصلية. وقالت رئيسة حكومة اسكتلندا نيكولا ستورجون على تويتر: «بالنظر إلى اللحظة الحاسمة في مكافحة الفيروس تبقى رسالة اسكتلندا حالياً «ابق في المنزل، انقذ أرواحا».

من جهته، اعتبر حزب العمال البريطاني المعارض أن شعار «ابق بقطاً» سيجعل الناس «حائرين». ولعب حصول طفرة في العدوى، تدرس الحكومة إيجار المسافرين القادمين من المملكة المتحدة على قضاء أسبوعين في الحجر، وهو ما يثير مخاوف قطاع الطيران المتضرر من الوباء، واستعداداً لتخفيف الحجر، رفعت الحكومة قدرتها على إجراء الفحوص وتتبع المصابين، وترغب في الوصول إلى 200 ألف اختبار يومي بحلول نهاية الشهر. وعلى غرار عدة دول، ستعتمد المملكة المتحدة على تطبيق يتتبع المصابين ومخالطهم، يتم حالياً اختبارها في جزيرة وايت (جنوب

الذي كان الطقس خلاله مشمساً. ولا ينتظر إقرار أكثر من تعديلات طفيفة خلال الأسبوع الحالي، على غرار فتح متاجر البسنة وإمكانية مغادرة المنزل لإجراء تمارين رياضية أكثر من مرة يومياً.

ورغم تجاوز ذروة الوباء، يعيش البلد منعطفاً حاسماً، وفق ما قال جونسون لجريدة «دي صن». وأضاف المسؤول المحافظ الذي أصيب هو نفسه بالفيروس أن «سكان الألب يقولون دائماً إن النزول من القمة هو الجزء الأصعب. تخاطر في تلك اللحظة بأن تكون وانقأ بنفسك أكثر من اللازم ومن ثم ترتكب أخطاء».

وتزايد الضغط على رئيس الوزراء لتخفيف الإغلاق الذي خلف تداعيات اقتصادية مهمة. وتوقع بنك إنجلترا حصول تراجع تاريخي بـ14 بالمائة للناتج المحلي الإجمالي هذا العام في المملكة المتحدة. وقد تراجع بالفعل التزام الناس بالقواعد الصحية، إذ شهدت بعض المنزهات ازدحاماً نهاية الأسبوع

وقال وزير الإسكان روبرت جنريك لتلفزيون سكاي نيوز: «في الوقت الحالي نعتقد أن البلاد في الدرجة الرابعة على سلم من خمس درجات، الخامسة فيه هي الأكثر إشارة للقلق، ونريد أن نزل إلى الدرجة الثالثة».

وأكد أنه «في كل مرحلة، سنكون في وضع يسمح لنا بفتح أنشطة وإعادة إطلاق المزيد من قطاعات الاقتصاد ومن حياتنا». وستكثف الحكومة تعاملها بناء على المعطيات التي تم جمعها من قبل مركز الأمن البيولوجي. ويمكن اعتماد تدابير خاصة في بعض المناطق وفق تطور الفيروس.

ويتزايد الضغط على رئيس الوزراء لتخفيف الإغلاق الذي خلف تداعيات اقتصادية مهمة. وتوقع بنك إنجلترا حصول تراجع تاريخي بـ14 بالمائة للناتج المحلي الإجمالي هذا العام في المملكة المتحدة. وقد تراجع بالفعل التزام الناس بالقواعد الصحية، إذ شهدت بعض المنزهات ازدحاماً نهاية الأسبوع

لندن، «الشرق الأوسط»

كشف رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، أمس، عن استراتيجيته لرفع الحجر تدريجياً، داعياً إلى الحذر في مواجهة فيروس «كورونا» المستجد الذي أودى بحياة أكثر من 13 ألف شخص في ثاني أكثر دول العالم تضرراً.

وفي حين يُنتظر إدخال تخفيفات طفيفة على القيود القائمة منذ نهاية مارس (آذار)، كشف جونسون عبر تويتر عن شعار جديد للمرحلة، إذ استبدل دعوته مواطنيه لـ«الترزام المنزلي» بـ«الترزام البقطة» من أجل «السيطرة على الفيروس». مع ذلك، طالب المسؤول مواطنيه بالبقاء في منازلهم «قدر الإمكان» والحد من «الختلاطات» وتعمل الحكومة على تخفيف الحجر القائم منذ 23 مارس على مراحل، مع إنشاء نظام إنذار يوفر معلومات للسكان حول مستوى الخطر الذي يمثله الوباء.



عوامل اجتماعية سزعت التحرر من القيود رغم استمرار العدوى

كيف تنتهي الأوبئة؟... جولة تاريخية على جائحات طبعت البشرية

نيويورك، جينا كولاتا\*

وفقاً للمؤرخين، فإن للأوبئة نهايتين: طبيعية، وهي تحدث عندما تنخفض معدلات الإصابة والوفيات، والثانية اجتماعية، وتحدث عندما يتلاشى الخوف من المرض. وأفاد الدكتور جيريمي غرين، المؤرخ الطبي بجامعة «جونز هوبكنز» بأنه «عندما يسال الناس متى سينتهي الوباء، فإنهم يقصدون النهاية الاجتماعية».

وبعبارة أخرى، يمكن أن تحدث النهاية ليس بسبب النجاح في قهر المرض، بل لأن الناس تعبوا من حالة الذعر وتعلموا التعايش مع المرض. وفي هذا المعنى، ذكر آلان برانت، المؤرخ بجامعة هارفارد، أن «شيئاً مشابهاً يحدث مع فيروس كورونا كما رأينا في الجدول الدائر بشأن إعادة فتح الاقتصاد. ولذلك، فإن العديد من الأسئلة المتعلقة بالنهاية لا تجري الإجابة عنها من خلال البيانات الطبية وبيانات الصحة العامة، لكن من خلال المحيط الاجتماعي السياسي».

الطاعون الأسود والذكريات المظلمة

ضرب الطاعون الدملي العالم عدة مرات خلال الألفي عام الماضية، ليؤدي بحياة الملايين من البشر ويغير مسار التاريخ، لكنه ضاعف الخوف في كل مرة من الوباء التالي. وينجم المرض عن سلالة من البكتيريا تسمى «يرسينيا بيستيس» أو «اليرسينا الطاعونية»، تعيش على البراغيث التي تعيش بدورها على الفئران. لكن «الطاعون الدملي» الذي أصبح يعرف باسم «الطاعون الأسود»



جانب من تعقيم طارئة تشريح في مستشفى يعالج مرضى الطاعون في الصين عام 1910 (غيتي)



متطوعات مع الصليب الأحمر يصنعن كامات في كاليفورنيا عام 1918 (غيتي)

من الطاعون. وقال مؤرخ بيل فرانك ستونود معلقاً على الإحراق المتعمد: «لم يكن أحد يعرف ما إذا كان ذلك سيحدث فارقاً»، أم لا.

وكتب المؤرخ أغنولو تورا في القرن الرابع عشر يقول إنه «من المستحيل للسان الإنسان أن يبروي الحقيقة المروعة»، فقد كانت أكوام الموتى تدفن في الحفر. وكتب المؤرخ جيوفاني بوكاتشيو من فلورنسا يقول: «لم يكن هناك انتشاره عن طريق التنفس، أو ربما أن تغييراً طرا على الفئران. فيحلول القرن التاسع عشر، لم يكن تعامل بالاحترام الذي تعامل به الماعز الميتة الآن». اختبأ البعض في منازلهم، فيما رفض آخرون الانصياع وقبول تهديد المرض. انتهى الوباء، لكن الطاعون تكرر. وبدات واحدة من أسوأ الفاشيات في الصين عام 1855 وانتشر في جميع أنحاء العالم، ما أسفر عن مقتل أكثر من 12 مليوناً في الهند وحدها. وأحرقت السلطات الصحية في بومباي احياءها بأكملها محاولين تخليصها

وخلال الفترة بين 1347 و1351، قتل ما لا يقل عن ثلث سكان أوروبا، وتوفي نصف سكان مدينة سيينا الإيطالية.

وكتب المؤرخ أغنولو تورا في القرن الرابع عشر يقول إنه «من المستحيل للسان الإنسان أن يبروي الحقيقة المروعة»، فقد كانت أكوام الموتى تدفن في الحفر. وكتب المؤرخ جيوفاني بوكاتشيو من فلورنسا يقول: «لم يكن هناك انتشاره عن طريق التنفس، أو ربما أن تغييراً طرا على الفئران. فيحلول القرن التاسع عشر، لم يكن تعامل بالاحترام الذي تعامل به الماعز الميتة الآن». اختبأ البعض في منازلهم، فيما رفض آخرون الانصياع وقبول تهديد المرض. انتهى الوباء، لكن الطاعون تكرر. وبدات واحدة من أسوأ الفاشيات في الصين عام 1855 وانتشر في جميع أنحاء العالم، ما أسفر عن مقتل أكثر من 12 مليوناً في الهند وحدها. وأحرقت السلطات الصحية في بومباي احياءها بأكملها محاولين تخليصها

وخلال الفترة بين 1347 و1351، قتل ما لا يقل عن ثلث سكان أوروبا، وتوفي نصف سكان مدينة سيينا الإيطالية.

وكتب المؤرخ أغنولو تورا في القرن الرابع عشر يقول إنه «من المستحيل للسان الإنسان أن يبروي الحقيقة المروعة»، فقد كانت أكوام الموتى تدفن في الحفر. وكتب المؤرخ جيوفاني بوكاتشيو من فلورنسا يقول: «لم يكن هناك انتشاره عن طريق التنفس، أو ربما أن تغييراً طرا على الفئران. فيحلول القرن التاسع عشر، لم يكن تعامل بالاحترام الذي تعامل به الماعز الميتة الآن». اختبأ البعض في منازلهم، فيما رفض آخرون الانصياع وقبول تهديد المرض. انتهى الوباء، لكن الطاعون تكرر. وبدات واحدة من أسوأ الفاشيات في الصين عام 1855 وانتشر في جميع أنحاء العالم، ما أسفر عن مقتل أكثر من 12 مليوناً في الهند وحدها. وأحرقت السلطات الصحية في بومباي احياءها بأكملها محاولين تخليصها

فقط، نسي الناس إنفلونزا 1918 إلى حد كبير. تلت ذلك أوبئة إنفلونزا أخرى، لكن لم يكن هناك شيء بالغ السوء. في إنفلونزا هونغ كونغ عام 1968، توفي مليون شخص في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك 100 ألف شخص في الولايات المتحدة، معظمهم من كبار السن الذين تجاوزوا 65 عاماً. ولا يزال هذا الفيروس ينتشر كإنفلونزا موسمية.

كيف سينتهي كورونا؟

يقول المؤرخون إن أحد الاحتمالات هو أن جائحة فيروس كورونا يمكن أن تنتهي اجتماعياً قبل أن تنتهي طبيياً. قد تعجب الناس من القيود لدرجة أنهم يعلنون نهاية الوباء، حتى مع استمرار انتشار الفيروس بين السكان وقبل العثور على لقاح أو علاج فعال. وبهذا المعنى، قالت المؤرخة بيل نعومي روجرز: «اعتقد أن هناك نوعاً من القضايا النفسية الاجتماعية الناجمة عن الإرهاق والإحباط. قد نصل إلى لحظة يقول الناس فيها: هذا يكفي. يجب أن نعود إلى حياتنا العادية». حدث هذا بالفعل. ففي بعض الولايات، رفع المحافظون القيود، مما سمح بإعادة فتح صالونات تصفيف الشعر وصالونات الأظافر والصالونات الرياضية، في تحد لتحذيرات مسؤولي الصحة العامة من أن هذه الخطوات سابقة لأوانها. ومع تزايد الكارثة الاقتصادية التي سببتها عمليات الإغلاق، قد نسمع المزيد والمزيد من الناس يقولون: «كفاية».

\* خدمة «نيويورك تايمز»

عام 1918 كمثل للدمار الوبائي وقيمة الحجر الصحي والتباعد الاجتماعي. فقبل أن تنتهي، قتلت الإنفلونزا ما بين 50 مليوناً و100 مليون شخص في جميع أنحاء العالم. كانت تفترس الصغار والكبار في منتصف العمر، ويئمت الأطفال، وحرمت العائلات من معيولها، وقُتل الجنود في خضم الحرب العالمية الأولى. وبعد اجتياح العالم، تلاشت الإنفلونزا، لكنها تطورت لتتخذ شكلاً مختلفاً من الإنفلونزا الأكثر اعتدالاً التي نراها كل عام. وقال الدكتور ستونود: «ربما كان الأمر أشبه بالحرق الذي يحرق الخشب المتاح، وكل ما يصل إليه اللهب بسهولة». انتهى الوباء اجتماعياً أيضاً. فقد انتهت الحرب العالمية الأولى، وكان الناس مستعدين لبداية جديدة وعصر جديد وكانوا حريصين على ترك كابوس المرض والحرب وراءهم، ومنذ وقت قريب

غير عادية وواضحة، ما يسمح بالحجر الصحي الفعال وتتمتع طرق المخالطة. لكن وباء الجدري في حينه كان مروعاً، حيث استمر الوباء في اجتياح العالم طيلة 3000 عام على الأقل. يصاب الأفراد المصابون بالفيروس بالحمى، ثم يتحول الطفح الجلدي إلى بقع مليئة بالصديد قبل أن تجف وتسقط، تاركة ندوباً. قتل المرض ثلاثة من كل عشرة من ضحاياه، غالباً بعد معاناة شديدة. سكان آخر شخص أصيب بالجدري بشكل طبيعي هو علي ماو مالين، طام بمستشفى في الصومال، عام 1977، وتعافى لكنه مات بسبب الملاريا عام 2013.

الإنفلونزا المنسية

لا يزال الناس يذكرون الإنفلونزا التي ضربت العالم

الكلاب البرية في الجنوب الغربي ويمكن أن تنتقل إلى الناس. وأفاد ستونود بأن أحد أصدقائه أصيب بالعدوى بعد إقامته في فندق نزيلاً سابقاً في الغرفة ذاتها كان في نيو مكسيكو، حيث تبين أن نزيلاً سابقاً في الغرفة ذاتها كان يصطحب كلباً يحمل براغيث تاركة ندوباً. ويمكن الآن علاجها بنجاح بالمضادات الحيوية، ولكن أي تقرير عن الطاعون يثير الهلع.

مرض انتهى بالفعل

من بين الأمراض التي يمكن إيجاد نهاية طبيعية لها: الجدري. لكن تلك النهاية كانت استثنائية لعدة أسباب: أهمها أنه يمكن إيجاد لقاح فعال يوفر حماية مدى الحياة وأن فيروس «فريولا» الذي يسبب المرض ليس لديه مضيف حيواني يحمله إلى البشر، لذا فإن القضاء على المرض في البشر يعني القضاء التام عليه. كذلك، فإن أعراضه

وقال في هذا الصدد إنه «لا توجد أي سابقة لشخص أنهم بشهادة الزور وأفلت من العقاب»، وأضاف في إشارة إلى عدم الاستهانة بما حصل أنه «عند سلوك هذا الطريق، يمكن أن يحصل ذلك سريعاً كما رأينا في دول أخرى». وتابع في رسالة دعم للمرشح الديمقراطي: «الهذا السبب ساقضي الكثير من الوقت حسب الضرورة في القيام بحملة مكثفة قدر الإمكان لصالح جو بايدن».

ويتهم ترمب من قبل منتقديه بتقليله من خطر الوباء، ثم إصدار توجيهات متضاربة ومشوشة، راوحت بين الدعوة للحجطة والتسرع في استئناف النشاط الاقتصادي. وفي مكالمة الجمعة، تناول أول رئيس أسود للولايات المتحدة (2009-2017) القرار المثير للجدل الذي اتخذه وزير العدل بسحب ملف الاتهام في حق مايكل فلين، المستشار السابق لترمب التي تمت ملاحقته لإخفائه اتصالات مع دبلوماسي روسي.

مهمة جداً على جميع المستويات لأننا لن نواجه فقط شخصاً أو حزباً سياسياً، واعتبر أن الخصم الحقيقي هو «النزعات طويلة الأمد»، على غرار «الأنانية والقبلية والانقسام والنظر للأخيارين كأعداء» التي يخشى أن تصبح من سمات «الحياة الأميركية»، وقال أوباما الذي لا يزال يحظى بشعبية كبيرة لدى الديمقراطيين، إن إرثه «جمهوريين» «رفضوا التحذيرات» حول مخاطر الجائحة.

أعضاء سابقين في إدارته، حصل موقع «ياهو نيوز» على تسجيل لها، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. واستحضر أوباما الأزمة الصحية عند الحديث عن ضرورة اختبار مسؤولين جديين، ودعا مستشاريه السابقين إلى الانخراط في حملة جو بايدن، نائبه السابق ومرشح الحزب الديمقراطي لمواجهة ترمب في انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) الرئاسية. وقال الرئيس السابق إن «الانتخابات القادمة،

في بالتيمور (شرق) مقرّاً لها، سجلت مليون و309 ألف و164 إصابة مؤكدة بالفيروس في الولايات المتحدة. من جهة أخرى، اعتبر الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما أن إدارة خلفه لوباء «كوفيد -19» تمثل «كارثة فوضوية بشكل كامل»، وفق تسريبات نقلتها وسائل إعلام أميركية السبت. جاء هذا الانتقاد اللاذع مساء الجمعة خلال مكالمة هاتفية استمرت نصف ساعة بينه وبين

الأميركي مايك بنس لخصص أنبت إصابته بفيروس كورونا المستجد، وإصابة مساعده إيفانكا ترمب ومساعده شخصي لدى والدها الرئيس دونالد ترمب. وسجلت في الولايات المتحدة مساء السبت 1568 وفاة بفيروس كورونا المستجد خلال 24 ساعة، ليرتفع بذلك إجمالي عدد وفيات الجائحة في البلاد إلى 78 ألفاً و746. استناداً إلى إحصاءات جامعة جونز هوبكنز. وبحسب الجامعة التي تتخذ

فاوتشي عالم الأوبئة الذي يعمل مستشاراً للبيت الأبيض قد وضعاً نفسيهما في حجر صحي بعد مخالطتهما لمصابين بالفيروس. ليتبين بعد ذلك أن المسؤول الثالث وهو ستيفن هان الذي يرأس إدارة الغذاء والدواء الأميركية، الهيئة المكلفة بالإنسراف على المواد الغذائية والأدوية، قرر عزل نفسه بدوره. وتأتي هذه المعلومات عادة الإعلان عن خضوع كابتني ميلر المتحدث باسم نائب الرئيس

واشنطن، «الشرق الأوسط» يخضع ثلاثة مسؤولين في فريق البيت الأبيض لمحافضة «كوفيد -19»، بينهم عالم الأوبئة البارز أنطوني فاوتشي، لخطر صحتي بسبب احتمال تعرضهم لفيروس كورونا المستجد، حسبما ذكرت وسائل إعلام أميركية. وقالت وسائل الإعلام في بادئ الأمر إن روبرت ريدفيلد مدير مركز الغاية من الأمراض المعدية (سي دي سي)، وأنطوني

«كوفيد -19» يعزل مسؤولين أميركيين بارزين

التشرق الأوسط  
ASHARQ AL-AWSAT  
جريدة العرب الدولية  
www.aawsat.com

معك أينما تكون

الطبعة الدولية - الأرشيف - English - فارسي - بحث متقدم - بحث في الأرشيف - تواصل معنا

الأحد - 9 شوال 1436 هـ - 26 يوليو 2015 م - رقم العدد 13389

التشرق الأوسط  
جريدة العرب الدولية

الرئيسية - أولي الأخبار - الرأي - الاقتصاد - فضاءات الرياضة - الملاحق - الفيديو ملفات الشرق - أولي

الإتفاق النووي الإيراني

آخر الأخبار - إدارة مباحثات مصرية - كويتية - 3 قتلى في زلزال ضرب شمال باكستان - 12 قتيلاً على الأقل في تفجير انتحاري

العنوين يتفاوضون سراً لـ «نسوية» ولبنان يؤوي عائلة صالح

ملحق صحته Health

للحصول على المعلومات المفصلة: www.aawsat.com



## قلق إماراتي من خطط لضم أراضٍ في الضفة



متظاهر يحمل العلم الفلسطيني في مواجهة قوات إسرائيلية قرب غور الأردن فيراير الماضي (إ.ب.)

أبوظبي - القاهرة، «الشرق الأوسط» وأكد الوزير علي أن «مسار عملية السلام في الشرق الأوسط التي نشدها جميعاً، واضح ومعروف، وقد أرسنه المبادئ الدولية المتفق عليها لحل القضية الفلسطينية وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية»، مجدداً تأكيد وطالب رئيس البرلمان العربي المجتمع الدولي والمنظمات والاتحادات والبرلمانات الإقليمية والدولية، بضرورة التحرك الفوري لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني وإيقاف الانتهاكات المستمرة التي ترتكبها قوة الاحتلال يومياً بحقه، منوهاً إلى أن التقرير تم طباعته بثلاثة لغات، هي العربية والإنجليزية والفرنسية، وإرساله إلى المنظمات والاتحادات والدول دائمة العضوية بمجلس الأمن الدولي، معبراً عن أمل أن يُسهم التقرير في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، وأن يكون أداة يتم الاستناد إليها أمام العالم أجمع لرصد وتوثيق هذه الجرائم والانتهاكات والمطالبة بحماية مرتكبي هذه الجرائم البشعة.

وأكد الوزير علي أن «مسار عملية السلام في الشرق الأوسط التي نشدها جميعاً، واضح ومعروف، وقد أرسنه المبادئ الدولية المتفق عليها لحل القضية الفلسطينية وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية»، مجدداً تأكيد وطالب رئيس البرلمان العربي المجتمع الدولي والمنظمات والاتحادات والبرلمانات الإقليمية والدولية، بضرورة التحرك الفوري لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني وإيقاف الانتهاكات المستمرة التي ترتكبها قوة الاحتلال يومياً بحقه، منوهاً إلى أن التقرير تم طباعته بثلاثة لغات، هي العربية والإنجليزية والفرنسية، وإرساله إلى المنظمات والاتحادات والدول دائمة العضوية بمجلس الأمن الدولي، معبراً عن أمل أن يُسهم التقرير في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، وأن يكون أداة يتم الاستناد إليها أمام العالم أجمع لرصد وتوثيق هذه الجرائم والانتهاكات والمطالبة بحماية مرتكبي هذه الجرائم البشعة.

عريقات يتهم السفير الأميركي بالحث على العنف والقتل  
قرارات فلسطينية مرتقبة ضد «الضم»... وعقوبات أوروبية تنتظر إسرائيل

جنود إسرائيليون يفتحون قفل بوابة في الخليل بالضفة للسماح بمرور مستوطنين (إ.ب.)

الماضين، منها نقل السفارة الأميركية إلى القدس، وإغلاق مكتب منظمة التحرير، ووقف الالتزامات المالية الأميركية لـ«الأونروا»، وشطب ملف اللاجئين.

واجتماع الخميس يأتي بعد تشكيل عباس لجنة مشتركة من أعضاء من اللجنتين التنفيذية والمركزية لوضع البات الرد على القرار الإسرائيلي المحتمل لضم أجزاء من الضفة الغربية، وطلب عباس من اللجنة وضع ردود وسبل مواجهة التذاعبات المحتملة سياسياً واقتصادياً وأمنياً بعد قرارات السلطة المرتقبة.

ويذكر الحديث عن وقف السلطة كل الاتفاقات مع إسرائيل بما في ذلك السياسية والأمنية والاقتصادية، وكذلك الولايات المتحدة، إضافة إلى إلغاء الاتفاقات مع إسرائيل بكل أشكالها بما فيها الأمنية وتعليق الاعتراف بها، وهي خطة سيكون لها على الأغلب ثمن باهظ على الأرض.

يعني اتخاذ هذه القرارات إكراهية انهيار السلطة القائمة. ويخشى الفلسطينيون من أن تقدم الحكومة الإسرائيلية الجديدة سريعا على تنفيذ قرارات ضم الأغوار والمستوطنات في الضفة الغربية، وهي قرار تعني فرض السيطرة الإسرائيلية على مناطق تشكّل أكثر من ثلثي الضفة الغربية، تضمن التواصل الجغرافي للسلطة الفلسطينية، وتشكّل كذلك حدودها الوحيدة الممكنة إلى العالم الخارجي.

ورفضت الجامعة العربية مخططات الضمّ، كما رفضها الاتحاد الأوروبي وروسيا، والصين، واليابان، والسكريتر العام للأمم المتحدة، ودول عدم الانحياز، ودول الاتحاد الأفريقي، ودول أميركا اللاتينية والكاريبي.

كبيراً، وبالإضافة لاستعداد إسرائيل من برنامج «هورايون 2027» حيث تتلقى مؤسسات البحث والعلوم والتكنولوجيا منحا تراكمية لمئات الملايين من الشواقل، فإن السيناريو الأخر الممكن هو تعليق «اتفاقية السماء المفتوحة» مع إسرائيل، التي تنتظر التصديق النهائي من قبل الاتحاد.

وأشار المصدر إلى أن الاتحاد الأوروبي سيواصل مساعيه بالضغط على إسرائيل لمنعها من اتخاذ أي خطوات أحادية عبر القنوات الدبلوماسية والسياسية، مبيّناً أن اتحاد إسرائيل أي خطوات سيضر بها على المدى البعيد.

في شأن متصل، قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، إن القيادة الفلسطينية ستعلن الخميس المقبل، عن برنامج واستراتيجية كاملين للرد على المخططات الإسرائيلية

داخلة الاتحاد يتوجب موافقة الأعضاء الـ 27 له، رغم التوقعات بأن تعترض بعض الدول نظراً للعلاقات التي تجمعها مع إسرائيل. وتابع: «حتى يتم تفادي (فيتو) بعض الدول، فإن الاتحاد سيلجأ إلى خطوات أخرى، مثل تجسيد برنامج هورايون 2027) الذي تتلقى من خلاله مؤسسات بحثية إسرائيلية مليارات الدولارات، إضافة إلى إمكانية تعليق اتفاقية الشراكة الأوروبية - الإسرائيلية التي تتيح للأخيرة حرية الوصول إلى الأسواق الأوروبية، في حين أن عدم تجديد الاتفاقية سيغني حرمات إسرائيل من فوائد اقتصادية كبيرة».

ويذكر ما هو معروف حالياً في إسرائيل، فقد يكون أقوى اقتراح أن تقوم السويد وأيرلندا ولوكسمبورغ، بإلغاء اتفاقية الشراكة التي تنظم العلاقة بين الاتحاد وإسرائيل، وفي هذه الحالة سيكون الضرر الاقتصادي

رام الله، كعاش زيون بدأت مفاوضات الاتحاد الأوروبي مناقشات داخلية حول كيفية معاقبة إسرائيل، في حال طبقت سيادتها على الضفة الغربية، في وقت تعلن فيه القيادة الفلسطينية، نهاية الأسبوع، عن برنامج واستراتيجية كاملين للرد على المخططات الإسرائيلية لضم أجزاء من الضفة.

وقال تقرير نشر في صحيفة «يسرائيل هيووم» إن الذي يقود هذه الخطوة هو وزير خارجية الاتحاد جوزيف بوريل، «الذي يعرف بمواقفه ضد إسرائيل منذ سنوات كثيرة»، ومن المتوقع أن يجتمع وزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد الخمس، وسيناقشون قضية فرض السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية، ومع ذلك يبدو أنه لن يتم اتخاذ أي قرار، لأن هذا سيكون بعد يوم واحد فقط من تنصيب الحكومة الجديدة الإسرائيلية.

وبموجب دستور الاتحاد الأوروبي، لا يمكن اتخاذ قرارات ذات مغزى للسياسة الخارجية إلا بموافقة جميع الأعضاء، ويعول الإسرائيليون على أن الصداقات الإسرائيلية داخل الاتحاد ستعوق مبادرات لفرض عقوبات شديدة ضد إسرائيل.

وأكد مصدر أوروبي في تصريح نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية أن هناك حراكاً مكثفاً داخل الاتحاد الأوروبي في الأسابيع الأخيرة، «من أجل بحث سبل مواجهة الخطط الإسرائيلية التي ينظر إلى أنها إن تحققت، فستعني إنهاء حل الدولتين، وفشلاً للمشروع السياسي الذي يدعمه الاتحاد في المنطقة».

ولفت إلى أن أي قرار يتم اتخاذه

## مظاهرات ترفع شعار «حكومة مخجلة» تستهدف نواب حزب الجنزالات

## اليمن الاسطياني خارج ائتلاف ننتياهو . غانتس



إسرائيلي في مظاهرة رفعت شعارات ضد ننتياهو والائتلاف الحكومي (أ.ب.)

كتلة (يمينيا)، فضل الصراع على الحقائق الوزارية، ونحن نقيم حكومة ستكون الأولى في تاريخ إسرائيل التي ستعلن السيادة الإسرائيلية على مناطق (يمينيا) ملتزم فعلاً بتطوير وتنظيم الاستيطان، (يمينيا) لا يبيع اليهودية لنشطاء حزبيين، والاقتصاد الإسرائيلي لعمر بيرتس والهستروت (العقابات)، (يمينيا) لا يرفع يده عن النضال من أجل إخراج المتسللين وترميم الأحياء»، وأنهم سارع حزب الليكود إلى رد هذه التهمة، قائلًا، إن «يمينيا» تلقى عرضاً سخياً يتضمن وزارة التربية والتعليم وحقيبة شؤون القدس، وكذلك مسؤولية المشروع الاستيطاني برمته ومنصبي نائب وزير وعضوية في بعض اللجان البرلمانية. وهو يرفض عرضاً بسبب خلافات داخلية عنده حول توزيع الحقائق، وقال الليكود في بيانه: «إن

القضاء لليسار من أجل بقاء شخصي (لنتنياهو)، و(يمينيا) ليس مستعداً للخون أمام (حماس) وأبو مازن (رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس)، (يمينيا) ملتزم فعلاً بتطوير وتنظيم الاستيطان، (يمينيا) لا يبيع اليهودية لنشطاء حزبيين، والاقتصاد الإسرائيلي لعمر بيرتس والهستروت (العقابات)، (يمينيا) لا يرفع يده عن النضال من أجل إخراج المتسللين وترميم الأحياء»، وأنهم سارع حزب الليكود إلى رد هذه التهمة، قائلًا، إن «يمينيا» تلقى عرضاً سخياً يتضمن وزارة التربية والتعليم وحقيبة شؤون القدس، وكذلك مسؤولية المشروع الاستيطاني برمته ومنصبي نائب وزير وعضوية في بعض اللجان البرلمانية. وهو يرفض عرضاً بسبب خلافات داخلية عنده حول توزيع الحقائق، وقال الليكود في بيانه: «إن

24 وزيراً والتقسيم الجديد يقضي بأن يفقد 8 وزراء مناصبهم. بينما غانتس لديه 19 نائباً، فإذا تسلم 16 منهم وزراء، لن يبقى له نواب يقومون بالعمل البرلماني.

وأعلن رئيس «يمينيا»، نفتالي بينيت، أمس، أن حياثو قرر إخراج كتلته خارج الحكومة، لكي يحل جزءاً من مشكلته مع نوابه المترشحين على المناصب الوزارية. وقال بينيت إن ننتياهو عرض على كتلته مقترحات مهيمنة في الحقائق الوزارية، وكان واضحاً أن هدفه هو أن يرفض وينفي خارج الائتلاف، واعتبر ذلك طعنة في الظهر لأشد المخلصين لحكم اليمن تجعل الحكومة القادمة حكومة يسار.

وأصدرت «يمينيا» بياناً قالت فيه، إنها «ستستعيد لليمن ما يلي ننتياهو، والذي سيحلّ بعد سنة ونصف السنة، عندما تنشأ من المعارضة بدلاً يمينياً حقيقياً: (يمينيا) ليس مستعداً لبيع جهاز

تحمّل الكلمات: «رشي، احتيال، خيانة أمانة»، وهي عناوين لائحة الاتهام الموجهة لننتياهو في المحاكمة التي ستبدأ بعد أسبوعين. ورفعوا شعارات تقول: «إسرائيل تطاطى رأسها خجلاً برئيس حكومتها الفاسد»، و«إسرائيل تطاطى رأسها خجلاً بجنرالاتها الذين تكثروا الوعود»، و«إسرائيل تطاطى رأسها خجلاً بحكومتها المضخمة».

وكان ننتياهو وغانتس قد قررا استغلال اليومين المقبلين لتوزيع الحقائق الوزارية، وهما يعانين من صافقتين شبهيتين وتناقضتين في أن ننتياهو لديه عدد قليل من المناصب الوزارية التي يوزعها على رفاقه في اليمن، وغانتس لديه فيض من المناصب الوزارية التي لا يجد لها شخصيات تشغلها. فالعريف أن الاتفاق الائتلافي بينهما يقضي بأن يقاسما بالتساوي 32 مقعداً وزارياً. ولكن كتلة ننتياهو مؤلفة من 4 أحزاب ويوجد لديهم حالياً

تل أبيب، نظير مجلي في الوقت الذي يحاول فيه رئيس الوزراء وزعيم كتل اليمن بنيامين ننتياهو ورئيس الكنيست (البرلمان) وزعيم حزب الجنزالات (المسول لفان» بني غانتس، وضع المسائل الأخيرة بعرض الحكومة رسمياً، بعد غد الأربعاء، وشغل المفاوضات مع كتل أحزاب اليمن الاستيطاني المتطرف (يمينيا) وإبقاؤه خارج الحكومة، خرج معارضوها بحملة مظاهرات تحت عنوان «حكومة مخجلة».

وانطلقت المظاهرة المركزية في ميدان رابين في تل أبيب، وجرت مظاهرات أخرى أمام بيوت عدد من نواب «كحول لفان» الذين كانوا قد صرحوا بأنهم لن يجلسوا في حكومة تحت قيادة ننتياهو، وتكثروا الوعود. وأرسل المظاهرة إلى القدس طائرة شرعية مسيرة حامت فوق بيت ننتياهو وهي

## يطلقها أنصاره ضدها وضد المستشار القضائي للحكومة

## النيابة الإسرائيلية تشكو من «حملة تهديدات» قبل أسبوعين من محاكمة ننتياهو

العدل». ويادر عضو الكنيست من حزب الليكود، شلومو كرعي، إلى حملة تدعو مندبلت إلى الاستقالة، وانضم إلى هذه الحملة عدد آخر من النواب والوزراء وقالت وزير الثقافة والرياضة، ميري ريفغ، إنه «قد حان الوقت لهز جهاز إنفاذ القانون، وإلتهام أقطابه بان جهاز إنفاذ القانون ليس فوق القانون».

واجتمع وزير القضاء، أوحانا، أمس، مع مراقب الدولة، منتياهو أنغلمان، وتقديم بطلب رسمي أن يحقق حول ما يحدث في النيابة العامة، لافتاً أنه يدرس تشكيل لجنة تقصي حقائق حكومية في الموضوع.

والصاق «وصمة عار» على جيبين رئيسها مندبلت، نظهره أنه هو المجرم الذي يساعده زملاؤه على الإفلات من العدالة»، وتترافق حملة أوحانا مع حملة هجوم منظمة في الشكايات الاجتماعية من قبل قاعدة مؤيدي ننتياهو ضد مندبلت والنيابة، وتتردد في هذه الحملة جملة مشتركة هذا نصها: «مندبلت انتهى، وحان الوقت للإصرار على إلغاء المحاكمة المضوغة التي طبخها لنتنياهو». وبت وسط الوقت للإصرار على إلغاء المحاكمة المضوغة التي طبخها لنتنياهو». وبت ناشطون من اليمن شريط فيديو ظهرت فيه كتابات تشبهية، منها «مندبلت لن يهرب من الحقيقة التي ستدنته عميقاً في الأرض»، و«المجرم مندبلت قرر دفن

المستشار أحد أهم وأخطر هذه الملفات، أي الملف المتعلق بإقنائه أربع غواصات من ألمانيا. وقال وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق، موشيه يعلون، إن قرار مندبلت إغلاق هذا الملف هو محاولة للستر على أخطر قضية فساد في تاريخ إسرائيل. ولكن المقرين من ننتياهو لم يسامحوه على توجيه لائحة اتهام في القضايا الثلاث الأخرى، التي ستبدأ المحاكمة حولها في 24 من الشهر الجاري.

وحسب تصريحات مسؤول في النيابة، أمس، فإن «ننتياهو وأوحانا وزجالهما، يهدفون للوصول إلى جلسات المحكمة وقد تم نصيب النيابة كلها بالفساد

القضية بشكل مخالف للقانون. وقالت إن الوزير أوحانا تلقى نسخة من هذه التسجيلات وهو يرفض أن يعبر عنها ويصر على فتح تحقيق جنائي ضد مندبلت لمحاكمته بشأنها.

المعروف أن مندبلت يحمل شهادة دكتوراه في الشؤون القضائية إضافة لرتبة لواء في الجيش، وكان في حينها مقرباً من ننتياهو، وحال إنتهائه الخدمة العسكرية سنة 2013 عينه سكرتيراً لحكومته مدة ثلاث سنوات ثم عينه مستشاراً قضائياً للحكومة. وتوقع مقرّبون من ننتياهو أن يخلق ملفات الفساد ضده تماماً، وبالفعل أغلق

كوخاف يائير. وخلال البحث في هذه القضية، اكتشفت قضية أخرى ضد غايي أشكنازي، رئيس أركان الجيش في حينه الحكومة الجديدة). وقد دافع مندبلت في ذلك الوقت عن أشكنازي.

وقد نشرت الصحافية إيلا حسون، المراسلة السياسية في القناة 13 للتلفزيون الإسرائيلي والمعلقة بصداقتها مع عائلة ننتياهو، تقريراً مساعداً أول من أمس، قالت فيه إن لديها تسجيلات من محادثة بين أشكنازي ومندبلت، تختب أن الأخير وعد أشكنازي بإغلاق الشبهات ضده في هذه

الحكومة الجديدة، ويعين وزيراً للأمن الداخلي ومسؤولاً عن جهاز الشرطة ومصالحة السجون، يحاول وضع مندبلت في قفص الاتهام انتقاماً منه على قراره محاكمة ننتياهو.

والقضية التي يتحاولون توريط مندبلت فيها، تتعلق بقضية قديمة منذ سنة 2010. عندما كان رئيساً للنيابة العسكرية. في حينه قررت حكومة ننتياهو تعيين الجنرال يواف غالانت رئيساً لأركان الجيش الإسرائيلي. ولكنها اضطرت لإلغاء قرارها بعد يوم واحد، بعد أن تبين لها، أن غالانت متورط في السيطرة على أرض ليست له في بلدة

تل أبيب، «الشرق الأوسط» قبل أسبوعين من بدء محاكمة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين ننتياهو، حذرت النيابة العامة من حملة تخويف يطلقها أنصاره ضدها وضد المستشار القضائي للحكومة، أفيحي مندبلت، الذي يقف على رأسها. وانتهوا وزير القضاء، أمير أوحانا، بإدارة هذه الحملة من خلال افتعال «تحقيق حول تجاوزات المستشار الأخلاقية»، قائلين إنه يسعى لتحويل مندبلت (من منتهى إلى منتهى، وقالت هذه الأوساط إن أوحانا، الذي سيقتد منصب وزير القضاء في

## اقتتال في الحسكة بين الفصائل الموالية لأقترعة... ونهب برأس العين

## هروب قيادات تحمل الجنسية التركية من صفوف «قسد»

في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، حيث استولت الفصائل على حقول القمح والشعير في ريفي تل تمر ورأس العين، التي يغطيها خليط من السكان الأكراد والعرب، والتي هجرها معظم السكان باستثناء قلة من العرب، حيث حاولت العائلات العربية الاعتناء بالحقول والمزارع وحصادها لحساب أصحابها، إلا أن الفصائل الموالية لتركي سيطرت على جميع تلك الممتلكات بما فيها أملاك العائلات العربية.

وتمركزهم في الريف. وأشار المرصد في الوقت ذاته إلى مواصلة الفصائل الموالية لتركي الاستيلاء على المحاصيل الزراعية للمواطنين في ريف الحسكة، في إطار الانتهاكات المستمرة بأشكال متعددة، بحق من تبقى من أهالي تلك المناطق، أو من أجبروا على التهجير. واستولت الفصائل على المحاصيل، التي تركها أصحابها، تزامناً مع العملية العسكرية التركية «نبع السلام»، التي جرت

بين «الفرقة 20» و«الحزب الشرقي» في ريف رأس العين، ومحاور أخرى في المنطقة هناك، ويقوم الطرفان في الوقت ذاته بحشد مقاتليهما وسط توتر كبير يسود رأس العين وريفها.

وتسود حالة من الغضب والاحتقان بين أهالي رأس العين وممارسات الفصائل المسلحة والشرطة الموالية لتركي، وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، طالب الأهالي بخروج عناصر الفصائل والشرطة من المدينة

على المحاصيل الزراعية في المنطقة. واندلعت اشتباكات مسلحة بين الفصائل الموالية لتركي في شمال شرقي سوريا، حيث وقع اقتتال بين فصلي «الحمرات» و«السلطان مراد» في المنطقة الواقعة بين قرية الدادية والعرشية في ريف رأس العين شمال محافظة الحسكة، دون معلومات عن خسائر بشرية.

ويستمر الاقتتال بين الفصائل الموالية لتركي منذ فترة، حيث تجرى اشتباكات عنيفة منذ فترة

هذا، وتتواصل عملية هروب قيادات في «قسد» من أكراد تركيا بشكل مكثف: إذ تمكن مسؤول مالي آخر ضمن منطقة الدرياسية من الهرب خلال الأيام الماضية بتتسيق مع الجانب التركي، وبحوزته مبالغ مالية طائلة أيضاً، بالإضافة لهروب امرأة من أكراد تركيا كانت تشغل منصباً قيادياً في صفوف «قسد» بمنطقة الرقة، وآخر مسؤول عن الاتفاق في عين العرب (كوباني).

والأسبوع الماضي أعلنت وزارة

مشيراً إلى أنه حاول الهروب عبر قرية جطلي وبلدة قرماني العريقتين على الحدود السورية - التركية، وقد كانت بانتظارهما الليات تركية على الجانب الآخر. وكان تواتر تردد المسؤول في الأونة الأخيرة على المنطقة، قد كشف عن أسرته، وجررت ملاحقته من قبل استخبارات «قسد»، ليتم إطلاق النار عليه أثناء محاولته الهروب، ما أدى لقتله على الفور، فيما لم ترد معلومات عن مصير شخص كان برفقته.

أقترعة، سعيد عبد الرزاق أعلن أمس عن هروب قيادات من صفوف تحالف «قوات سوريا الديمقراطية (قسد)»، من الأكراد الذين يحملون الجنسية التركية، باتجاه الأراضي التركية. وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بمقتل مسؤول مالي في «قسد» من أكراد تركيا، أثناء محاولته الهروب نحو الأراضي التركية برفقة شخص آخر وبحوزته مبالغ مالية طائلة،



## جولة بين المتقاعدين وإطلاق سراح المظاهرين... وتحذير لشقيقه من التحرك باسمه الكاظمي يتحرك لامتنصاص غضب الشارع العراقي



مواجهات بين قوات الأمن ومظاهرين ضد الحكومة العراقية الجديدة على جسر «الجمهورية» في بغداد أمس (أ.ق.ب)

الداخلي وتراكم المشاكل». وبشأن الملفات الخارجية، يقول الخربيط إن «مشاكل الخارج سوف يكون الطريق فيها مهماً إلى حد كبير، لكنه طويل، خصوصاً أن الصراع الأميركي - الإيراني قد يكون وصل إلى مراحل من التفاهم قد لا يكون الدور العراقي فيها كبيراً، لكنها سوف تنعكس إيجاباً على العراق في عهد الكاظمي».

أما رئيس المجلس الاستشاري العراقي عبد الوهاب الساعدي، فيرى في حديثه لـ«التشرق الأوسط» أن «الحكومة سوف تكون مهمتها صعبة للغاية؛ لأن الأحزاب الشيعة تعول على المعارضة في زمن الانتخابات أكثر من كونها في الحكومة»، مشيراً إلى أن «البعض من هذه الأحزاب سوف ينضم إلى المعارضة أو يعارضون الحكومة خصوصاً حين تتخذ الحكومة قرارات صعبة للغاية». وأوضح أن الكاظمي سيكون في مرمى الأحزاب والحزب الانتخابية وسيواجه وزراؤه جلسات استجواب صاخبة واستهدافاً من قبل النواب الذين يريدون إعادة انتخابهم في الدورة المقبلة.

لا يزال مصرّاً على مرشحته لحقبة الخارجية، وزير المالية السابق فؤاد حسين، في وقت اتفقت فيه الكتل السياسية على عدم تدوير وزراء من الحكومة السابقة.

وفي هذا السياق، يقول النائب في البرلمان العراقي والمرشح السابق لرئاسة الوزراء محمد شياع السوداني لـ«التشرق الأوسط» إن «خطوات الكاظمي تنطوي على نوع من الثقة بالنفس خصوصاً إرجاع الفريق عبد الوهاب الساعدي، لأن هناك من يقف ضد عودته ولا يتقبل عودته، وبالتالي فإن هذا واحد من الإجراءات المهمة التي اتخذها الكاظمي». وأضاف السوداني أن «هذه الإجراءات وسواها تتطلب منا الدعم والمساندة، لأن المؤشرات الأولية تنجح نحو تعزيز سلطة الدولة حيث إنه لا بد من ذلك، كونه خلاص العراق من الخطب».

يقول عضو البرلمان العراقي عن «تحالف القوى العراقية» عبد الله الخربيط لـ«التشرق الأوسط» إن «غالبية المشاكل والأزمات التي سيواجهها الكاظمي هي أزمات داخلية، مبيهاً أنها مهمة بالغة الصعوبة نتيجة تعقيدات الوضع

مع ذلك، فإن بدايات الكاظمي الحازمة لا تزال تصطدم بالعراقيل التي تضعها الكتل السياسية امامه، وفي المقدمة منها عدم استكمال الكابينة الوزارية التي لا تزال تتقصها 7 حقائب وزارية؛ من بينها

الا يقترن بفعل مخالف للقانون ضد مؤسسات الدولة أو ضد الأشخاص». وأضاف أن «ذلك جاء انسجاماً مع دعوة رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي بتاريخ التاسع من مايو

مع ذلك، أعلن مجلس القضاء الأعلى، أمس، أنه وجه بإطلاق سراح المظاهرين بناء على دعوة رئيس الوزراء. وقال المجلس في بيان له إن «مجلس القضاء الأعلى سبق أن وجه قضاة التحقيق بإطلاق سراح من يتم القبض عليه عن موضوع التظاهر باعتباره أن التظاهرات حق مكفول بموجب المادة 38 من الدستور بشرط

الأ يقترن بفعل مخالف للقانون ضد مؤسسات الدولة أو ضد الأشخاص». وأضاف أن «ذلك جاء انسجاماً مع دعوة رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي بتاريخ التاسع من مايو

أثمرت إطلاق الرواتب التقاعدية لنحو أكثر من 3 ملايين مواطن عراقي مع التأكيد على أهمية توفيرها للشهور المقبلة رغم الأزمة المالية الحادة التي تمر بها البلاد. وبينما بدا الكاظمي مطمئناً لإجراءاته التي ينتظر أن تكون مع الإجراءات أخرى سواها أكثر جذرية في ميادين مختلفة، فإن المفاجأة جاءت من ساحات التظاهر حين توافد مئات المظاهرين إلى ساحات التظاهر في بغداد وعدد من المدن الوسطى والجنوبية معلنين رفضهم الحكومة التي تشكلت حديثاً بوصفها امتداداً للحكومات السابقة. يأتي ذلك في وقت أعلن فيه الكاظمي عن تشكيل لجنة لتقصي الحقائق بشأن المظاهرات، وهو المطلب الأساسي الذي طالبت به المظاهرات التي انطلقت في العراق منذ 1 أكتوبر عام 2019. ومع أن رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي شكل لجنة حكومية عليا برئاسة وزير التخطيط السابق نوري الدليمي للتحقيق بشأن استهداف المظاهرين، لكن نتائجها لم تكن المتظاهرين أو الشارع العراقي بسبب عدم قدرتها على تشخيص

بغداد، «التشرق الأوسط» اختار رئيس الوزراء العراقي الجديد مصطفى الكاظمي دائرة التقاعد العامة لكي يصدر تحذيراً لشقيقه من مخبة التوسط والتحرك باسمه. الكاظمي ظهر في فيديو جرى بثه من قبل الدائرة الإعلامية لرئاسة الوزراء محذراً شقيقه الأكبر من مكتب مدير عام دائرة التقاعد. وعبر اتصال هاتفي من هاتفه الجوال أبلغ الكاظمي شقيقه بعدم التوسط لإجراء أي معاملة باسمه، عاداً ذلك لو حصل بمنايا «انتحال شخصية» وهي جريمة يعاقب عليها القانون. هذه الخطوة في دائرة التقاعد التي بدت رسالة واضحة لقطع الطريق أمام إحدى طرق الفساد بالعراق وهي الوساطات باسم المسؤولين، كانت سبقتها خطوات أخرى بدأت بمطالبة القضاء بإطلاق سراح السجناء من المظاهرين، فضلاً عن إعادة الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي، أحد أكثر قادة الجيش العراقي شعبية، لرئاسة «جهاز مكافحة الإرهاب» أحد أبرز صنوف الجيش العراقي. جولة الكاظمي في دائرة التقاعد

## اتهامات لـ«أحزاب ذات أجندة مشبوهة» بالوقوف وراء حرق المقرات مظاهرات في ظل انقسام جماعات الحراك العراقي

نسمع منه اليوم اتهاماً للأحزاب بانها تدرّ مقرّاتها». واستبعد النائب المكلف السابق لرئاسة الوزراء عدنان الزرفي، أمس، أن يكون المظاهرون وراء حرق بعض مقرات الأحزاب، محملاً من وصفهم بـ«الأحزاب ذات الأجندة المشبوهة» مسؤولة هذه

أسبوعين، يحذر آخرون من «أجندات» لأحزاب وجهات متضررة من حكومة الكاظمي تسعى لخلط الأوراق، وإفشال عهدها بذريعة المظاهرات. وتجد وجهة النظر هذه أساساً لها في قيام بعض أتباع الفصائل المسلحة بدعم المظاهرات الجديدة، بعد أن كانوا من أشد المناهضين لها، بل إن بعض المشككين بنوايا المظاهرات الأخيرة اتهموا «عصائب أهل الحق» وأحزاباً أخرى بتعمد حرق مقرهم في مدينة الكوت، الأمر الذي دفع النائب عن «أهل الحق»، نعيم العبودي، إلى نفي ذلك عبر تغريدة في «تويتر»، قال فيها: «منذ البداية، حذرنا من الخلط بين الجهات السلمي والمطالب الحقوقية من جهة، والعنف والفوضى من جهة أخرى، بعضهم الذي عاب علينا ذلك التحذير

التحذير أدباء سابقة ترددت عن نية السلطات إصدار عفو عام عن المتورطين بدماء الناشطين من رجال الأمن والشرطة، مما أثار حفيظة عوائل الضحايا». وأضاف: «هناك سبب آخر دفع الناس للغضب والتظاهر اليوم؛ تكثر محاولات الإغتيال ضد الناشطين في المدينة، خاصة بعد عملية الإغتيال التي تعرض لها الناشط زهر الشمرى في حي سومر، ونجاة من الموت باعوجبة».

والتقت مظاهرات أمس بمزيد من الشوك حول توقيت وتجدد المظاهرات في هذا الوقت بالذات، وفيما يبذل بعض المراقبين إلى أنها ربما استندت إلى عوامل «فقدان الثقة العميقة» بالسلطة وأحزابها، وأن موعدها كان محمداً قبل التصويت على حكومة الكاظمي بنحو

عن كتلة «صادقون» التابعة لـ«عصائب أهل الحق». وفي محافظة ذي قار، ومركزها مدينة الناصرية، خرجت أمس مظاهرة منددة بالسلطة وأحزابها، ووقعت صدامات بين المظاهرين وقوات الأمن عند تقاطع البهو القريب من ساحة الحموي. وتحدث ناشطون عن وقوع إصابات بين صفوف المظاهرين، وقال الناشط الأكاديمي حازم هاشم لـ«التشرق الأوسط» إن «الأمر معقد في الناصرية، وهناك انقسامات عميقة حول ما يجري، بين من يدعو إلى التصعيد وآخرين يشهدون على التهدئة، وإعطاء فرصة لحكومة الكاظمي». وأشار هاشم إلى أن مظاهرات أمس «حشد لها منذ نحو شهر، وأحد أسباب

الصباح هناك، أعلنوا فيه «سقوط» الحكومة المحلية في المحافظة، ومنع نواب المحافظة من الدخول إليها، وأظهر مقطع فيديو» أحد المظاهرين وهو يتلو بياناً، وسط حشد من المظاهرين، يقول فيه: «نرفز لكم البشري؛ من هذا اليوم، سقفت الحكومة المحلية». وأضاف: «نحن ممثلو الإرادة الشعبية والثورية لنعلن إقالة الحكومة المحلية، وقائمقامية إدارية المحافظة إلى القضاء».

الأول القريب من الساحة، وردوا هتافات مناضحة للسلطة وأحزابها. وقامت قوات مكافحة الشغب المرابطة في الجانب الآخر للمجلس بإطلاق الغازات الدخانية والصوتية لمنع تقدم المظاهرين، وتحدث ناشطون عن وقوع إصابات وحالات اختناق بين المظاهرين. وأثار التصعيد الاحتجاجي الأخير تساؤلات كثيرة حول أهداف وطبيعة الجهات التي تقف وراء الدفع باتجاه التصعيد ضد حكومة الكاظمي بعد مرور بضعة أيام على نيلها ثقة البرلمان، خاصة مع دعوات أطلقها ناشطون في محافظة واسط (180 كيلومتراً جنوب العاصمة) تطالب بـ«إسقاط النظام».

بغداد، فاضل التشمي وسط انقسامات غير مسبوقه بين جماعات الحراك والجهات المؤيدة للتظاهرات أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، خرجت في ساعة مبكرة من صباح أمس تظاهرات احتجاجية في بغداد، بعد ساعات قليلة من إعلان رئيس الوزراء الجديد مصطفى الكاظمي تشكيل لجنة لتقصي الحقائق بشأن عمليات القمع التي مورست ضد المظاهرين في الأشهر السابقة، وتقدمه إلى القضاء بطلب للإفراج عن الموقوفين بقضايا التظاهر. وتجمع المظاهرون على جسر الجمهورية القريب من ساحة التحرير، المؤدي إلى المنطقة «الخضراء»، حيث المقار الحكومية، بعد أن عبروا الحاجز

## لبنان يبدأ المفاوضات مع «النقد الدولي» اليوم... ولا نتائج في القريب العاجل



الحريري مستقبلاً البخاري (التشرق الأوسط)

### الحريري يستقبل البخاري ويعرضان المستجدات والعلاقات

بيروت، «التشرق الأوسط» أمس، سفير المملكة العربية السعودية وليد البخاري، حيث كانت جولة أفق تناولت آخر المستجدات السياسية الحريري.

الصدوق إلى إطلاق الضوء الأخضر. لذلك ستخوض الحكومة مفاوضات مديدة مع الصدوق، وبالتالي لن يكون هناك من نتائج في القريب العاجل حصول لبنان على التمويل وقد يستعاض عنه بتزويده بجرعة مالية تقدر بمئات ملايين الدولارات تحت غطاء مساعدته لمكافحة وباء «كورونا»، ومنع انتشاره ما يسمح له في الصمود إلى أن يتقرر مصير التمويل.

لكن المسودة الإنقاذية ستضع الحكومة أمام مسألة دولية حول تخفيف البند السيادي منها الذي سيكون محور إصرار من الصدوق لجهة وقف التهرب وإفحال المعابر غير الشرعية بين لبنان وسوريا وصولاً إلى ترسيم الحدود لضريبة حركة المرور في الاتحاضين، إضافة إلى التدقيق في حجم الاستيراد اللبناني من الخارج الذي تبين بأنه يفوق احتياجاته وأن «الفاض» يصدر إلى سوريا بلا حساب أو رقيب.

لذلك، فإن البند السيادي سيكون موضع إلحاح من المجتمع الدولي لأن إفغاله سيلحق الضرر بلبنان، إضافة إلى إطلاق إشارة إيجابية باتجاه الدول العربية القادرة على مساعدة لبنان إذ لا يمكن أن تطلق منها المساعدة من دون التزام بسياسة النأي بالنفس.

الحكومة إلى إعداد لائحة بهذه التشريعات في ضوء إصراره على التدقيق في الأرقام المالية الواردة في المسودة لأنها لا تتطابق والواقع المازوم في البلد وتحاول الففز فوخته، وتقول إنه سيصر على أن تعد الحكومة خطة متكاملة لاعتماد الحلول الدائمة لتوليد الكهرباء مدعومة بتشكيل الهيئات الناطقة لخفض العجز في هذا القطاع الذي تفوح منه حالياً رائحة

وتضيف أن الصدوق سيقترح إعادة تشكيل المجلس المركزي لمصرف لبنان، وترى أن لا جدوى من الترخيص لـ«مصارف جديدة». كما تقترح المسودة بذريعة أن تأسسها يفتح الباب أمام الحصول على تحويلات طارئة بالعملة الصعبة مع أن الحكومة تصر على إعادة هيكله القطاع المصرفي.

وتسال المصادر عن موقف «حزب الله» من طلب قرض تمويلي من الصدوق؟ وهل لديه القدرة على وضع شروطه؟ وما هي الخطة البديلة لمصرف النظر عن التعاون معه؟ وتقول إنه من السابق لأوانه الحديث عن الدعم الدولي ليس بسبب إحتياج وباء فيروس «كورونا» للعالم الذي يعطي الأولوية لحضرته وإنما لأن المعبر الوحيد للحصول عليه يتوقف على مبادرة

على قرض مالي، وسيكون أشبه بمذكرة تفاهم.

وتؤكد أن لبنان لن يكن مضطراً للاستعانة بالصدوق لو أن الحكومات السابقة أحست الإفادة من القرض الدولية التي أحثت له الحصول على دعم مالي سواء من مؤتمرات باريس أو من مؤتمر «سيدرا»، وتقول إن الرهان على التمويل لن يكون سهلاً ما لم يات مقرراً بأفعال ملموسة بدلاً من الأقول، كما كان يحصل سابقاً خصوصاً أن الأسباب الكامنة وراء تعطيل مقررات «سيدرا» ستحضر بامتياز على طاولة المفاوضات.

وتعتقد أن على الحكومة أن تستعيد ثقة اللبنانيين كأساس لاستعادة ثقة المجتمع الدولي بلبنان، وتقول إن المسودة في حاجة إلى تعديل ما دام أن «أهل البيت» الداعم للحكومة هو من تصدّر معارضتها في اجتماعات لجنة المال والموازنة، وتكتف بآن مقاربة الصدوق لهذه المسودة ستقود حتماً إلى السؤال عن مصير التشريعات المطلوبة في ضوء التعديلات المطروحة والتي في حاجة إلى قوتيتها في المجلس النيابي، خصوصاً في ضوء تراجع الحكومة عن التعامل مع هذه المسودة على أنها منزلة وأن ما كتبت قد كتبت ونقطة على السطر.

بيروت، محمد شقير

تنتقل اليوم الجولة الأولى من المفاوضات بين صندوق النقد الدولي والحكومة اللبنانية التي اعتدت مسودة خطة للتعافي المالي، للحصول منه على تمويل يوقف الانهيار المالي والاقتصادي ويفتح الباب أمام خفض العجز في الموازنة العامة، مع أن هذه الجولة ستكون أقرب إلى التعارف منه إلى الدخول في صلب التدابير والإجراءات الواردة في المسودة. وتؤكد مصادر نيابية بارزة لـ«التشرق الأوسط» أن موافقة الصدوق على تمويل الخطة الإنقاذية لن تتم بين ليلة وضحاها وأن الجولة الأولى ستتبعها جولات مكوكية لن تبقى محصورة بالمفاوضات بين الصدوق والحكومة وإنما ستشتمل لاحقاً حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وجميعه المصارف والهيئات الاقتصادية لما لكل هؤلاء من ملاحظات. وتلقت إلى أن المسودة ما هي إلا إعلان للبنان وجاءت نسخة طبق الأصل عن البيانات الوزارية السابقة وتضمنت رزمة من الوعود التفاضلية وتحديدياً في كل ما يتعلق بالأرقام المالية الواردة فيها. وترى أن الحكومة ستخوض مفاوضات ماراتونية لعلها تنتهي إلى موافقتها على دفتر الشروط الذي يتيح للبنان الحصول

## الراعي يدعو إلى مساندة إصلاحات الحكومة و«تحرير» قرار لبنان من «نفوذ الأمر الواقع»

بيروت، «التشرق الأوسط» جميعاً، وبخاصة من القوى السياسية، والعمل على تشجيع الحكومة ومساندتها في تحقيق الإصلاحات المطلوبة داخلياً ودولياً، وهي أمام واجبين داخلي وخارجي». وأضاف: «داخلياً؛ من واجبه النظر في شؤون المواطنين الملحة واتخاذ الإجراءات السريعة لحل مشاكلهم المالية والصحية والغذائية والبيئية والحياتية، ومشاكل البطالة والجوع والفقر. وخارجياً؛ ترى الحكومة نفسها أمام واجب الإسراع في إنهاء الخطة الإصلاحية، وإقرارها من المجلس النيابي مع ما يلزم من قوانين، لكي تتمكن من إجراء المفاوضات البناءة مع الخارج، ولا سيما مع صندوق النقد الدولي».

وقال الراعي: «مطلوب منا وضع هذه الخطة، أما وقد أعطي ما أعطي من ملاحظات حولها، فإن الحكومة ستعمل على تصحيح ما يلزم، وهي أمام واجبين داخلي وخارجي». وأضاف: «داخلياً؛ من واجبه النظر في شؤون المواطنين الملحة واتخاذ الإجراءات السريعة لحل مشاكلهم المالية والصحية والغذائية والبيئية والحياتية، ومشاكل البطالة والجوع والفقر. وخارجياً؛ ترى الحكومة نفسها أمام واجب الإسراع في إنهاء الخطة الإصلاحية، وإقرارها من المجلس النيابي مع ما يلزم من قوانين، لكي تتمكن من إجراء المفاوضات البناءة مع الخارج، ولا سيما مع صندوق النقد الدولي».

طالب البطريرك الماروني بشارة الراعي القوى السياسية بـ«مساندة الحكومة لتحقيق الإصلاحات وتحرير قرار الدولة من نفوذ قوى الأمر الواقع وتدخلاتها». وقال في عظة الأحد أمس: «كلنا أمام واجب التمييز بين ما هو إيجابي، الذي يوجب على الجميع التعاون على تعزيزه، وما هو سلبي من أجل تعزيزه، هذا ما كنا نتوقعه من اجتماع الأربعماء الماضي المتساوري في العصر الجمهوري، لتدريس مشروع الخطة الاقتصادية الإنقاذية الإصلاحية. تمهيداً لطرحة على المجلس النيابي بشكله الكامل». وأضاف: «لا بد

عبد الله؛ المهربون مغفون من الدولة أو من جهة أخرى

## بلاغ من «الاشتراكي» عن تهريب السلع الأساسية إلى خارج لبنان

بالأسماء والتفصيل. تحركوا الآن نحن بحاجة إلى قرار واضح وحس وطني». مع العلم بأن «مصرف لبنان» يؤمن 85 في المائة من تكلفة استيراد المازوت والطحين، التزاماً منه بقرار دعم السلع الأساسية، ورغم شحها بالمشتقات النفطية، بسبب «تهريب مليوني لتر على الأقل من المادة المدعومة يومياً إلى سوريا عن طريق الهرمل والحدود البقاعية»، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء المركزية، لافتة إلى أن سعر صفحة المازوت في لبنان 9100 ليرة (6 دولارات وفق السعر الرسمي) أما في سوريا فيعادل

«هل يمكن أنه حتى الآن لم يتم إلقاء القبض على أي من هؤلاء المهربين وهم معروفون بإذن وصلنا إلى نتيجة أم لا، لكن لا يمكن التسكوت بعد اليوم عن كل ما يحصل على المعابر غير الشرعية عند الحدود السورية، حيث يتم تهريب المواد الأساسية وحتى المدعومة من الدولة بمساعدة المواطن اللبناني». وأضاف: «هذا الواقع لا يمكن الاستمرار به في ظل كل الوضع الصعب الذي يعيشه الشعب اللبناني في بلد بات مفلساً». وأكد عبد الله أن «المطلوب أن تقوم الأجهزة الأمنية وبعض القوى السياسية بدورها العام كل المحطات والمعلومات

التي تتيح للبنان الحصول على قرض مالي، وسيكون أشبه بمذكرة تفاهم. وتؤكد أن لبنان لن يكن مضطراً للاستعانة بالصدوق لو أن الحكومات السابقة أحست الإفادة من القرض الدولية التي أحثت له الحصول على دعم مالي سواء من مؤتمرات باريس أو من مؤتمر «سيدرا»، وتقول إن الرهان على التمويل لن يكون سهلاً ما لم يات مقرراً بأفعال ملموسة بدلاً من الأقول، كما كان يحصل سابقاً خصوصاً أن الأسباب الكامنة وراء تعطيل مقررات «سيدرا» ستحضر بامتياز على طاولة المفاوضات.

وتعتقد أن على الحكومة أن تستعيد ثقة اللبنانيين كأساس لاستعادة ثقة المجتمع الدولي بلبنان، وتقول إن المسودة في حاجة إلى تعديل ما دام أن «أهل البيت» الداعم للحكومة هو من تصدّر معارضتها في اجتماعات لجنة المال والموازنة، وتكتف بآن مقاربة الصدوق لهذه المسودة ستقود حتماً إلى السؤال عن مصير التشريعات المطلوبة في ضوء التعديلات المطروحة والتي في حاجة إلى قوتيتها في المجلس النيابي، خصوصاً في ضوء تراجع الحكومة عن التعامل مع هذه المسودة على أنها منزلة وأن ما كتبت قد كتبت ونقطة على السطر.

وقال الناخب في «اللقاء الديمقراطي» بلال عبد الله لـ«التشرق الأوسط»: «سنقدم

التي تتيح للبنان الحصول على قرض مالي، وسيكون أشبه بمذكرة تفاهم. وتؤكد أن لبنان لن يكن مضطراً للاستعانة بالصدوق لو أن الحكومات السابقة أحست الإفادة من القرض الدولية التي أحثت له الحصول على دعم مالي سواء من مؤتمرات باريس أو من مؤتمر «سيدرا»، وتقول إن الرهان على التمويل لن يكون سهلاً ما لم يات مقرراً بأفعال ملموسة بدلاً من الأقول، كما كان يحصل سابقاً خصوصاً أن الأسباب الكامنة وراء تعطيل مقررات «سيدرا» ستحضر بامتياز على طاولة المفاوضات.

وتعتقد أن على الحكومة أن تستعيد ثقة اللبنانيين كأساس لاستعادة ثقة المجتمع الدولي بلبنان، وتقول إن المسودة في حاجة إلى تعديل ما دام أن «أهل البيت» الداعم للحكومة هو من تصدّر معارضتها في اجتماعات لجنة المال والموازنة، وتكتف بآن مقاربة الصدوق لهذه المسودة ستقود حتماً إلى السؤال عن مصير التشريعات المطلوبة في ضوء التعديلات المطروحة والتي في حاجة إلى قوتيتها في المجلس النيابي، خصوصاً في ضوء تراجع الحكومة عن التعامل مع هذه المسودة على أنها منزلة وأن ما كتبت قد كتبت ونقطة على السطر.

وقال الناخب في «اللقاء الديمقراطي» بلال عبد الله لـ«التشرق الأوسط»: «سنقدم



تركيا تعد قواته «هدفاً مشروعاً» إذا واصل هجماته على «مصالحها» في طرابلس

## «الجيش الوطني» الليبي يتعهد «إسقاط مشروع إدوغان»



مطار معيطة الدولي، الذي أصيب بالقصف أمس (رويترز)

اشخاص في الطيران التركي المسير على مدينتي الرجبان والزنتان. وبدوها، أعلنت قوات الوفاق المشاركة في عملية «بركان الغضب» سقوط 3 قتلى و12 جرحياً، من بينهم 3 أطفال، نتيجة القصف الذي اتهمت قوات الجيش بشنه مساء أول أمس، وادى إلى إلحاق «أضرار واسعة في مطار معيطة ومرافقه، ومنازل وممتلكات المواطنين وسياراتهم»، على حد قولها.

وطبقاً لإحصائية قدمتها العملية، لقي أكثر من 34 شخصاً مصرعهم، وأصيب أكثر من 80، بينهم نساء وأطفال، بالإضافة

إلى ما وصفته بدمار واسع طال مبنى المدينة التحتية ومنازل المواطنين منذ بداية شهر رمضان. وقالت المؤسسة النقط التابعة لحكومة السراج إن مستودع النفط بالمطار تعرض لوابل من القذائف الصاروخية التي أدت إلى إصابة 4 خزانات إصابة مباشرة، واحترقها بالكامل، وإصابة 6 خزانات أخرى بأضرار جسيمة. وتصادت عمدة الدخان الأسود فوق ساحة المطار، بينما أظهرت لقطات صورة تلاً في مقدمة إحدى طائرات الركاب بسبب الشظايا.

ومن جانبها، جددت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا إاداتها

الضد المباشرة للهجمات ضد المدنيين والشباب المدينة، وكبرت دعوتها إلى تقديم المسؤولين عن هذه الجرائم إلى العدالة بموجب القانون الولي. وخلافاً لبياناتها المعتادة، تخلت البعثة في البيان الذي أصدرته مساء أول أمس عن مطالبته بوقف القتال، كما لم توجه دعوتها التقليدية لطرفي النزاع إلى استئناف العملية السياسية، وإبرام هدنة جديدة.

مشروعة». وكانت تركيا وإيطاليا قد أعلنتا، يوم الخميس، أن المنطقة المحيطة ببعثتيهما في طرابلس قد تعرضت للقصف.

لكن الجيش الوطني يقول إن تركيا أقامت قاعدة لطائراتها العسكرية المسيرة في معيطة، غير أن حكومة الوفاق تنفي ذلك،

مشروعة». وكانت تركيا وإيطاليا قد أعلنتا، يوم الخميس، أن المنطقة المحيطة ببعثتيهما في طرابلس قد تعرضت للقصف.

لكن الجيش الوطني يقول إن تركيا أقامت قاعدة لطائراتها العسكرية المسيرة في معيطة، غير أن حكومة الوفاق تنفي ذلك،

مشروعة». وكانت تركيا وإيطاليا قد أعلنتا، يوم الخميس، أن المنطقة المحيطة ببعثتيهما في طرابلس قد تعرضت للقصف.

مشروعة». وكانت تركيا وإيطاليا قد أعلنتا، يوم الخميس، أن المنطقة المحيطة ببعثتيهما في طرابلس قد تعرضت للقصف.

مشروعة». وكانت تركيا وإيطاليا قد أعلنتا، يوم الخميس، أن المنطقة المحيطة ببعثتيهما في طرابلس قد تعرضت للقصف.

مشروعة». وكانت تركيا وإيطاليا قد أعلنتا، يوم الخميس، أن المنطقة المحيطة ببعثتيهما في طرابلس قد تعرضت للقصف.

مشروعة». وكانت تركيا وإيطاليا قد أعلنتا، يوم الخميس، أن المنطقة المحيطة ببعثتيهما في طرابلس قد تعرضت للقصف.

مشروعة». وكانت تركيا وإيطاليا قد أعلنتا، يوم الخميس، أن المنطقة المحيطة ببعثتيهما في طرابلس قد تعرضت للقصف.

مشروعة». وكانت تركيا وإيطاليا قد أعلنتا، يوم الخميس، أن المنطقة المحيطة ببعثتيهما في طرابلس قد تعرضت للقصف.

مشروعة». وكانت تركيا وإيطاليا قد أعلنتا، يوم الخميس، أن المنطقة المحيطة ببعثتيهما في طرابلس قد تعرضت للقصف.

مشروعة». وكانت تركيا وإيطاليا قد أعلنتا، يوم الخميس، أن المنطقة المحيطة ببعثتيهما في طرابلس قد تعرضت للقصف.

مشروعة». وكانت تركيا وإيطاليا قد أعلنتا، يوم الخميس، أن المنطقة المحيطة ببعثتيهما في طرابلس قد تعرضت للقصف.

مشروعة». وكانت تركيا وإيطاليا قد أعلنتا، يوم الخميس، أن المنطقة المحيطة ببعثتيهما في طرابلس قد تعرضت للقصف.

مشروعة». وكانت تركيا وإيطاليا قد أعلنتا، يوم الخميس، أن المنطقة المحيطة ببعثتيهما في طرابلس قد تعرضت للقصف.

مشروعة». وكانت تركيا وإيطاليا قد أعلنتا، يوم الخميس، أن المنطقة المحيطة ببعثتيهما في طرابلس قد تعرضت للقصف.

مشروعة». وكانت تركيا وإيطاليا قد أعلنتا، يوم الخميس، أن المنطقة المحيطة ببعثتيهما في طرابلس قد تعرضت للقصف.

مشروعة». وكانت تركيا وإيطاليا قد أعلنتا، يوم الخميس، أن المنطقة المحيطة ببعثتيهما في طرابلس قد تعرضت للقصف.

مشروعة». وكانت تركيا وإيطاليا قد أعلنتا، يوم الخميس، أن المنطقة المحيطة ببعثتيهما في طرابلس قد تعرضت للقصف.

مشروعة». وكانت تركيا وإيطاليا قد أعلنتا، يوم الخميس، أن المنطقة المحيطة ببعثتيهما في طرابلس قد تعرضت للقصف.

مشروعة». وكانت تركيا وإيطاليا قد أعلنتا، يوم الخميس، أن المنطقة المحيطة ببعثتيهما في طرابلس قد تعرضت للقصف.

مشروعة». وكانت تركيا وإيطاليا قد أعلنتا، يوم الخميس، أن المنطقة المحيطة ببعثتيهما في طرابلس قد تعرضت للقصف.

مشروعة». وكانت تركيا وإيطاليا قد أعلنتا، يوم الخميس، أن المنطقة المحيطة ببعثتيهما في طرابلس قد تعرضت للقصف.

مشروعة». وكانت تركيا وإيطاليا قد أعلنتا، يوم الخميس، أن المنطقة المحيطة ببعثتيهما في طرابلس قد تعرضت للقصف.

مشروعة». وكانت تركيا وإيطاليا قد أعلنتا، يوم الخميس، أن المنطقة المحيطة ببعثتيهما في طرابلس قد تعرضت للقصف.

مشروعة». وكانت تركيا وإيطاليا قد أعلنتا، يوم الخميس، أن المنطقة المحيطة ببعثتيهما في طرابلس قد تعرضت للقصف.

مشروعة». وكانت تركيا وإيطاليا قد أعلنتا، يوم الخميس، أن المنطقة المحيطة ببعثتيهما في طرابلس قد تعرضت للقصف.

مشروعة». وكانت تركيا وإيطاليا قد أعلنتا، يوم الخميس، أن المنطقة المحيطة ببعثتيهما في طرابلس قد تعرضت للقصف.

مشروعة». وكانت تركيا وإيطاليا قد أعلنتا، يوم الخميس، أن المنطقة المحيطة ببعثتيهما في طرابلس قد تعرضت للقصف.

مشروعة». وكانت تركيا وإيطاليا قد أعلنتا، يوم الخميس، أن المنطقة المحيطة ببعثتيهما في طرابلس قد تعرضت للقصف.

مشروعة». وكانت تركيا وإيطاليا قد أعلنتا، يوم الخميس، أن المنطقة المحيطة ببعثتيهما في طرابلس قد تعرضت للقصف.

مشروعة». وكانت تركيا وإيطاليا قد أعلنتا، يوم الخميس، أن المنطقة المحيطة ببعثتيهما في طرابلس قد تعرضت للقصف.

مشروعة». وكانت تركيا وإيطاليا قد أعلنتا، يوم الخميس، أن المنطقة المحيطة ببعثتيهما في طرابلس قد تعرضت للقصف.

مشروعة». وكانت تركيا وإيطاليا قد أعلنتا، يوم الخميس، أن المنطقة المحيطة ببعثتيهما في طرابلس قد تعرضت للقصف.

مشروعة». وكانت تركيا وإيطاليا قد أعلنتا، يوم الخميس، أن المنطقة المحيطة ببعثتيهما في طرابلس قد تعرضت للقصف.

مشروعة». وكانت تركيا وإيطاليا قد أعلنتا، يوم الخميس، أن المنطقة المحيطة ببعثتيهما في طرابلس قد تعرضت للقصف.

مشروعة». وكانت تركيا وإيطاليا قد أعلنتا، يوم الخميس، أن المنطقة المحيطة ببعثتيهما في طرابلس قد تعرضت للقصف.

مشروعة». وكانت تركيا وإيطاليا قد أعلنتا، يوم الخميس، أن المنطقة المحيطة ببعثتيهما في طرابلس قد تعرضت للقصف.

مشروعة». وكانت تركيا وإيطاليا قد أعلنتا، يوم الخميس، أن المنطقة المحيطة ببعثتيهما في طرابلس قد تعرضت للقصف.

مشروعة». وكانت تركيا وإيطاليا قد أعلنتا، يوم الخميس، أن المنطقة المحيطة ببعثتيهما في طرابلس قد تعرضت للقصف.

مشروعة». وكانت تركيا وإيطاليا قد أعلنتا، يوم الخميس، أن المنطقة المحيطة ببعثتيهما في طرابلس قد تعرضت للقصف.

مشروعة». وكانت تركيا وإيطاليا قد أعلنتا، يوم الخميس، أن المنطقة المحيطة ببعثتيهما في طرابلس قد تعرضت للقصف.

مشروعة». وكانت تركيا وإيطاليا قد أعلنتا، يوم الخميس، أن المنطقة المحيطة ببعثتيهما في طرابلس قد تعرضت للقصف.

مشروعة». وكانت تركيا وإيطاليا قد أعلنتا، يوم الخميس، أن المنطقة المحيطة ببعثتيهما في طرابلس قد تعرضت للقصف.

مشروعة». وكانت تركيا وإيطاليا قد أعلنتا، يوم الخميس، أن المنطقة المحيطة ببعثتيهما في طرابلس قد تعرضت للقصف.

مشروعة». وكانت تركيا وإيطاليا قد أعلنتا، يوم الخميس، أن المنطقة المحيطة ببعثتيهما في طرابلس قد تعرضت للقصف.

مشروعة». وكانت تركيا وإيطاليا قد أعلنتا، يوم الخميس، أن المنطقة المحيطة ببعثتيهما في طرابلس قد تعرضت للقصف.

القاهرة، خالد محمود أنقرة، سعيد عبد الرازق

تخلت بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا عن مطالبته بوقف المعارك الجارية في العاصمة طرابلس، بينما توقع قائد الجيش الوطني، خليفة حفتر، ب«هزيمة الميليشيات، وإسقاط مشروع الرئيس التركي رجب طيب إدوغان في بلاده».

ومن جانبه، اتهم فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق، الجيش الوطني بإطلاق أكثر من مائة صاروخ وقذيفة على الأحياء السكنية وسط طرابلس، واستهداف مطار معيطة الدولي بعشرات القذائف التي قال إنها أصابت طائرات مدنية، كما ألقت أضراراً بالغة بالبنية التحتية للمطار. وتعهد السراج باستمرار قواته في الحرب، قائلاً: «لم نعد

نكتف بالتدريبات الخجولة التي تصدر عن المجتمع الدولي، العاجزة حتى الآن عن تسمية المعتدي باسمه، ومحاسبته، وإيقاف من يدعيه».

في المقابل، أكد الجيش الوطني، في بيان لواء أحمد المسماري المناطق باسمه، أن هجوم قواته لتحرير طرابلس لن يتوقف إلا بهزيمة «التكفيريين المتطرفين والمليشيات الإجرامية والمرتزقة المقاتلين التكفيريين الأجانب والغزاة الأتراك». وخطبهم في بيان قائلاً: «لم يبق لكم مزيد من الوقت، وما ترونه من تطورات في العملية الهجومية لن تتوقف إلا بالقضاء عليكم وكسر فرقتكم وإسقاط مشروع (الرئيس التركي رجب طيب إدوغان المتطرف».

وأعلن المسماري تمكن وسائله الدفاع الجوي للجيش من إسقاط طائرة مسيرة تركية من نوع

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

«المرصد السوري»: «المرتزقة» تجاوزوا 8 آلاف

## تركيا تهدد فصائل سورية تعرقل إرسال مقاتلين إلى ليبيا

ليبيا، وهو ما حدث مؤخراً عندما أعلن 700 مقاتل من الوية بصف على السلطان مراد احتجاجهم على إرغامهم إلى ساحات القتال في ليبيا». أما فيما يتعلق بالأعداد التي وصلت للقتال فعلياً في ليبيا، فقدّر عبد الرحمن عددهم بنحو 8250 «مرتزقا»، بينهم مجموعات غير سورية، لافتاً إلى أن عمليات التجنيد لا تزال مستمرة، حيث «وصل إلى المعسكرات التركية 3300 مجند لتلقي التدريب تهيئاً لنقلهم إلى ليبيا قريباً، وسط استمرار تسجيل قوائم أسماء جديدة باسم من الاستخبارات التركية».

ورأى عبد الرحمن أن بعض المقاتلين كانوا يفضلون الذهاب إلى ليبيا رغبة منهم في الهروب إلى أوروبا، قائلاً «بالفعل وصل قرابة 50 مقاتلاً إلى إيطاليا وجميعهم يملون بوضع معيشي صعب».

ولفت عبد الرحمن إلى أن «العديد من الذين ذهبوا إلى ليبيا اكتشفوا زيف تعهدات أنقرة حول دفع أجور مرتفعة ومميزات إضافية ففكروا في العودة من ليبيا لكنهم لم يتمكنوا»، متابعاً: «تركيا وفي سبيل الإبقاء على ذات المعدلات المرتفعة في إرسال المرتزقة إلى طرابلس انتقلت من سياسة الترغيب التي كانت تتبعها في البداية إلى عمليات الترغيب». وأضاف «الآن أنقرة تمارس ضغوطاً كبيرة على قيادات الفصائل التي ترفض تسفير عناصرها إلى ليبيا من خلال تهديد أجهزة استخباراتها لبعض قيادات الفصائل بفتح ملفات فضائح سرية خاصة بهم».

علمًا بأن غالبية الفصائل السورية الموجودة في ليبيا تأتي من مجموعات مثل أحزاب الشريعة وجيش الشريعة وجيش الإسلام وفيلق الرحمن وفيلق الشام ولواء المعصم وفرقة السلطان مراد ولواء صفور الشمال والحزبات وسليمان شام.

ونوه إلى أن أسباب رفض الفصائل السورية إرسال مقاتليها إلى ليبيا بسبب الأوضاع السيئة لمرتلهم السوريين في طرابلس، إضافة إلى سوريا ودفنوا في مناطق نفوذ فصائل درع الفرات بريف حلب، ووددت تركيا زويهم بتعويض مالي كبير لمدة عامين، بالإضافة إلى مغريات أخرى».

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

القاهرة، «الشرق الأوسط»،



## عزل ضباط متهمين بمحاولة انقلابية سابقة بعد إصابتهم بـ«كورونا»

## السودان يوقف «إسلاميين مصريين» ببلاغات جنائية

أبلغ مسؤول سوداني رفيع «الشرق الأوسط» أمس أن السلطات السودانية أوقفت عناصر من جماعة «الإخوان المسلمين» المصرية ووجهت لهم اتهامات جنائية، وأن النيابة العامة والقضاء سيقرران لاحقاً في شأن تسليم هذه المجموعة

للسلطات المصرية أو عدمه. في غضون ذلك أعلنت السلطات عن إصابة بعض الضباط من المتهمين بالمشاركة في المحاولة الانقلابية الغاشلة التي قادها رئيس أركان الجيش السوداني الأسبق، بفايروس كورونا، وأن السلطات نقلتهم لتلقي العلاج وسط حراسة مشددة.

عزل ضباط متهمين بمحاولة انقلابية سابقة بعد إصابتهم بـ«كورونا»

السودان يوقف «إسلاميين مصريين» ببلاغات جنائية

السودان يوقف «إسلاميين مصريين» ببلاغات جنائية

السودان يوقف «إسلاميين مصريين» ببلاغات جنائية

السودان يوقف «إسلاميين مصريين» ببلاغات جنائية

## مصر تدعو إلى الحفاظ

## على شرعية النظام «متعدد الأطراف»

والاستقرار الدوليين. وأوضح أنه رغم تحقيق بعض التقدم في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز حقوق الإنسان؛ إلا أن أعداداً كبيرة من البشر ما زالوا يعانون من الفقر والمجاعات ونقص الاحتياجات الأساسية، وعدم أعمال حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية. وأشاد سفير مصر لدى الأمم المتحدة إلى أن أزمة جائحة «كورونا» اختبرت مفهوم التعاون الدولي، وأظهرت أنه بالرغم من الاحتياج الضروري للعمل متعدد الأطراف؛ إلا أنه ما زال لدى المجتمع الدولي قصور شديد في هذا الاتجاه، مؤكداً أنه من الضروري أن يظهر المجتمع العالمي تضامناً منسجماً لمواجهة التحديات التي تفرضها الجائحة، وكذا التحديات الحالية والمستقبلية الأخرى، بشكل فعال، في إطار رؤية دولية جديدة تستلهم الدروس المستفادة، وتؤسس مرحلة جديدة في النظام الدولي، كشرط ضروري لتحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، والحفاظ على شرعية ومصداقية النظام الدولي متعدد الأطراف.

القاهرة، الشرق الأوسط، دعت مصر إلى تضامن دولي فعال في مواجهة التحديات التي تواجه العالم، على رأسها تحدي فيروس «كورونا المستجد»، في إطار رؤية دولية جديدة «تؤسس مرحلة جديدة في النظام الدولي، لتحقيق أهداف الأمم المتحدة للشراكة، والحفاظ على شرعية ومصداقية النظام الدولي متعدد الأطراف».

والاستقرار الدوليين. وأوضح أنه رغم تحقيق بعض التقدم في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز حقوق الإنسان؛ إلا أن أعداداً كبيرة من البشر ما زالوا يعانون من الفقر والمجاعات ونقص الاحتياجات الأساسية، وعدم أعمال حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية. وأشاد سفير مصر لدى الأمم المتحدة إلى أن أزمة جائحة «كورونا» اختبرت مفهوم التعاون الدولي، وأظهرت أنه بالرغم من الاحتياج الضروري للعمل متعدد الأطراف؛ إلا أنه ما زال لدى المجتمع الدولي قصور شديد في هذا الاتجاه، مؤكداً أنه من الضروري أن يظهر المجتمع العالمي تضامناً منسجماً لمواجهة التحديات التي تفرضها الجائحة، وكذا التحديات الحالية والمستقبلية الأخرى، بشكل فعال، في إطار رؤية دولية جديدة تستلهم الدروس المستفادة، وتؤسس مرحلة جديدة في النظام الدولي، كشرط ضروري لتحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، والحفاظ على شرعية ومصداقية النظام الدولي متعدد الأطراف.

## إيران «مستعدة» لتبادل سجناء مع واشنطن

## خاتمي يحذر النظام من دوامة عنف ويدعو إلى «المصالحة الوطنية»

الرئيس السابق محمود احمدي نجاد بموجب نتائجها فترة رئاسية ثانية انتهت في 2013. ودافع خاتمي عن نفسه في طرح تلك المبادرة، عندما نأى بنفسه عن «أي تطلع للقوة»، وقال: «لا تتوق نفسي قيد أنملة للسلطة، وإنما قلق على الشعب ومجموعة النظام والدولة».

ووجه خاتمي، في تسجيل فيديو نشره موقعه، أول من أمس، لوما إلى الأطراف السياسية لعدم ترحيبها بمبادرة المصالحة الوطنية التي طرحها قبل الانتخابات الرئاسية التي جرت في 2017، والتي تضمنت مقترحات مثل: إطلاق سراح الزعميين الإصلاحيين ميرحسين موسوي ومهدي كرويبي الموجودين تحت الإقامة الجبرية منذ عشر سنوات. وواجه خاتمي بدوره قيوداً، مثل إلغاء الخطابات في الأماكن العامة، وتداول اسمه وصورته في وسائل الإعلام، بعد أحداث «الحركة الخضراء» التي شهدتها البلاد، عقب الانتخابات الرئاسية 2009، التي تولى

الاستغلال، ويمكن ذلك عبر التضامن». وأضاف خاتمي: «إذا لدينا ذخائر حان وقتها استخدامها، لأنها يمكن أن نعمل «في حل المشكلات»، داعياً الإيرانيين إلى التقارب قبل فوات الأوان.

ووجه خاتمي، في تسجيل فيديو نشره موقعه، أول من أمس، لوما إلى الأطراف السياسية لعدم ترحيبها بمبادرة المصالحة الوطنية التي طرحها قبل الانتخابات الرئاسية التي جرت في 2017، والتي تضمنت مقترحات مثل: إطلاق سراح الزعميين الإصلاحيين ميرحسين موسوي ومهدي كرويبي الموجودين تحت الإقامة الجبرية منذ عشر سنوات. وواجه خاتمي بدوره قيوداً، مثل إلغاء الخطابات في الأماكن العامة، وتداول اسمه وصورته في وسائل الإعلام، بعد أحداث «الحركة الخضراء» التي شهدتها البلاد، عقب الانتخابات الرئاسية 2009، التي تولى

## اعترف بجرائمه ونفى أن يكون معنياً بالصراع مع الأكراد

## ألمانيا: تركي متعاطف مع «داعش» متهم بتنفيذ 27 اعتداءً بدافع «الكرهية»



إزالة آثار الاعتداءات على محل كباب في منطقة فالديكراببيرغ بولاية بافاريا (د.ب.أ)

اعترف بجرائمه ونفى أن يكون معنياً بالصراع مع الأكراد

ألمانيا: تركي متعاطف مع «داعش» متهم بتنفيذ 27 اعتداءً بدافع «الكرهية»

ألمانيا: تركي متعاطف مع «داعش» متهم بتنفيذ 27 اعتداءً بدافع «الكرهية»

ألمانيا: تركي متعاطف مع «داعش» متهم بتنفيذ 27 اعتداءً بدافع «الكرهية»

ألمانيا: تركي متعاطف مع «داعش» متهم بتنفيذ 27 اعتداءً بدافع «الكرهية»

## سقوط 4 مدنيين وإصابة 17 إثر إطلاق نار على مظاهرة احتجاجية

## قتل مسلحين بعد إلقاءهم قبلة يدوية على برج للمراقبة الأمنية في قندهار

عدم التوزيع العادل للإعانات الحكومية، وأوضحت الوكالة أن الشرطة فتحت النار بعد أن بدأ المتظاهرون الغاضبون قذف حاكم الإقليم بالحجارة.

القاهرة، الشرق الأوسط، قررت محكمة جنائيات القاهرة، أمس، تأجيل أولى جلسات محاكمة 3 متهمين في إعادة محاكمتهم في القضية المعروفة إعلامياً بـ«خلية دمياط» إلى جلسة 8 يونيو (حزيران) المقبل.

القاهرة، الشرق الأوسط، قررت محكمة جنائيات القاهرة، أمس، تأجيل أولى جلسات محاكمة 3 متهمين في إعادة محاكمتهم في القضية المعروفة إعلامياً بـ«خلية دمياط» إلى جلسة 8 يونيو (حزيران) المقبل.

القاهرة، الشرق الأوسط، قررت محكمة جنائيات القاهرة، أمس، تأجيل أولى جلسات محاكمة 3 متهمين في إعادة محاكمتهم في القضية المعروفة إعلامياً بـ«خلية دمياط» إلى جلسة 8 يونيو (حزيران) المقبل.

القاهرة، الشرق الأوسط، قررت محكمة جنائيات القاهرة، أمس، تأجيل أولى جلسات محاكمة 3 متهمين في إعادة محاكمتهم في القضية المعروفة إعلامياً بـ«خلية دمياط» إلى جلسة 8 يونيو (حزيران) المقبل.

القاهرة، الشرق الأوسط، قررت محكمة جنائيات القاهرة، أمس، تأجيل أولى جلسات محاكمة 3 متهمين في إعادة محاكمتهم في القضية المعروفة إعلامياً بـ«خلية دمياط» إلى جلسة 8 يونيو (حزيران) المقبل.

## «الداخلية» الأفغانية: انضمام قائد سابق في الشرطة إلى «طالبان»

وفي سياق متصل، أوضح مجروح أن حالة وزير الصحة الأفغاني مستقرة ويخضع للعلاج في الوقت الحالي، وذلك بعد إصابته بفيروس كورونا، حسبما ذكرت وكالة أنباء «خاما برس» الأفغانية، وأعلنت وزارة الصحة الأفغانية، أول من أمس، إصابة الوزير بفيروس كورونا المستجد، وأن حالته مستقرة، وتم عزله في مقر سكنه.

القتال الأفغان) وبدء مفاوضات مباشرة قريباً. وأضاف فيصل أن الحكومة أطلقت سراح السجناء «لمواجهة مرض كوفيد - 19»، والمضي قدماً في السلام وتعهده هؤلاء الذين تم إطلاق سراحهم بالتزام السلم، وذلك في حديثه لـ«طالبان»، وتابع: «التأجيل لم يعد مبرراً».

القتال الأفغان) وبدء مفاوضات مباشرة قريباً. وأضاف فيصل أن الحكومة أطلقت سراح السجناء «لمواجهة مرض كوفيد - 19»، والمضي قدماً في السلام وتعهده هؤلاء الذين تم إطلاق سراحهم بالتزام السلم، وذلك في حديثه لـ«طالبان»، وتابع: «التأجيل لم يعد مبرراً».

القتال الأفغان) وبدء مفاوضات مباشرة قريباً. وأضاف فيصل أن الحكومة أطلقت سراح السجناء «لمواجهة مرض كوفيد - 19»، والمضي قدماً في السلام وتعهده هؤلاء الذين تم إطلاق سراحهم بالتزام السلم، وذلك في حديثه لـ«طالبان»، وتابع: «التأجيل لم يعد مبرراً».

القتال الأفغان) وبدء مفاوضات مباشرة قريباً. وأضاف فيصل أن الحكومة أطلقت سراح السجناء «لمواجهة مرض كوفيد - 19»، والمضي قدماً في السلام وتعهده هؤلاء الذين تم إطلاق سراحهم بالتزام السلم، وذلك في حديثه لـ«طالبان»، وتابع: «التأجيل لم يعد مبرراً».

القتال الأفغان) وبدء مفاوضات مباشرة قريباً. وأضاف فيصل أن الحكومة أطلقت سراح السجناء «لمواجهة مرض كوفيد - 19»، والمضي قدماً في السلام وتعهده هؤلاء الذين تم إطلاق سراحهم بالتزام السلم، وذلك في حديثه لـ«طالبان»، وتابع: «التأجيل لم يعد مبرراً».



## جرائم الكراهية والعنصرية ارتفعت 19 في المائة وباتت أكثر عنفاً اليمين الألماني «المتطرف» يعزز «استثماره» في أزمة «كورونا»

14 في المائة. وسجلت ألمانيا 41 ألف جريمة عنصرية عام 2019 مقابل 36 ألف جريمة عام 2018. ومن هذه الجرائم، تعتقد الداخلية أن اليمين المتطرف مسؤول عن 22 ألف جريمة، بزيادة 9 في المائة على العام الذي سبقه، وسجلت الولايات الشرقية تزايداً لافتاً في هذه الجرائم. صحيفة «فيلت أم زونتاغ» نشرت التقرير الذي سبقه وزير الداخلية هورست زيهوفر يوم الثلاثاء المقبل. ولمرعة الأولى، تزايدت الجرائم السياسية منذ عامين، بحسب هذا التقرير، وسجلت ارتفاعاً بنسبة

العنصرية المحرصة ضد المسلمين واللاجئين واليهود، وبمخلفه السياسيون مسؤولية تزايد جرائم الكراهية والجرائم العنصرية في العام الماضي. وبالفعل، أظهر التقرير السنوي الذي يحصى الجرائم العنصرية، أن هذه الجرائم تزايدت بـ 19 في المائة في عام 2019، ونشرت صحيفة «فيلت أم زونتاغ» نتائج التقرير الذي سبقه وزير الداخلية هورست زيهوفر يوم الثلاثاء المقبل. ولمرعة الأولى، تزايدت الجرائم السياسية منذ عامين، بحسب هذا التقرير، وسجلت ارتفاعاً بنسبة

بانها ضد المبادئ الأساسية للدستور التي تضمن الحريات. هؤلاء مقتنعون بأن الوباء ليس أخطر من الإنفلونزا العادية. ونواب «البيدليل لألمانيا» المشاركون في المظاهرات المتزايدة ضد إجراءات العزل، يخرجون بين المظاهرين دون اقنعة واقية ولا احترام تباعد بعد تدخل ميركل ورفضها تحالف حزبها مع اليمين المتطرف. ويحاول «البيدليل لألمانيا» في الأيام الحالية، استغلال تزايد المشاعر لدى البعض الراضين لاستمرار إجراءات العزل رغم أنه تم تخفيفها بشكل كبير، متحججين

ولاية تورينغن، جنباً إلى جنب مع سياسيين من حزب «البيدليل لألمانيا» الذي تنتهي إليه المستشارة أنجيلا ميركل. هذا «التحالف الثلاثي» أشار زوبعة انتقادات حتى من داخل حزبه. فزعيم الحزب كرسيتيان ليندر، كتب على حزب «البيدليل لألمانيا»، أكبر حزب معارض في البرلمان، وهو حزب يميني متطرف، يدعو الحكومة لرفع إجراءات العزل بالكامل ويتهمةا باتخاذ إجراءات مبالغ بها مقارنة بحجم الوباء المنتشر.

ويؤمن بنظريات المؤامرة ومنهم من مؤيدي اليسار المتطرف ومنهم، أو الجزء الأكبر الآن هم من مؤيدي اليمين المتطرف. هذه الفئة الأخيرة شجعته مواقف السياسيين من حزب «البيدليل لألمانيا»، أكبر حزب معارض في البرلمان، وهو حزب يميني متطرف، يدعو الحكومة لرفع إجراءات العزل بالكامل ويتهمةا باتخاذ إجراءات مبالغ بها مقارنة بحجم الوباء المنتشر.

ولكن مشاركة سياسي من حزب الليبراليين المعارض في إحدى هذه المظاهرات التي تم تنظيمها في

برلين، واعدة بهتمام

أسبوعاً بعد آخر، يزداد أعداد المتظاهرين الذين يخرجون في ألمانيا اعتراضاً على إجراءات العزل والإغلاق التي تفرضها الحكومة للحد من انتشار وباء «كورونا». وفيما اقتصرت هذه المظاهرات في بداياتها قبل أسابيع على العشرات في العاصمة برلين، تحولت عجلة الأسبوع الحالي إلى مسيرات شارك فيها الآلاف في كل المدن الألمانية. خليط من الخلفيات يشارك في هذه المظاهرات؛ فمنهم من

## موجز

### مناوشات هندية - صينية حدودية توقع 11 جريحا

نيودلهي - «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الدفاع الهندية، أمس أن مناوشات محدودة وقعت بين قوات هندية وصينية تقوم بدوريات في سبكم على الحدود الشمالية الشرقية لولاية هندية متاخمة للصين، وتبادل الجانبان الاتهامات في الواقعة. وقالت الوزارة، في بيان، إن «السلوك العدواني من الجانبين أسفر عن إصابة بعض أفراد القوات إصابات طفيفة». وانفض الاشتباك بعد حوار وتواصل على المستوى المحلي.

وكتبت صحيفة «هندوستان تايمز» الهندية نقلاً عن مصدر عسكري أن 4 جنود هنود و7 جنود صينيين أصيبوا عندما تبادل الجنود الضربات أثناء المواجهة التي قالت إنها وقعت السبت، وشارك فيها نحو 150 جندياً. وقالت وزارة الدفاع إن الأحداث وقعت في منطقة ناكولا. وما زال الاعتقال للثقة بين البلدين فيما يتعلق بالنزاع الحدودي بينهما قائماً، وكان قد أدى إلى اندلاع حرب قصيرة في عام 1962.

### احتكاك صيني - ياباني قرب جزر متنازع عليها

طوكيو - «الشرق الأوسط» أعلن خفر السواحل الياباني، أمس، أن سفينتين صينيتين طارداً زورق صيد يابانيا بالقرب من أرخبيل متنازع عليه بين البلدين في بحر الصين الشرقي. ووجهت طوكيو احتجاجاً رسمياً لـكين بشأن الاحتكاك، الذي وقع يوم الجمعة، من خلال اتصال للسفارة الصينية، قام به مسؤول كبير بوزارة الخارجية اليابانية، وفقاً لما ذكرته الصحف المحلية. كما اتصلت السفارة اليابانية في الصين بوزارة الخارجية الصينية. وتشكل هذه الجزر غير المأهولة مصدر خلاف طويل بين طوكيو وبكين، المخترطة أيضاً في نزاعات أخرى مع دول عدة في جنوب شرقي آسيا حول السيادة على جزر في بحر الصين الجنوبي. وطالما نددت الحكومة اليابانية بإرسال الصين بشكل روتيني، سفناً تابعة لخفر السواحل إلى المياه المحيطة بالجزر.

### روسيا «غاضبة» من التقليل الأمريكي لدورها في هزيمة النازية

موسكو - «الشرق الأوسط» قالت روسيا أمس إنها «غاضبة بشدة» إزاء محاولات واشنطن «تشويه» دور الاتحاد السوفياتي في هزيمة ألمانيا النازية عام 1945. وقالت إنها ترغب في عقد «حوار جدي» حول الموضوع مع المسؤولين الأمريكيين. وذكرت وزارة الخارجية الروسية، في بيان: «نحن غاضبون بشدة من محاولات تشويه نتائج (...) المساهمة الحاسمة لبلدنا»، وذلك في إشارة إلى بيان نشره البيت الأبيض على «فيسبوك» ذكر فيه الولايات المتحدة وبريطانيا باعتبارهما من انتصر على النازيين.

### فنزويلا تعلن توقيف 3 «مرتزقة» إضافيين

كراكاس - «الشرق الأوسط» أعلن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو توقيف 3 «مرتزقة»، السبت، في إطار التحقيق المتعلق بعملية «الغزو» التي تم إحباطها في فنزويلا، ليعمل بذلك العدد الإجمالي على 34. وقال مادورو: «قبضنا على 3 مرتزقة آخرين اليوم (...) نحن نبحت عنهم بعناية وسنعقلهم جميعاً». ووجه مادورو مجدداً الاتهام إلى كل من دونالد ترمب بأنه تبرر عملية الغزو المفترضة، وإلى زعيم المعارضة الفنزويلية خوان غوايدو الذي اعتبره مواطناً مع الرئيس الأمريكي. وكان الجنديان الأمريكان السابقان لوك دينمان (34 عاماً) وأيرن بيرري (41 عاماً) بين 17 شخصاً أوقفهم الجيش الفنزويلي. ووصف مادورو سابقاً محاولة «الغزو» تلك، بأنها «تفكر» لبعيلة غزو خليج الخنازير الفاشلة في العام 1961 عندما سعى كوبيون في المنفى، بتمويل أمريكي، إلى إطاحة الزعيم الكوبي آنذاك فيدل كاسترو.

الماضي. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن طالب جامعي قوله: «إنها مجرد تخميمة، حركتنا الاحتجاجية بحاجة لأن تبدأ مجدداً». وأضاف: «إنه مؤشر على أن الحياة تعود إلى الحركة، نحتاج جميعاً أن نصحو الآن».

ولام التي تحظى بدعم شديد من بكين، سجلت شعبيتها انخفاضاً. وقد قاومت دعوات تطالب بالاقتراع العام وبحقيق مستقل في تعاطي الشرطة مع الاحتجاجات. والعام الماضي تعهدت بإنهاء الانقسامات في هونغ كونغ، إلا إن إدارتها لم تقدم ما يكفي نحو تحقيق مصالحة أو التوصل لحل سياسي.

وتواصلت الاعتقالات والمحاکمات فيما أثار مكتب بكين في المدينة خلافاً دستورياً الشهر الماضي بإعلانه عن دور أكبر لبكين في إدارة شؤون هونغ كونغ. وأثار خطط لتعديل قانون يحظر إهانة النشيد الوطني الصيني، عراقاً في المجلس التشريعي الجمعة. ولج كبار المسؤولين في بكين إلى أن شرعي المعارضة الذين يعرفون صدور القانون، يمكن محاكمتهم، ودعوا أيضاً إلى تمرير قانون جديد لمنع الفتنة.



تجدد المواجهات بين الشرطة والناشطين المتدينين بالديمقراطية في منطقة تسييم شا تسو الساحلية بهونغ كونغ أمس (أ.ب)

المسيرة بمناسبة عيد الأم؛ إذ عمدت مجموعات صغيرة من المحتجين الذين وضعوا كمامات، للقيام بممارات كرفز مع الشرطة في مختلف مراكز التسوق. وهو أسلوب كثيراً ما استخدم العام

ويبينما أحييت هونغ كونغ أمس عيد الأم، استغل المتظاهرون المناسبة للتركيز على رئيسة السلطة التنفيذية كاري لام، الموالية لبكين والمعينة منها. وحظرت السلطات تطبيقاً

بث مباشر الشرطة وهي تحرق غرامات بقيمة ألفي دولار محلي (260 دولاراً أميركياً) لمتطهين مفترضين لتدابير الحد من الفيروس والتي تمنع التجمعات لأكثر من 8 أشخاص.

صغيرة في 8 مراكز تسوق بعد ظهر أمس، ما استدعى تدخل شرطة مكافحة الشغب لفض حشود النشطاء والمتسوقين. وتم توقيف 3 أشخاص على الأقل، فيما قامت فرق من عناصر الشرطة باستيقاف الناس وفتيشهم. وأظهرت مشاهد

## تراجع لافت في حركة تدفق اللاجئين على الجزر اليونانية

## بريطانيا تستقبل أطفالاً من المهاجرين العالقين في اليونان

أوروبا يملف اللاجئين وهددت اليونان مجدداً على لسان وزير داخليتها سليمان صولبو، بأن «عدد المهاجرين الذين دخلوا اليونان تجاوز 143 ألف شخص، وهذه مجرد بداية، شاهدها ماذا سيحدث بعد اليوم. ما جرى حتى الآن ليس شيئاً.

أوروبا يملف اللاجئين وهددت اليونان مجدداً على لسان وزير داخليتها سليمان صولبو، بأن «عدد المهاجرين الذين دخلوا اليونان تجاوز 143 ألف شخص، وهذه مجرد بداية، شاهدها ماذا سيحدث بعد اليوم. ما جرى حتى الآن ليس شيئاً.

أوروبا يملف اللاجئين وهددت اليونان مجدداً على لسان وزير داخليتها سليمان صولبو، بأن «عدد المهاجرين الذين دخلوا اليونان تجاوز 143 ألف شخص، وهذه مجرد بداية، شاهدها ماذا سيحدث بعد اليوم. ما جرى حتى الآن ليس شيئاً.

أوروبا يملف اللاجئين وهددت اليونان مجدداً على لسان وزير داخليتها سليمان صولبو، بأن «عدد المهاجرين الذين دخلوا اليونان تجاوز 143 ألف شخص، وهذه مجرد بداية، شاهدها ماذا سيحدث بعد اليوم. ما جرى حتى الآن ليس شيئاً.

أوروبا يملف اللاجئين وهددت اليونان مجدداً على لسان وزير داخليتها سليمان صولبو، بأن «عدد المهاجرين الذين دخلوا اليونان تجاوز 143 ألف شخص، وهذه مجرد بداية، شاهدها ماذا سيحدث بعد اليوم. ما جرى حتى الآن ليس شيئاً.

أوروبا يملف اللاجئين وهددت اليونان مجدداً على لسان وزير داخليتها سليمان صولبو، بأن «عدد المهاجرين الذين دخلوا اليونان تجاوز 143 ألف شخص، وهذه مجرد بداية، شاهدها ماذا سيحدث بعد اليوم. ما جرى حتى الآن ليس شيئاً.

أوروبا يملف اللاجئين وهددت اليونان مجدداً على لسان وزير داخليتها سليمان صولبو، بأن «عدد المهاجرين الذين دخلوا اليونان تجاوز 143 ألف شخص، وهذه مجرد بداية، شاهدها ماذا سيحدث بعد اليوم. ما جرى حتى الآن ليس شيئاً.

أوروبا يملف اللاجئين وهددت اليونان مجدداً على لسان وزير داخليتها سليمان صولبو، بأن «عدد المهاجرين الذين دخلوا اليونان تجاوز 143 ألف شخص، وهذه مجرد بداية، شاهدها ماذا سيحدث بعد اليوم. ما جرى حتى الآن ليس شيئاً.

أوروبا يملف اللاجئين وهددت اليونان مجدداً على لسان وزير داخليتها سليمان صولبو، بأن «عدد المهاجرين الذين دخلوا اليونان تجاوز 143 ألف شخص، وهذه مجرد بداية، شاهدها ماذا سيحدث بعد اليوم. ما جرى حتى الآن ليس شيئاً.

أوروبا يملف اللاجئين وهددت اليونان مجدداً على لسان وزير داخليتها سليمان صولبو، بأن «عدد المهاجرين الذين دخلوا اليونان تجاوز 143 ألف شخص، وهذه مجرد بداية، شاهدها ماذا سيحدث بعد اليوم. ما جرى حتى الآن ليس شيئاً.

## أموال ترمب وحصانته أمام المحكمة العليا

إجراءات جنائية أداة للتعبير عن استيائها». لكن استناداً الحقوق كبير فينكلستين وريتشارد بينتر بريان أن هذه الفكرة تتناقض مع قوانين المحكمة العليا التي أجبرت ريتشارد نيكسون على تسليم تسجيلات إلى المدعي الخاص الذي كان مكلفاً بالتحقيق في فضيحة ووترغيت. والأسوأ في نظرها هو أنها تشكل «تهديداً خطيراً لدولة القانون». وكتبا في وثيقة أهدت بالمف أنه إذا أقرت المحكمة بذلك فإنه «سيغير عمق مبادئ المسؤولية التي ترتبط بها ديمقراطيتنا».

إجراءات جنائية أداة للتعبير عن استيائها». لكن استناداً الحقوق كبير فينكلستين وريتشارد بينتر بريان أن هذه الفكرة تتناقض مع قوانين المحكمة العليا التي أجبرت ريتشارد نيكسون على تسليم تسجيلات إلى المدعي الخاص الذي كان مكلفاً بالتحقيق في فضيحة ووترغيت. والأسوأ في نظرها هو أنها تشكل «تهديداً خطيراً لدولة القانون». وكتبا في وثيقة أهدت بالمف أنه إذا أقرت المحكمة بذلك فإنه «سيغير عمق مبادئ المسؤولية التي ترتبط بها ديمقراطيتنا».

إجراءات جنائية أداة للتعبير عن استيائها». لكن استناداً الحقوق كبير فينكلستين وريتشارد بينتر بريان أن هذه الفكرة تتناقض مع قوانين المحكمة العليا التي أجبرت ريتشارد نيكسون على تسليم تسجيلات إلى المدعي الخاص الذي كان مكلفاً بالتحقيق في فضيحة ووترغيت. والأسوأ في نظرها هو أنها تشكل «تهديداً خطيراً لدولة القانون». وكتبا في وثيقة أهدت بالمف أنه إذا أقرت المحكمة بذلك فإنه «سيغير عمق مبادئ المسؤولية التي ترتبط بها ديمقراطيتنا».

إجراءات جنائية أداة للتعبير عن استيائها». لكن استناداً الحقوق كبير فينكلستين وريتشارد بينتر بريان أن هذه الفكرة تتناقض مع قوانين المحكمة العليا التي أجبرت ريتشارد نيكسون على تسليم تسجيلات إلى المدعي الخاص الذي كان مكلفاً بالتحقيق في فضيحة ووترغيت. والأسوأ في نظرها هو أنها تشكل «تهديداً خطيراً لدولة القانون». وكتبا في وثيقة أهدت بالمف أنه إذا أقرت المحكمة بذلك فإنه «سيغير عمق مبادئ المسؤولية التي ترتبط بها ديمقراطيتنا».

إجراءات جنائية أداة للتعبير عن استيائها». لكن استناداً الحقوق كبير فينكلستين وريتشارد بينتر بريان أن هذه الفكرة تتناقض مع قوانين المحكمة العليا التي أجبرت ريتشارد نيكسون على تسليم تسجيلات إلى المدعي الخاص الذي كان مكلفاً بالتحقيق في فضيحة ووترغيت. والأسوأ في نظرها هو أنها تشكل «تهديداً خطيراً لدولة القانون». وكتبا في وثيقة أهدت بالمف أنه إذا أقرت المحكمة بذلك فإنه «سيغير عمق مبادئ المسؤولية التي ترتبط بها ديمقراطيتنا».

إجراءات جنائية أداة للتعبير عن استيائها». لكن استناداً الحقوق كبير فينكلستين وريتشارد بينتر بريان أن هذه الفكرة تتناقض مع قوانين المحكمة العليا التي أجبرت ريتشارد نيكسون على تسليم تسجيلات إلى المدعي الخاص الذي كان مكلفاً بالتحقيق في فضيحة ووترغيت. والأسوأ في نظرها هو أنها تشكل «تهديداً خطيراً لدولة القانون». وكتبا في وثيقة أهدت بالمف أنه إذا أقرت المحكمة بذلك فإنه «سيغير عمق مبادئ المسؤولية التي ترتبط بها ديمقراطيتنا».

## حسابات سياسية وتفشي الوباء وراء «الحالة النادرة»

## «يوم انتخابي» بلا انتخابات في بولندا

إعلان حالة كارثة طبيعية. ورسماً، رأى الحزب الحاكم أن الوضع الصحي لا يتطلب ذلك. وقد لجح بطرق شبه رسمية إلى أن شركات متعددة الجنسيات تعمل في بولندا يمكن أن تطالب بتعويضات هائلة لا تستطيع الدولة دفعها. لكن المعارضة ترى سبباً آخر لذلك هو أن الحزب المحافظ يريد ضمان فوز

إعلان حالة كارثة طبيعية. ورسماً، رأى الحزب الحاكم أن الوضع الصحي لا يتطلب ذلك. وقد لجح بطرق شبه رسمية إلى أن شركات متعددة الجنسيات تعمل في بولندا يمكن أن تطالب بتعويضات هائلة لا تستطيع الدولة دفعها. لكن المعارضة ترى سبباً آخر لذلك هو أن الحزب المحافظ يريد ضمان فوز

إعلان حالة كارثة طبيعية. ورسماً، رأى الحزب الحاكم أن الوضع الصحي لا يتطلب ذلك. وقد لجح بطرق شبه رسمية إلى أن شركات متعددة الجنسيات تعمل في بولندا يمكن أن تطالب بتعويضات هائلة لا تستطيع الدولة دفعها. لكن المعارضة ترى سبباً آخر لذلك هو أن الحزب المحافظ يريد ضمان فوز

إعلان حالة كارثة طبيعية. ورسماً، رأى الحزب الحاكم أن الوضع الصحي لا يتطلب ذلك. وقد لجح بطرق شبه رسمية إلى أن شركات متعددة الجنسيات تعمل في بولندا يمكن أن تطالب بتعويضات هائلة لا تستطيع الدولة دفعها. لكن المعارضة ترى سبباً آخر لذلك هو أن الحزب المحافظ يريد ضمان فوز

إعلان حالة كارثة طبيعية. ورسماً، رأى الحزب الحاكم أن الوضع الصحي لا يتطلب ذلك. وقد لجح بطرق شبه رسمية إلى أن شركات متعددة الجنسيات تعمل في بولندا يمكن أن تطالب بتعويضات هائلة لا تستطيع الدولة دفعها. لكن المعارضة ترى سبباً آخر لذلك هو أن الحزب المحافظ يريد ضمان فوز

إعلان حالة كارثة طبيعية. ورسماً، رأى الحزب الحاكم أن الوضع الصحي لا يتطلب ذلك. وقد لجح بطرق شبه رسمية إلى أن شركات متعددة الجنسيات تعمل في بولندا يمكن أن تطالب بتعويضات هائلة لا تستطيع الدولة دفعها. لكن المعارضة ترى سبباً آخر لذلك هو أن الحزب المحافظ يريد ضمان فوز

إعلان حالة كارثة طبيعية. ورسماً، رأى الحزب الحاكم أن الوضع الصحي لا يتطلب ذلك. وقد لجح بطرق شبه رسمية إلى أن شركات متعددة الجنسيات تعمل في بولندا يمكن أن تطالب بتعويضات هائلة لا تستطيع الدولة دفعها. لكن المعارضة ترى سبباً آخر لذلك هو أن الحزب المحافظ يريد ضمان فوز



## هل يصبح النقب مألوفاً بعد الحظر؟



د. مأمون قناني

انتهت كمارسات بانتهاء الحظر أو حتى بانتهاء الفيروس، فستبقى معنا لفترة، وبهذا يصبح، ومن هذه الزاوية تحديداً، عالم ما بعد «كورونا» غير عالم ما قبلها.

لن تكون سلوكيات الناس في فترة «كورونا» مجرد فاصل إعلاني في التاريخ البشري على الأقل على مستوى السلوكيات اليومية للأفراد. فستبقى كثير من الممارسات موجودة بعد نهاية الحظر. سيوصم التاريخ البشري، ولفترة، سلوكيات «عام كورونا». هناك أسئلة أخرى كثيرة فيما يخص مستقبل السياحة والفنادق. فقليل من الناس قد يبق بإجراءات تعقيم الغرف في الفنادق، وقد يتغير كل ممارسات الفنادق، بحيث يكون لمس الأشياء من مفتاح الغرفة إلى خدمات الغرفة والمطاعم في الحدود الدنيا، وربما لا تستطيع الفنادق تلبية متطلبات الضيوف في إطار التعقيم وخلافه، وربما هذا يؤدي إلى انهيار اقتصاد الضيافة والترفيه على الأقل في العام الأول بعد الحظر.

بالطبع هناك أسئلة أخرى تخص سلوكيات الجيوش، فمثلاً عمليات إرسال جيوش أميركية في منطقتنا، أو سحب جيوش منها ستكون شديدة التعقيد. ومن هنا يمكن القول بأن ممارسات العام الأول بعد «كورونا» قد تؤسس لرؤية جديدة على مستوى السياسة والاقتصاد وجماليات الرؤية، بما فيها وجه الإنسان وإبنتامته في عالم ما بعد «كورونا». إن تكون هناك عودة إلىقديم فلا يمكن أن تنحرف في 2020 مرتين. الزمن يتغير ومعه تتغير عاداتنا، وما كان مألوفاً بعدها. ابتمسوا ولو خلف حجاب أو كمامة، وكونوا بامان.

ستكون لدينا بنية تقنية كبيرة تؤسس لمجتمع التناعد. ثقافة المجتمعات أيضاً قد تتغير، من حيث السلوك اليومي للأفراد، فالتباعد الاجتماعي لن يعود كما كان قبل «كورونا» في المطاعم ودور السينما والحانات، وحتى ملاعب كرة القدم. العالم لن ينشط سلوك عالم «كورونا» تماماً في اليوم التالي بعد الحظر. على مستوى الرؤية النصرية، سيصبح أمراً عادياً، بل ومستحباً، أن ترى امرأة تغطي نصف وجهها بكمامة والنصف الآخر بالنظارة، المسلمات، فهل نتيجة لهذا القبول معاً يصبح النقب، خصوصاً في المجتمعات الغربية، أمراً مألوفاً ومقبولاً غير مستنكر؟ ظني أن لباس «زوم» الآن وصلت قيمته السوقية إلى عشرين مليار دولار في ظرف شهر. هذا التطبيق قد يستخدم هذا الفاخض المالي في الاستثمار في تطوير تطبيق «زوم» ذاته، أو إضافة تطبيقات أخرى للضفاء على المنافسة. هذا التطبيق وغيره لن يخفي عن سترها من خلف الكمامة، سيصبح عالماً يشوبه عبوس دائم، الأدوات عصر «كورونا» كلها لن

هل يستمر عالم «كورونا»، وبنيته الاجتماعية من تباعد اجتماعي وكمامات وأغطية للوجه، وتواصل عن بعد عن طريق تطبيقات تقنية مثل «زوم» وغيرها، أم أن هذه بنى مؤقتة ستلاشي بنهاية الحظر؟ وهل تلاشي هذه الترتيبات والإجراءات الاجتماعية والصحية تدريجياً، أم أنها ستكون اللبنة الأولى أو المدام الأولى لبناء مجتمع جديد بغير جديدة وثقافة جديدة؟

ربما هذا سؤال أسهل من سؤال كبير يخص شكل العالم ما بعد «كورونا» مقابل العالم ما قبلها. ويمكن الإجابة عنه بدرجة معقولة فيما يخص التنبؤ بالمستقبل واستشراف ملامحه. بداية، وعلى مستوى الاقتصاد، تطورت وتعاظمت قدرات شركات الأدوية وصناعة أدوات العزل الطبي المنوعة من كمامات واقعة وفازات، وكذلك طرأت زيادة في صناعة المطهرات. أيضاً زادت النسبة المالية المخصصة لمعامل البحث المختلفة المتخصصة في اللقاحات والأدوية المعالجة للفيروس وتبعاته. وفي تصوري أن هذه الصناعات قد تتوسع، ول أن تهاجر، على الأقل في العقد الأول لما بعد الحظر.

هناك أيضاً شركات التقنيات الخاصة بالتواصل عن بعد مثل تقنية «زوم» وغيرها، فطبيقت «زوم» الآن وصلت قيمته السوقية إلى عشرين مليار دولار في ظرف شهر. هذا التطبيق قد يستخدم هذا الفاخض المالي في الاستثمار في تطوير تطبيق «زوم» ذاته، أو إضافة تطبيقات أخرى للضفاء على المنافسة. هذا التطبيق وغيره لن يخفي عن سترها من خلف الكمامة، سيصبح عالماً يشوبه عبوس دائم، الأدوات عصر «كورونا» كلها لن

من دون رؤية مغايرة جديدة على مستوى المنطقة، واعتماد مقاربة جديدة لازمة السورية تختلف عن المقاربة الحالية القائمة على التناقضات. فهي تريد طرد الإيرانيين من سوريا وفي الوقت نفسه تنمك ببيشار الأسد رئيساً؟ وهو موقف مشابه للموقف الروسي الذي يتمسك بالنظام السوري وسياسته المتبعة على مدى أكثر من 50 عاماً، وكانت له اليد الطولى في وصول إيران إلى القوة والنفوذ اللذين وصلت إليهما في المنطقة.

إن اقتلاع إيران من المنطقة، إن حصل، يبقى مرتبطاً بالدينامية الأميركية - الإيرانية فقط وما سوف يجري بين البلدين. ففي هذه المرحلة التي تسبق الانتخابات الأميركية باشره قليلة، يبدو هذا الموضوع حساساً لسببين رئيسين: أولاً لأنه لا يمكن التنبؤ بما يمكن أن تقوم به الجهات المتشددة في إيران قبل الانتخابات الأميركية بما قد يؤثر على نجاح الرئيس دونالد ترمب فيها.

ثانياً لأنه لا يمكن التنبؤ أيضاً بحجم الرد الذي قد يقدم عليه ترمب في حال استؤف، وهو المعروف بردود فعله غير المتوقعة. عليه، يبدو من الصعب التكنن بمثل هذه الأمور، لكنها تبقى قائمة وواردة في مثل هذه الفترة، خصوصاً أن الرئيس الأميركي لا يحتمل نسكة إضافية بعد نسكة جاكحة «كورونا» في الولايات المتحدة.

في المحصلة، ستبقى حرب الاستنزاف قائمة بين إيران في سوريا وإسرائيل ووتيرة الضربات الإسرائيلية مرشحة للزيادة، وهي إن كانت توجع إيران فإنها لن تقللها وتبقى على غرار ما شهده لبنان خلال السنوات الماضية من اعتداءات إسرائيلية متكررة لم تستطع في الماضي «القتلاع» للفلسطينيين قبل حرب عام 1982، ولا هي اليوم قادرة على نزع سلاح «حزب الله». وكما حرب الاستنزاف مستمرة، كذلك الساتيكو القائم في أكثر من منطقة حالها حال جميع الأعراب في الإقليم، أما الخاسر الأودح فيظل الشعوب المقتولة والمهجرة والمعذبة بدون أي واعز أخلاقي.

حاجة ملحة أو تهديد أمناً وجودي في الوقت الحاضر يحتم القيام بهذا مغامرة، ما دامت إسرائيل قادرة على احتواء مصدر الخطر.

إسرائيل وجديتها تجاه المخاطر التي تشكلها عليها إيران عامة ووجودها قرب حدودها خاصة، إنما المستغرب أن السياسة الإسرائيلية كانت على مدى سنوات طويلة، لا سيما إبان تولى نتنياهو رئاسة حكومة شبة غائبة عن تطورات الإقليم، واقتصرت على مقاربات مسطحة لمشاكل وقضايا معقدة وقاربت هذه المشاكل «بالتقطعة»، بحيث اعتمدت رؤية وسياسة متكاملة لا يجري، خصوصاً تطورات ما بعد الربيع العربي والنزاعات والحروب الدائرة في أكثر من مكان.

فباستثناء التعاون الأمني والعسكري مع كل من الأردن ومصر، ليست هناك من رؤية إسرائيلية لمستقبل العلاقات مع العالم العربي، بل نراها تعمن في سياسة التمييز والعداء والقهر ضد الفلسطينيين وفي الاستيلاء على أراضيهم. وتحدثت دوماً عن الخطر الإيراني من دون أن تقوم بأي خطوة جدية لاستيعاب هذا الخطر، وحتى بدون أن تحضن نفسها بطريقة أخرى غير أسلوب العمليات العسكرية.

ويبدو أن إسرائيل ستستمر في نهجها بعد الاتفاق بين غانتس ونتنياهو؛ اتفاق ليس سوى تمديد للسياسة الإسرائيلية القائمة في المنطقة. فغانتس الذي كان بالأساس «خصماً» لسودا، قبل اليوم بالتحالف مع الصفاء ولم يتوان حتى عن الضحية بالتحالف العربي في الحكومة ليكتفي عن عجزه.

وفي ظل هذه السياسة الإسرائيلية، يبدو من الصعب اقتلاع إيران من سوريا أو من غير سوريا. فلا يمكن لإسرائيل معالجة هذه المسألة وهي مصرة على سياساتها

الحدود المتحاة، وبات تنفيذ هذه السياسة بينيت اقراً أمناً استراتيجياً متفقاً عليه داخل المؤسسة العسكرية وأصبح أكثر سهولة بعد زوال الاستغلال السياسي له.

فماذا يقصد، والحال هذه، وزير الدفاع الإسرائيلي في تصريحه الجديد؟ هل تريد إسرائيل إعلاناً في هذه المرحلة اقتلاع إيران بشكل نهائي من سوريا أم مجرد قصصة أجنحتها؟ الجواب الموضوعي والأكثر رجحاناً هو النفي والقول إن الكلام الإسرائيلي يهدف عملياً إلى الحد من الوجود العسكري الإيراني في المنطقة، ويشمل ذلك الميليشيات الإيرانية المنتشرة أو تلك التابعة لحلفاء إيران من اللبنانيين وعراقين وغيرهم، إضافة إلى منع وصول أسلحة متطورة وحديثة وكميات كبيرة منها. والأهم هو إبعاد الوجود الإيراني عن الحدود الإسرائيلية، الأمر الذي فشلت الوساطة الروسية في تحقيقه بدليل استمرار العمليات، بل ارتفاع وتيرتها واتساعها.

وفي هذا الصدد، ينبغي ألا يغيب عننا أن إسرائيل تُدرك على الأرجح قوة الوجود الإيراني في سوريا وتجدره على أكثر من صعيد، من تمده إلى الجيش والاستخبارات السورية ومفاصل مؤسسات الدولة إلى تغلغلها في الاجتماع السوري، سواء عبر بناء الحسينيات أو عمليات التشبيح أو شراء الأراضي والعقارات في أكثر من مدينة سورية، وهذا الأمر تحديداً يفسر تصميم إيران العنيد على حماية وجودها ونفوذها في هذا البلد، ما يشكل عقبة أساسية ورئيسية أمام تنفيذ أي كلام على غرار كلام بينيت وبيقيه في باب التفتيت ليس إلا. هذا الأمر لا يعني التشكيك في قوة القدرات العسكرية الإسرائيلية إنما دونها مخاطر الدخول في مفاهاث معارك عسكرية كبيرة أو حرب إقليمية واسعة لا

في تصريح جديد ولافت، أكد وزير الدفاع الإسرائيلي نفتالي بينيت اقراً أمناً الفاتح، أن الدولة العبرية ستواصل عملياتها في سوريا حتى «رحيل» إيران منها، وذلك عقب غارات استهدفت القوات الإيرانية والمجموعات الموالية لها، وأسفرت على ما ذكر من مقتل 14 مقاتلاً. وقال الوزير في مؤتمر صحفي: «نحن لا نواصل لجم نشاطات التموضع الإيراني في سوريا، فحسب، بل نلتفتنا بشكل حاد من اللجم إلى الطرد، أقصد طرد إيران من سوريا».

فهل من مستجدات وراء مضاعفة العمليات الإسرائيلية التي باتت شبه روتينية وتتوزع على كل مساحة الأراضي السورية تقريباً؟

صريح الوزير ببنيته يستاهل التوقف عنده، لا سيما في ظل ما يشاع من معلومات حول البحث عن بدائل للرئيس السوري بشار الأسد وفساد محيطه إلى ما اكتشف من خلافات مستحكمة وغير مسبوقة داخل عائلته تتناقضها وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي. ويضاف إلى ذلك ما يجري في الإقليم، وتحديداً في العراق، وما تحمله روزنامة الأيام المقبلة.

يجدر بداية عدم التوسع في ترجمة العمليات العسكرية هذه، بل النظر فيها على ضوء أمرين: الأول هو الموقف الإسرائيلي الثابت بالنسبة إلى الوجود الإيراني في سوريا القاضي بعدم تكرار تجربة تغلغل إيران في لبنان، ومنع قيام جبهة أخرى على غرار جنوبه على ضفة الجولان وعلى حدودها مع سوريا التي تميزت طيلة حكم آل الأسد بهدوء مريب. والثاني هو التفاوت بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو و«خصمه» رئيس حزب «أزرق أبيض»، بيني غانتس، على تشكيل حكومة ائتلافية يتناوبان رئاستها خلال السنوات الثلاث المقبلة، ما يعني تعليق التجاذب الانتخابي في مسألة الضربات وإعادتها إلى الدائرة الأيمنية والصلب العسكرية الإسرائيلية إنما الإسرائيلية الهادفة إلى احتواء الوجود الإيراني في سوريا أو الحد منه إلى أقصى

## «الحرس الثوري» يوظف «كورونا» لترميم صورته

لتجديد الاتباع من صفوف من لا يؤمن بالثقافة أو الشوفينية الفارسية. منذ تم التوصل إلى الاتفاق النووي في يوليو 2015 (تموز) رغبة حقيقية في السلام، بل على العكس من ذلك؛ إذ اعتبر الاتفاق رخصة للتوسع في المنطقة، فصاعف تدخلاته في سوريا والعراق ولبنان واليمن خلال السنوات الخمس الماضية.

ولها، فإنه سيكون خطأ جسيماً أن يتم رفع حظر تصدير الأسلحة إلى إيران في شهر أكتوبر المقبل، وفقاً لقرار مجلس الأمن 2231، الذي أقر الاتفاق النووي. كانت الفكرة حينئذٍ عند واضعي القرار أن إيران ستغير من سياستها المزعجة للاستقرار في المنطقة بعد توقيع الاتفاق، مما سيرجع في رأيهم رفع الحظر على تصدير الأسلحة التقليدية بعد خمس سنوات، أي في عام 2020. بل ما كان ذلك لم يتحقق، فإنه من الضروري تمديد حظر تزويد إيران بالأسلحة إلى أن يتغير من سياساتها التوسعية.

استيطانها من قبل المدنيين الإيرانيين. ومن الواضح أن هذه الهجة التصعيدية تحظى بشعبية في صفوف اتباع «الحرس الثوري»، وكذلك المراجعين فارسية الخليج وهيمنة العنصر الفارسي وتفوقه، بل يرددها كبار المسؤولين في النظام الإيراني. ولكن ما يثير التساؤل هو مدى دعم الشعب الإيراني، خارج صفوف أنصار النظام و«الحرس الثوري»، لهذه الأفكار الشوفينية التي عفى عليها الزمن، خصوصاً أن إيران نفسها خيط من ثقافات ولغات وأعراف مختلفة. ويعتمد الإعلام التقليدي والجديد لتجديد الاتباع ومحاربة الخصوم، وتجريب سياساته القمعية ضد المظالميريين في إيران، وتدخلاته خارج حدودها. وتسلك عابته مسارات متغيرة حسب الملتقي، فتوظف الفكر الشوفيني لكسب تأييد غير المدنيين داخل إيران، وفي الوقت نفسه تعتمد على الفكر الطائفي لتحريك المدنيين داخل إيران وفي دول الجوار، وعلى دعاوى مقاومة النفوذ الأميركي

الأميركان أن إيران سترد عليه بأقصى رد، إن هم قاموا بأي بركة عدوانية، مهما صغرت، ضد مياها الأقليمية أو مصالح شعبنا». وهي تهديدات فارغة، ولكنها موجهة إلى الداخل الإيراني.

ربما، رفع «الحرس الثوري» من وتيرة التوتر مع دول الخليج، من جهة، ونيرة روحاني وظيف عن الحافة إلى صفة جديدة معها، ففي 29 أبريل، أعاد قائد بحرية «الحرس الثوري» على رضا تافغوسري، العرف على نغمة فارسية الخليج، وملكية إيران المنطقة الخليج بأسرها، مُشيراً إلى البحرين والكويت، على وجه الخصوص. وقال تافغوسري إن المرشد الإيراني من منطق حرصه على إيران الطبيعية الفارسية للخليج قد امر بتجهيز الجزر في الخليج لسكن المواطنين الإيرانيين فيها، بما في ذلك الجزر الإماراتية التي احتلها إيران في عام 1971، مشيراً إلى أن إيران قد بنت مطارين في طناب الكري وطلب الصغرى، وموضحاً أنه سيتم استكمال البنية التحتية في تلك الجزر لتسهيل

الأميركان أن إيران سترد عليه بأقصى رد، إن هم قاموا بأي بركة عدوانية، مهما صغرت، ضد مياها الأقليمية أو مصالح شعبنا». وهي تهديدات فارغة، ولكنها موجهة إلى الداخل الإيراني.

ربما، رفع «الحرس الثوري» من وتيرة التوتر مع دول الخليج، من جهة، ونيرة روحاني وظيف عن الحافة إلى صفة جديدة معها، ففي 29 أبريل، أعاد قائد بحرية «الحرس الثوري» على رضا تافغوسري، العرف على نغمة فارسية الخليج، وملكية إيران المنطقة الخليج بأسرها، مُشيراً إلى البحرين والكويت، على وجه الخصوص. وقال تافغوسري إن المرشد الإيراني من منطق حرصه على إيران الطبيعية الفارسية للخليج قد امر بتجهيز الجزر في الخليج لسكن المواطنين الإيرانيين فيها، بما في ذلك الجزر الإماراتية التي احتلها إيران في عام 1971، مشيراً إلى أن إيران قد بنت مطارين في طناب الكري وطلب الصغرى، وموضحاً أنه سيتم استكمال البنية التحتية في تلك الجزر لتسهيل

لما يجري في الاستعداد لتلك الخلافة. تم اكتشاف وباء «كورونا»، خلال حملة الانتخابات النيابية، وكان فشل السلطات الإيرانية في احتواء المرض ضربة أخرى للنظام، بما في ذلك «الحرس الثوري». ولكن «الحرس» سرعان ما بدأ في استغلال الوضع لصالحه، وحقق ذلك من خلال عدة مسارات تهدف إلى استعادة هبة «الحرس» ونفوذها داخليا وفي دول المنطقة.

قام «الحرس» أولاً بإبقاء اللائحة في انتظار «كورونا» على فشل حكومة روحاني والاستعداد المدنية، من أن «الحرس» سيطر من خلال مؤسساته المختلفة في مفاسل الحياة في إيران. ثانياً، أبرزت وسائل الإعلام التابعة لـ«الحرس» جهوده ووكاله في المنطقة، خصوصاً «حزب الله» في لبنان، في مساعدة المصابين، ومناصرتهم للسلطات المدنية في تقديم العون للأسر المتأثرة بالوباء.

ثالثاً، رفع «الحرس» من حدة التوتر في المنطقة، ففي منتصف شهر أبريل

عن الرد بقوة، وأحدث شرخاً في صورة «الحرس الثوري» كقوة لا يمكن قهرها. وبالمثل عندما قام «الحرس الثوري» بعد ذلك بأسبوع بإسقاط طائرة أوكرانية مدنية وقتل طاقمها وكافة ركابها، وغالبيتهم إيرانيون، أو من أصول إيرانية، ما فاقم من عزلة «الحرس»، خصوصاً بعد محاولته الفاشلة لتغطية الجريمة، ففتجراً ونفوذها في هذا البلد، ما يشكل عقبة أساسية ورئيسية أمام تنفيذ أي كلام على غرار كلام بينيت وبيقيه في باب التفتيت ليس إلا. هذا الأمر لا يعني التشكيك في قوة القدرات العسكرية الإسرائيلية إنما دونها مخاطر الدخول في مفاهاث معارك عسكرية كبيرة أو حرب إقليمية واسعة لا

في إيران ارتباكاً وتحطبا في صفوف المتشددين، على رأسهم «الحرس الثوري»، ولكنهم سرعان ما قاموا بتوظيفه لاستعادة هيبتهم التي اهتزت بمقتل قاسم سليماني وإسقاط الطائرة الأوكرانية. فقام «الحرس» بالتصعيد داخليا وخارجياً. ومن أغرب ما خرج به هذه الأيام إعلان عن تشبيح استيطان الإيرانيين في الجزر غير المأهولة في الخليج، بما في ذلك الجزر الإماراتية المحتلة.

ليس «الحرس الثوري» في وارد السلام، بل يسعى على العكس إلى تعزيز نفوذه باستخدام القوة والدعاية المضللة، ويتطلع إلى رفع الحظر على تصدير السلاح التقليدي إلى إيران في أكتوبر (تشرين الأول)، لتعزيز قدراته العسكرية، وإلى انتخابات 2021 لتمكين مرشحة من الفوز بالرئاسة، بعد أن نجح في إحكام سيطرة أنصاره في الانتخابات البرلمانية. أظهر مقتل قاسم سليماني في أوائل شهر يناير (كانون الثاني) عجز إيران

أنفقت الحكومة الأميركية 2,6 تريليون دولار لدعم الاقتصاد في ظل انتشار جائحة فيروس «كورونا»، وقام مجلس الاحتياطي الفيدرالي بمطابقة هذا البلع في شراء الأصول.

لم تنته بعد من محاربة فيروس «كورونا»، لذا قد تكون حماية الاقتصاد عام 2020 أغلى شيء حاولت الولايات المتحدة القيام به على الإطلاق. لذلك ضع في اعتبارك أن الولايات المتحدة أنفقت بضع المبرم حوالي 4 تريليونات دولار لخوض الحرب العالمية الثانية. والخبر السار هو أن الآثار الاقتصادية من المرجح أن تكون متشابهة.

بشكل عام، أعارض التحفيز لأنه من المفترض أن ينفق لمساعدة المحتاجين، لكن التعويض السخي من شأنه أن يضعف المؤشرات الاقتصادية التي

## الاقتصاد الأميركي ومجد ما بعد الحرب العالمية الثانية

وتحويل زمن الحرب إلى إنتاج في وقت السلم.

لكن بعد الحرب المتحدة كانت على مرام بعد الحرب العالمية الثانية. كان هناك تضخم بسبب إزالة الرقابة على الأجور والأسعار، لكنها لم تكن مكتفية ذاتياً. ما يدفع الخوف من تفقد الأموال قيمتها بسرعة توقعات التضخم في القروض والنفوذ الأخرى. لقد نما الاقتصاد بقوة طيلة 8 سنوات، بخلاف الركود المعتدل في عام 1949، ولم تتضخم أسعار الأصول.

من الواضح أن عام 2020 يتطابق مع عام 1945، لكنني أعتقد أن المرونة الاقتصادية ستكون متشابهة.

\* بالاقفاق مع «بلومبرغ»

الاحتفاظ بأرصدة نقدية عالية. ويمكن استخدام النقد أيضاً في سداد الديون الخاصة. ويمكننا أن نصل في النهاية إلى اقتصاد نابض بالحياة. قد يكون أقل قوة، لكنه مشحون بالكثير من السيولة.

إذا كنت متشاكماً، فلا بد أنك تخشى من أن ضعف الاقتصاد يعني انخفاض الطلب على النقد. ومن المرجح أن يفكر المتقاعلون في التحفيز والتسهيل الكمي استجابة لازمة المالية لعام 2008، فقد كنت من بين الذين حذروا من مخاطر التضخم الأسرع لأسعار المستهلك، لكن ذلك لم يحدث، وسيظل المتشاكسون إلى الوراء، إلى السبعينيات، عندما تسبب الإنفاق غير المنضبط والسياسة النقدية في بؤس اقتصادي على مدار عقد كامل.

لا أعتقد أن أياً من الفترتين مرتبطان

على مرام في ظل الإغلاق العام. ومع ذلك، علينا أن نسال أنفسنا كيف ستظهر بعد ذلك كل هذه الأموال الإضافية التي يتم ضخها في اقتصادها إلى أنها جزء منها إلى الحكومة بشكل طبيعي، وسيتم سداد المستخدمة، ويمكن إعادة بيع السندات والأصول الأخرى التي اشترتها «بنك الاحتياطي الفيدرالي» أو السماح لها بالنمو. لكن هذا لا يزال يترك المجال لخلق تريليونات الدولارات من الأموال الإضافية.

إذا كنت متشاكماً، فأنت تامل أن يحتفظ الأشخاص والشركات بالمزيد من الأموال طواعة. ففي حين أن الاقتصاد الكلي سيستغرق على الأرجح وقتاً للتعافي والوصول إلى مستويات



أرون براون\*

إنتاج ما قبل الفيروس، فإن أجزاء كثيرة منه ستشهد طلباً مكتوباً وإعادة هيكلة للاستثمار، وستكون هناك حاجة إلى المال لدعم هذا النشاط. علاوة على ذلك، قد يؤدي الخوف إلى رغبة الجميع في

تشير إلى الانتعاش، فالمال يذهب إلى المقربين وإلى الشركات الفاشلة، مما يعيق الابتكار اللازم للنمو.

يجب أن توفر إمانات البطالة وسادة للناس لتكون عليها، لكنها يجب ألا تنتههم عن البحث عن مهارات جديدة أو التكيف مع مكان العمل المتغير، وإلا ستزداد الأوجاع الاقتصادية.

لكن لأن الفيروس مختلف تماماً، فإننا لا نريد أن يتدبر العمال أو يتقلوا من مكان لآخر، ولا نريدهم أن يتدفعوا لبدء أعمال تجارية جديدة أو حتى إيجاد عمل متاح. نريدهم فقط أن يبقوا في منازلهم، ويحافظوا على صحتهم، ولا يتقلوا العدوى لأحد وأن يكونوا مستعدين لاستئناف عملهم عندما تتحسن الظروف. لا نريد أن تقوم الشركات بالتصفية فقط لأن عملها ليس

المقر الرئيسي	الكتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
<p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh ① +966112128000 ② +966114401440</p>	<p>الكويت - الكويت</p> <p>Kuwait ① +965 2997799 ② +965 2997800</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>Bahrain ① +965 3311111 ② +965 3311111</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>Bahrain ① +965 3311111 ② +965 3311111</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>Bahrain ① +965 3311111 ② +965 3311111</p>
<p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh ① +966112128000 ② +966114401440</p>	<p>الكويت - الكويت</p> <p>Kuwait ① +965 2997799 ② +965 2997800</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>Bahrain ① +965 3311111 ② +965 3311111</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>Bahrain ① +965 3311111 ② +965 3311111</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>Bahrain ① +965 3311111 ② +965 3311111</p>







## 30 مليار دولار عجز في الحساب الجاري خلال الربع الأول

## الصين تتصدى بإجراءات استثنائية جديدة لخاطر «كورونا» المالية

على توازن أساسي في الربع الأخير، مع تدفقات مستقرة لرأس المال عبر الحدود. واستشهدت المتحدثة بالأسس الاقتصادية السليمة وتحركات الإنفاق للبلاد، وقالت إنه مع عودة الأنشطة التجارية والإنتاجية إلى مسارها تدريجياً، سيكون ميزان المدفوعات مستقراً مستقبلاً.

وأمام هذه المعطيات، كانت كبيرة خبراء الاقتصاد في صندوق النقد الدولي، قد دعت صناع السياسة النقدية والاقتصادية في العالم إلى تطبيق سياسات نقدية ومالية موجهة لمساعدة المستهلكين والشركات في مواجهة تداعيات تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19).

وكانت كريستينا غورغيغا رئيسة صندوق النقد قد ذكرت أن النظرة المستقبلية للاقتصاد العالمي تتحول نحو «المزيد من السنيناريوهات الراهية»، مع الانتشار واسع النطاق للفيروس وصعوبة التنبؤ بآثاره، ورصد صندوق النقد الدولي 50 مليار دولار كمساعدة الدول في التعامل مع «كورونا» بما في ذلك 10 مليارات دولار من دون فائدة للدول الأشد فقراً.



شفرات توربينات رياح تنتظر التصدير في ميناء بشرق الصين الخميس الماضي (أ.ف.ب)

خلال هذه الفترة 14,9 مليار دولار. وأشارت واتح تشيون بينج، المتحدثة باسم المصلحة وكبيرة الاقتصاديين بها، إلى أن ميزان المدفوعات الدولي للصين حافظ

مليار دولار خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2020. وسجلت تجارة السلع الصينية فائضاً قدره 26,4 مليار دولار، في حين شهدت تجارة الخدمات عجزاً بقيمة 47 مليار

الاقتراض وتخصيص الموارد المالية على نحو أكثر فعالية. وأضاف البنك أنه سيدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة. وانكمش اقتصاد الصين 6,8 في المائة في الربع الأول، مقارنة به قبل عام، وذلك للمرة الأولى منذ 1992 على الأقل، إذ شل تفشي الفيروس لبك الشعب وكثف الضغوط على السلطات لبلد مزيد من الجهد لوقف نزيف الوظائف.

كان مسؤول بالبنك المركزي الصيني قال آخر مارس (آذار) الماضي، إن الإجراءات المتخذة على صعيد السياسات في الآونة الأخيرة تساعد الاقتصاد الصيني على التحسن، وأنه يتوقع تحسناً كبيراً للمؤشرات الاقتصادية في الربع الثاني من العام. وقال تشن يو لو، نائب محافظ بنك الشعب الصيني، إن النظام المالي للبلاد ما زال مستقراً، وأن هناك العديد من أدوات السياسة المتوفرة.

وأظهرت بيانات من مصلحة الدولة للنقد الأجنبي أوردتها وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) السبت الماضي، أن العجز في الحساب الجاري للعملاق الآسيوي وصل إلى 29,7

لندن، «الشرق الأوسط»

قال البنك المركزي الصيني أمس الأحد، إنه سيعزز الإجراءات الاستثنائية لدعم الاقتصاد، وسيجعل السياسة النقدية أكثر مرونة من أجل التصدي للمخاطر المالية.

ولم يكر تقرير تنفيذ السياسة النقدية لبنك الشعب الصيني للربع الأول من العام تعهد البنك المركزي المعتاد، منذ فترة طويلة، بالامتناع عن تحفيز «الكاسيل» لدعم النمو، معززاً المؤشرات على مزيد من الإجراءات فيما يتعلق بالسياسة النقدية. وقال البنك إن اتجاه الاستقرار الاقتصادي على المدى الطويل في الصين يظل دون تغيير رغم تفشي فيروس كورونا. وتابع: «الكن في الوقت الراهن، تواجه التنمية الاقتصادية في الصين تحديات غير مسبوقة وينبغي أن ندرس ملياً المضاعف والمخاطر والشكوك».

وقال البنك إنه سيحافظ على سيولة وفيرة، مستعيناً بإجراءات تتعلق بالسياسات الكلية والهيكليّة وسيواصل تعميق إصلاحات أسعار الفائدة للمساهمة في خفض تكلفة

## «أكوا باور» و«طريق الحرير» يعلنان اكتمال الشراكة الثالثة في الطاقة المتجددة

الشرق الأوسط وأفريقيا والقارة الآسيوية،

وأيضاً منطقة آسيا الوسطى». من جانبه، قال راجيت ناندا الرئيس التنفيذي للاستثمارات في شركة «أكوا باور»، «تعتبر شراكتنا مع (صندوق طريق الحرير) خطوة استراتيجيّة، إن تساهم في التحول الاقتصادي الذي نستشرف رؤيته ضمن مبادرة (الحزام والطريق)، وكذلك في الرؤية الاستراتيجية لعام 2030. وتؤكد هذه الشراكة التزام «أكوا باور» بالمساهمة في التنمية الخضراء للمناطق التي نعمل بها، لا سيما ما نتمتع به من استقرار مالي موثوق به يربط شركتنا كشريك استثماري جذاب لدى المساهمين، محلياً وعالمياً». وتعد هذه الشراكة الثالثة بين «أكوا باور» و«صندوق طريق الحرير»، حيث شاركت الشركتان، في وقت سابق، في استثمار بمشروعين في الإمارات، وهما مشروع مجمع حصيان لإنتاج الطاقة بتقنية الفحم النظيف بنظام المنتج المستقل لإنتاج 2400 ميغاواط، والمرحلة الرابعة من مجمع محمد بن راشد للطاقة الشمسية بقدرة 950 ميغاواط التي تعتمد نموذجاً هجيناً يجمع بين تقنيتي الألواح الشمسية والكهروضوئية والطاقة الشمسية المركزة، وتلبي حاجات 320 ألف وحدة سكنية من الطاقة.

دبي، «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة «أكوا باور» السعودية عن إتمام صفقة لتقديم «صندوق طريق الحرير» كشريك ومساهم بنسبة 49 في المائة في شركة «أكوا باور للطاقة المتجددة القابضة المحدودة» (أكوا باور رينيكو)، التي تعد منصة «أكوا باور» للطاقة المتجددة، وتمتلك حالياً مجموعة من مشاريع الطاقة المتجددة.

وقالت «أكوا باور»، إن المنصة ستستفيد من إمكانات النمو السريعة للطاقة المتجددة في الأسواق الناشئة، حيث تمتلك حالياً محطات توليد طاقة شمسية مركزية وكهروضوئية، ومحطات توليد طاقة الرياح، في كل من دولة الإمارات وجنوب أفريقيا والأردن ومصر والمغرب، وتبلغ طاقتها الإنتاجية 1668 ميغاواط.

وقال بسادي بامسانانان، الرئيس التنفيذي لشركة «أكوا باور»: «نحن سعداء بإتمام صفقة اليوم بعد الإعلان عن الاتفاقية العام الماضي. وتعد شراكتنا مع (صندوق طريق الحرير) بمثابة شهادة واضحة على قوة العلاقات الاقتصادية بين السعودية والصين. وسوف يعزز تعاوننا من خلال هذه الصفقة من خطط النمو الطموحة ل«أكوا باور» في قطاع الطاقة المتجددة بمنطقة

## تزامن مع قرب إعلان النتائج المالية للربع الأول من العام الجاري «أرامكو» تعقد أول جمعية عامة بعد الإدراج في سوق الأسهم السعودية

والسنوي من العام المالي 2020، والربع الأول من العام المالي 2021 وتحدد أتعابه. وكان التصويت الإلكتروني قد بدأ اعتباراً من صباح يوم الخميس الماضي، ويستمر حتى نهاية وقت انعقاد الجمعية مساء هذا اليوم، يأتي ذلك في الوقت الذي تقترب فيه الشركة العملاقة من إعلان نتائجها المالية للربع الأول من العام الجاري المتوقع في السادس عشر من الشهر الجاري.

وفي هذا الخصوص، أنهى سهم الشركة تداولاته أمس الأحد على ارتفاع، ليغلق بذلك عند مستويات 31,15 ريالاً للسهم الواحد (8,3 دولار). فيما أغلق مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولاته يوم أمس، على ارتفاع بنحو واحد في المائة، منهيًا بذلك تعاملاته في مستهل الأسبوع عند مستويات 6682 نقطة، بارتفاع بلغ جمعه نحو 54 نقطة.

يشار إلى أن إدراج عملاق صناعة النفط العالمي «أرامكو» زاد من جاذبية سوق الأسهم المحلية، الأمر الذي قاد السوق المالية السعودية إلى تصدّر اهتمامات المستثمرين العالميين والمحليين، حيث باتت السوق المالية اليوم واحدة من أكثر القنوات الاستثمارية قدرة على جذب الاستثمارات العالمية والمحلية. وحقق إدراج «أرامكو» قفزة قوية على صعيد القيمة السوقية لتعاملات السوق المالية السعودية، الأمر الذي جعل سوق الأسهم السعودية واحدة من أضخم 10 أسواق مالية في العالم أجمع.



زاد إدراج «أرامكو» من جاذبية سوق الأسهم السعودية (الشرق الأوسط)

الأول، ويكون الاجتماع الثاني صحيحاً أياً كان عدد الأسهم العادية المملّثة فيه، بشرط أن تكون الدولة ممثلة في الاجتماع». وتضمن بنود اجتماع الجمعية المنعقدة مساء اليوم التصويت على تقرير مجلس الإدارة للعام المالي المنتهي في 2019، والتصويت على تعيين مراجع الحسابات الخارجي للشركة، بناء على توصية مجلس الإدارة، وذلك لفحص ومراجعة وتدقيق القوائم المالية للربع الثاني والثالث

الرياض، شجاع البقمي

تتعقد مساء اليوم الاثنين الجمعية العامة العادية للملاك لصناعة النفط شركة أرامكو السعودية، في أول جمعية عامة تتم عقب طرح جزء من أسهم الشركة للاكتتاب العام الذي يعد الأضخم على مستوى الطروحات الأولية في بورصات العالم، وبدء تداول أسهمها في سوق الأسهم السعودية.

ودعا مجلس إدارة شركة «أرامكو السعودية» مساهمي الشركة إلى حضور اجتماع الجمعية العامة العادية (الاجتماع الأول) عبر وسائل التقنية الحديثة باستخدام منظومة تداولتي، وذلك بناء على تعميم مجلس هيئة السوق المالية المتضمن تعليق عقد الجمعيات العمومية في الشركات المساهمة حضورياً حتى إشعار آخر والاكتفاء بعقدًا عبر وسائل التقنية الحديثة عن بُعد وعملاً للجهود والإجراءات الوقائية والاحترازية المتخذة من قبل الجهات المختصة للتصدي لفيروس «كورونا» الجديد. وقالت «أرامكو السعودية» في بيان نشر على موقع السوق المالية السعودية «تداول»: «نأمل من مساهمي الشركة التسجيل في منظومة تداولتي لتتمكن من المشاركة والتصويت في اجتماع الجمعية العامة العادية»، موضحة أنه يحق لكل مساهم من المساهمين المقيدين في سجل مساهمي الشركة لدى مركز الإيداع بنهاية جلسة التداول التي تسبق اجتماع الجمعية تسجيل الحضور الإلكتروني

## مختصون لـ الشرق الأوسط: الإلزام باعتماد الدفع الإلكتروني يحاصر تفشي الفيروس نشاط التمويينات والمحال التجارية يقلص تداول العملات النقدية في السعودية

بالحيوية والتعاملات المباشرة، في ظل الإقبال على البقالات والتمويينات مما يجعل استخدام وسائل دفع إلكترونية بالغ الأهمية في ظل هذه الأزمة». وأضاف: «تباينا التحذيرات التي أصدرتها منظمة الصحة العالمية فيما يتعلق بالتعامل مع العلة الورقية، واقتترحت المنظمة استخدام طرق مختلفة للتعامل المالي لأنه ثبت علمياً بقاء الفيروس أيضاً عدة على سطح العملة الورقية»، مشيراً إلى أن تنقل النقد والعملية الورقية بين الأيدي يشكل متكرر يمكن أن يكثف فرصة انتقال كورونا بين المتعاملين.

من جهة أخرى، أعلن برنامج حساب المواطن الحكومي عن إيداع 2,1 مليار ريال لخصص شهر مايو (أيار) الجاري لقرابة 12 مليون مستفيد وتابع، ليصبح إجمالي التعويضات المدفوعة للمستفيدين منذ انطلاق البرنامج 73,3 مليار ريال (19,5 مليار دولار).

مكافحة انتشار فيروس كورونا والتقليل من تداول العملات النقدية، مشيراً إلى أنه قد تم تحديد مهلة أقصاها عشر أيام للتمويينات والبقالات لتصبح أوضاعها واعتماد أجهزة الدفع الإلكتروني من تاريخ إبلاغ المنشأة». وقال: «أمانة جدة وجهت البلديات الفرعية بضرورة تكثيف الجولات الميدانية على محال التمويينات والبقالات لتابعة إنفاذ القرار وتطبيق لائحة الغرامات والجزاء البلدية على المحال غير المتجاوبة».

وحول التعامل بالعملية النقدية، شدد، من جانبه، الدكتور أحمد الغامدي من منسوبي صحة مكة المكرمة على أهمية الخطوة التي اتخذتها الجهات المعنية في التعاملات التجارية، وقال من مقر وجوده بالمستشفى الميداني لمكافحة كورونا في مدينة مكة: «هي خطوة هامة تعزز من مكافحة الفيروس في عمليات النشاط التجاري التي تتسم

الغرفة التجارية الصناعية بجدة، أن القرار يعزز وضع الحركة التجارية حيث يصعب قطعاً في تحرك السيولة المالية بين التجار والبنوك مع سهولة التعاملات وتنامي تفصيلات المستهلكين نحو استخدام البطاقات، ما يوفر تبادلًا متفجعاً لكل أطراف السوق التجارية في المملكة. وأضاف أن فوائد الجديد من شأنه ذلك تعزيز فوائد كثيرة تنعكس على الاقتصاد العام في البلاد، حيث بجانب رفع الجانب الوقائي الصحي، بدعم جهود مكافحة الغش وضبط الأسعار. وتأتي هذه المستجدات وسط إقبال المشتريين على البقالات والتمويينات المتزايد في السعودية بعد قرار الجهات المعنية برفع الحظر جزئياً للأنشطة الاقتصادية والسماح بالتجول في معظم مدن المملكة بين التاسعة صباحاً إلى الخامسة مساء.

في المقابل، أكدت تقارير صدرت مؤخراً عن زيادة وتيرة التعاملات

جدة، محمد العايض

في الوقت الذي نشطت فيه التعاملات الإلكترونية في السعودية بنسبة 79 في المائة خلال الربع الأول من العام الجاري، واصلت الجهات المعنية في السعودية زيادة وتيرة التعاملات الإلكترونية وتقليص التداول بالعملات النقدية (ورقية أو معدنية) للحد من نقل عدوى فيروس كورونا ولتهيئة بيئة آمنة للتعاملات التجارية.

وتواصل الفرق الرقابية في أمانات المناطق السعودية متابعة تنفيذ إلزام المحال التجارية في نشاط التمويينات باستخدام أجهزة الدفع الإلكتروني، إذ نشطت أمانة مدينة جدة - غرب السعودية - لتنفيذ التوجيهات الصادرة عن وزارة الشؤون البلدية والقروية على المقالات والتمويينات بتوفير وسائل الدفع الإلكتروني التي بدأ تفعيلها أمس الأحد.

وأكّد عبد الله الغامدي، عضو

## قبرص تتجه لتمديد عقود شركات التنقيب عن النفط والغاز الأجنبية

قبرص لأسباب تتعلق بالتزود بالوقود أو الوقوف لفترة طويلة. ويستثني المرسوم طواقم السفن التي هي في وضع الوقوف، وكذلك طواقم اليخوت الترفيهية من الوقوف. كما يحظر المرسوم نزول طواقم السفن لأي سبب آخر باستثناء تغيير الطاقم.

من جهة أخرى، وقع وزير الدولة للبحث والابتكار والسياسة الرقمية في قبرص كرياكوس كوكينوس، مذكرة تفاهم مع جمعية مصارف قبرص، لتحقيق التعاون من أجل تسهيل واستكشاف المعاملات الرقمية في القطاع المصرفي. ووصف الوزير القبرصي مذكرة التفاهم بأنها خطوة أخرى نحو تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتوقيع الإلكتروني، والتي تحتوي على استخدام التعريف الإلكتروني للوصول إلى نظم المعلومات والتوقيع الإلكتروني المعتمد الذي يتمتع بنفس الصلاحية القانونية مثل التوقيع المادي.

أثناء، عبد الستار بركات

صريح رئيس اللجنة القبرصية البرلمانية للطاقة والتجارة والصناعة أندرياس كيبيريانو، بان وزارة الطاقة القبرصية تخطط لتمديد عقود الاستكشاف لانتقال شركتي إيني الإيطالية وتوتال الفرنسية، بسبب تأخير قبرص في كورون، موضحاً أن اللجنة ناقشت مع وزير الطاقة جورج جوس لأكوترييس آخر التطورات المتعلقة ببرامج استكشاف المواد الهيدروكربونية في قبرص وسط جائحة كورونا.

وأشار كيبيريانو إلى أن الوزارة لا تخطط لمراجعة عقود شركتي إكسون وموبيل وقطر للبترول، موضحاً أنه «لن تتم مراجعة عقد شركة إكسون لأنه يتعلق بابار القديم»، ويمكن تمديد عقد «توتال» و«إيني» مع الحكومة.

وذكر المسؤول القبرصي، إن الاختلاف الإيطالي - الفرنسي

خطت لإجراء ثلاث عمليات حفر استكشافية، بدءاً من أبريل (نيسان) الجاري 2020. مضيفاً أنه سيتم تأجيل هذه الأنشطة بسبب وباء كورونا. وقال كيبيريانو إنه وفقاً لإحاطة الوزير.

وفيما يتعلق بالاستثمارات التركية والبحث عن البترول والغاز في المياه الخالصة لقبرص، قال كيبيريانو إن «موقف الوزارة الذي تتشاركه الجهات الدولية الفاعلة، هو أن هذه الإجراءات سياسية أكثر منها جوهرية»، مضيفاً أن القضية تتخضع للمراقبة الدقيقة.

على صعيد مواز، أعلنت السلطات القبرصية أنها سوف تسمح لرسو السفن السياحية للتردد بالوقود أو الوقوف كجزء من التخفيف التدريجي للقيود المفروضة للحد من انتشار فيروس كورونا.

وفي مرسوم مستحدث صادر عن وزير الصحة، قالت السلطات إن رسو السفن مسومح به في موانئ



البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
السعودية	ر. سعودي	3,75	4,66	4,07
قطر	ر. قطري	3,64	4,53	3,95
عمان	ر. عماني	0,38	0,48	0,42
الإمارات	د. إماراتي	3,67	4,57	3,99
د. بحريني	د. بحريني	0,38	0,47	0,41
د. كويتي	د. كويتي	0,31	0,38	0,34
د. اردني	د. اردني	0,71	0,88	0,77
ج. مصري	ج. مصري	15,75	19,59	17,10
د. مغربي	د. مغربي	9,83	12,22	10,67
ل. لبنانية	ل. لبنانية	1508	1875	1636
د. تونسي	د. تونسي	2,89	3,59	3,13

النفط  
(برنت)

أمس	السابق
30,14	29,46

## الذهب

أمس	السابق
1720,90	1721,80

## بتكوين

أمس	السابق
9976,68	9643,45

مسح يكشف عن مخصصات بـ533 مليون دولار تقريبا 900 من المديرين الإداريين

## تعويضات «ضخمة» لتنفيذي الشركات السعودية المدرجة قبل عام الجائحة

الرياض: محمد الحميدي

لحق كبار التنفيذيين في القطاع الخاص السعودي بطفرة التعويضات والرواتب المالية التي حظوا بها، قبيل نفثي جائحة فيروس كورونا بتدابيرته المهرقة على الأنشطة الاقتصادية على أعمال الشركات للعام الجاري 2020. إن كشفت بيانات رسمية أن التنفيذيين في الشركات المدرجة السعودية حصصاً ما قوامه ملياري ريال (533 مليون دولار) لأعمال العام المنصرم.

ويحسب مسح أجرته مؤرخاً منصة متخصصة، أن تعويضات ورواتب كبار التنفيذيين في الشركات خلال العام المنصرم 2019 سجلت نمواً بسيطاً، صرفت لما يقارب 893 تنفيذياً بمتوسط 2,2 مليون ريال للفرد. واعتمد المسح في التقرير السنوي الذي أعدته منصة الرؤساء التنفيذيين السعوديين - المعنية بتتبع أخبار تحركات التنفيذيين في القطاع الخاص السعودي - على شريحة كبار التنفيذيين في 176 شركة مدرجة في السوق المالية السعودية (تداول)، ومتوزعة على 20 قطاعاً، مشيرين إلى أن تلك القيادات التنفيذية تشرف على إجمالي إيرادات تتخطى 1,9 تريليون ريال (506 مليارات دولار) خلال عام 2019.

ووفقاً للمنصة، برز كبار التنفيذيين في قطعي البنوك والمواد الأساسية كأكثر القطاعات استحواذاً على التعويضات بـ445 مليون و269 مليون ريال على التوالي، فيما سجل قطاع البنوك والاتصالات أكثر الشركات من حيث معدل تعويضات الفرد بـ7,1 مليون و6,3 مليون ريال للفرد على التوالي. وأوضح المسح أن نحو 102 شركة قد زادت في التعويضات المصروفة لكبار التنفيذيين في



كبار تنفيذيي الشركات السعودية المدرجة جنوا تعويضات ضخمة لا ينتظر تكرارها هذا العام مع جائحة «كورونا» (الشرق الأوسط)

عام 2019 عن تلك المصروفة في 2018، في وقت قلصت 72 شركة تعويضاتها المصروفة لقياداتها التنفيذية خلال العام المنصرم. وفي جانب متصل، حول ما يخص التعيينات والاستقالات، فقد شهدت شركات السوق المالية السعودية نمواً طفيفاً خلال عام 2019 مقارنة بالعام 2018 حيث بلغت حالات التعيينات 11 شركة فقط. وذكرت المنصة أن «الظروف

عام 2019 عن تلك المصروفة في 2018، في وقت قلصت 72 شركة تعويضاتها المصروفة لقياداتها التنفيذية خلال العام المنصرم. وفي جانب متصل، حول ما يخص التعيينات والاستقالات، فقد شهدت شركات السوق المالية السعودية نمواً طفيفاً خلال عام 2019 مقارنة بالعام 2018 حيث بلغت حالات التعيينات 11 شركة فقط. وذكرت المنصة أن «الظروف

عام 2019 عن تلك المصروفة في 2018، في وقت قلصت 72 شركة تعويضاتها المصروفة لقياداتها التنفيذية خلال العام المنصرم. وفي جانب متصل، حول ما يخص التعيينات والاستقالات، فقد شهدت شركات السوق المالية السعودية نمواً طفيفاً خلال عام 2019 مقارنة بالعام 2018 حيث بلغت حالات التعيينات 11 شركة فقط. وذكرت المنصة أن «الظروف

شراكة بين برنامج خدمات المطورين والقطاع الخاص لتشييد «جادة السكب»

## المدينة المنورة تطلق مشروعاً عملاقاً يضم 3700 وحدة سكنية

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»

الاعتماد على الإنارة الطبيعية للوحدات لجعلها صحية وأكثر حيوية.

أعلنت أمانة المدينة المنورة - غرب المملكة - أمس عن الموافقة على تصريح مشروع عقاري عملاق يمثل حيا سكنيا باحتوائه ما يزيد على 3728 وحدة سكنية بين فلل ومبانٍ ومساجد ومدارس ومرافق خدمية، دون الإفصاح عن قيمة المشروع الذي يأتي بالتعاون بين وزارة الإسكان بالشراكة مع القطاع الخاص.

وأصدرت أمانة المدينة المنورة تصريحا لبناء مشروع جادة السكب العمراني الذي يتكون من نحو 2962 وحدة سكنية متنوعة النماذج والمساحات على مساحة أراض تقارب نحو 740 ألف متر مربع في المدينة المنورة، حيث تمتاز بتصاميم المشروع بواجهات جذابة تحتوي على 766 عمارة سكنية كل مبنى على ثلاث شقق تستغل كل شقة في دور منفصل بتوزيع داخلي مدرّس، بحيث يعطي استجابة للحركة والاستفادة من الارتداد المعماري بعمل مساحات خضراء، كما تم



الموافقة على مشروع عمراني عملاق في المدينة المنورة يعزز الواجهة الحضارية الجذابة للمنطقة (الشرق الأوسط)

مركز خدمات المطورين إتمام المهندس عبد الوهاب القحطاني على الدور الاستراتيجي، الذي يقوم به مركز خدمات المطورين «إتمام» كمبادرة حكومية تهدف لتذليل العقبات التي تواجه المطور العقاري والمشروعات السكنية مما يساهم في توفير الخيارات السكنية

للمواطنين والمستفيدين وزيادة المعروض المناسب لتلبية جميع الاحتياجات المختلفة، مشيراً إلى الدور التكاملي والتعاون المخرم الذي تقدمه الجهات الحكومية المختلفة لنجاح المبادرة وتسهيل الإجراءات والخدمات التي سهلت كثيراً من عمل مركز خدمات المطورين.

يذكر أن المشروع يحتوي على جادة هي القلب النابض لتشمل على ورش عمل وجلسات إرشادية متخصصة في مجال الابتكار وتطوير الأعمال، إلى جانب تقديم عروض مرئية تحفز خضراء ومساحات مائية ومناطق للعب الأطفال وممشى بطول كيلومتر على طول الجادة

وجلسات وأماكن للاستراحة وناد ومضمار خيل للتدريب ومجموعة من المحلات التجارية ومسرح متعدد الاستخدامات كما روغي توفر بعض الخدمات الترفيهية والصحية لتلبية احتياج السكان والزوار.

وتبذل أمانة المدينة المنورة جهوداً لتحويل المنطقة إلى وجهة حضرية راقية، حيث نظمت مؤخراً أمس ورشة عمل عن بعد بعنوان «تحدي الإبداع البلدي» لخبراء ومختصين في الابتكار والاستدامة بحضور 80 مشاركاً. وهدفت الورشة إلى الوصول إلى حلول إبداعية للمشكلات التي برزت مع جائحة فيروس كورونا» في مجال الخدمات البلدية في المنطقة، بمشاركة عدد من المتخصصين ورواد الأعمال من مختلف مناطق المملكة.

يشار إلى أن فعاليات المبادرة تشمل على ورش عمل وجلسات إرشادية متخصصة في مجال الابتكار وتطوير الأعمال، إلى جانب تقديم عروض مرئية تحفز خضراء ومساحات مائية ومناطق للعب الأطفال وممشى بطول كيلومتر على طول الجادة



د. عبد الله الرادي

## رهان ترمب

قبل عدة أشهر، كان الاقتصاد الأمريكي يبدو في أبهى حالاته، بمعدل بطالة تاريخي وصل إلى 3,5 في المائة في فبراير (شباط) الماضي، وكان الرئيس الأمريكي - على كل ما واجهه من ضغوطات لعزله عن الرئاسة - يبدو فخوراً بهذا الرقم التاريخي، ذاكراً إياه في جل خطاباته. ليس ذلك فحسب، بل بدت الأوضاع تسير بحسب ما يريد ترمب، حيث توصل إلى هدنة مع الصين في حربه الاقتصادية وتوصل إلى اتفاقيات مع كندا والمكسيك، وبدا كأن إنجازاته الاقتصادية سوف تكون داعمه الأول في ترشحه للانتخابات الرئاسية المقبلة. إلا أن الأمور لم تؤول إلى ما يريده ترمب، فجاءت جائحة كورونا لتضع العالم بأسره أمام أزمات صحية واقتصادية واجتماعية، ولتسبب في شهرين فقط، ما حققه ترمب في ثلاث سنوات.

فإحصائيات البطالة وضحت أن أكثر من 20,5 مليون أمريكي غدوا في قائمة العاطلين في شهر أبريل (نيسان) وحده، أي أن نسبة البطالة ارتفعت بأكثر من 10 في المائة في شهر واحد فقط لتصبح الآن 14,7 في المائة، وأصبحت أزمة كورونا رسمياً الأسوأ للولايات المتحدة منذ الكساد العظيم في ثلاثينات القرن الماضي، حين وصلت البطالة إلى 25 في المائة، لتتجاوز الأزمة الحالية بمراحل أزمة 2007 المالية. ولن يكون تأثير هذه الزيادة المفاجئة في نسبة البطالة سهلاً على الاقتصاد الأمريكي، فالإقتصاد الأمريكي خسّر ما يدفعه 20 مليون أمريكي من الضرائب دفعة واحدة، بل وتوجب على الحكومة الآن أن تدفع لهم إعانات شهرية. في وقت أعلنت فيه الحكومة عن دعم زائد على تريليوني دولار للقطاع الخاص لمواجهة أزمة كورونا.

ولذلك فقد أعلنت الحكومة الأميركية خطتها لاستدانة نحو 4,5 تريليون دولار لهذه السنة المالية، أكثر من ثلاثة أضعاف الدين في عام 2019. وقد أشارت توقعات ما قبل كورونا إلى أن الدين العام للولايات المتحدة قد يصل إلى 100 في المائة من الناتج القومي، أما الآن فقد ارتفعت هذه النسبة لتصل إلى 128 في المائة. وقد أشارت التوقعات إلى أن حجم العجز قد يصل إلى 3,7 تريليون دولار. والأسوأ من ذلك كله أن أعداد الإصابات والوفيات في الولايات المتحدة لا تزال في ازدياد مستمر، ولا يبدو الوضع في تحسن حتى هذه اللحظة، خصوصاً مع تصريح الرئيس الأمريكي إلى أن الوفيات قد تزيد على 90 ألفاً.

إلا أن المستغرب في الولايات المتحدة هو وضع أسواق المال التي لم تخسر كثيراً من قيمتها في الجمل هذا العام، والمتأمل في السوق المالية الأميركية يرى أنه لا يمانع وصول الدين العام الأمريكي إلى مستوى تاريخي. ويبدو أن ردة الفعل هذه تعود لعدة أسباب، منها أن الضائقة المتعددة الآن غير ملامة في الاستدانة، فهي الخطوة التي اتخذها كثير من دول العالم، لا سيما مع انخفاض تكلفة الديون في هذا الوقت. كما أن نسبة الدين هذه هي نسبة مؤقتة فرضتها الأزمة الحالية، وسرعان ما يعود الوضع كما كان. علاوة على أن الإقبال على السندات الأميركية لم يكن يوماً موضع شك، ولذلك فإن سوق المال الأميركية لا تزال إيجابية حتى هذه اللحظة.

لقد راهن الرئيس الأمريكي كثيراً على تحسن الوضع الاقتصادي في بلاده قبل خوضه الانتخابات المقبلة، وقد حاول طوال الشهرين الماضيين الحفاظ على هذه المكتسبات بالتقليل من الجائحة، ومن ثم وضعها بالفخروس الصيني، كل ذلك حتى لا يتأثر الاقتصاد الأميركي سلباً، إلا أن ذلك كله جاء بنتائج عكسية بعد أن أصبحت الولايات المتحدة أكبر دولة في عدد الإصابات والوفيات.

والآن يسعى ترمب لإعادة فتح الاقتصاد مرة أخرى ولو بشكل جزئي، وهو ما قد يزيد عدد الوفيات اليومي لأكثر من 3000 يوماً بحسب إحدى الدراسات. وفي حال كانت هذه الخطوة غير موفقة، فقد تكون خطوات وخيمة للغاية، وهي تبدو الآن بمثابة مغامرة لترمب لاستعادة مكتسباته، مغامرة إن لم تنجح فسوف يكون ترمب في مأزق في الانتخابات. والظاهر أن سوق المال الأميركية هي الرهان الوحيد المتبقي للرئيس الأمريكي، وهو ما سيذكره كثيراً في خطباته مستقبلاً. تماماً كما فعل سابقاً.

الشيخ أحمد بن سعيد: صناعتنا معرّضة دائماً للتأثر بالعديد من العوامل الخارجية

## أرباح «طيران الإمارات» في 2019 تتراجع إلى 456 مليون دولار

بوينغ 787 دريملاينر. وقال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم: «واصلنا خلال السنة المالية (2019 - 2020) تركيزنا على ضبط التكاليف، مع الاستثمار في توسيع أعمالنا وتنمية عائداتنا في ذات الوقت. وقد أتاح لنا ترشيد أنشطة التوظيف واعتماد تقنيات وهيكلية عمل جديدة، تحسين الإنتاجية وضبط ارتفاع تكلفة العمالة. ومع اندلاع الجائحة، اتخذنا مختلف الإجراءات من أجل حماية موظفينا، وضمان صحة وسلامة مواطنينا وعملائنا. وقد أولينا ذلك جل اهتمامنا وأولوياتنا في الوقت الذي نستعد لاستئناف عملياتنا كالمعتاد في الأشهر المقبلة».

واكد: «لا شك في أن جائحة كوفيد - 19 سيكون لها أثر بالغ على أرباحنا خلال السنة المالية الجارية (2020 - 2021)، نظراً لتعليق رحلات الركاب مؤقتاً منذ 25 مارس (آذار) الماضي، وكذلك تآثر أعمال دناتا نتيجة لتوقف حركة الطيران والطلب على السفر عبر العالم. وبينما نخطط حالياً لاستئناف عملياتنا، فإننا نواصل اتخاذ إجراءات صارمة لضبط النفقات، وإنهاء خطوات ضرورية أخرى لحماية أعمالنا». وقال الرئيس الأعلى للرئيس التنفيذي لطيران الإمارات: «نتوقع أن يمضي 18 شهراً على الأقل، وربما أكثر، قبل أن يعود الطلب على السفر إلى طبيعته. ونحن حالياً على تواصل دائم مع واضعي السياسات ومختلف الأطراف ذات الصلة التي تعمل على تحديد معايير تضمن صحة وسلامة المسافرين والمشغلين في عالم ما بعد الجائحة. وحتى ذلك الحين، فإن طيران الإمارات وبناتنا تتفان على أهبة الاستعداد لاستئناف العمل وخدمة عملائنا فور أن تسمح الظروف بذلك».



«طيران الإمارات» على أهبة الاستعداد لاستئناف العمل فور أن تسمح الظروف (الشرق الأوسط)

دبي لطيران 2019. بطليبة قيمتها 16 مليار دولار (58,72 مليار درهم) لشراء 50 طائرة (XWB A350)، وأخرى بقيمة 8,8 مليارات دولار (32,29 مليار درهم) لشراء 30 طائرة

وخلال السنة المالية (2019 - 2020) استثمرت مجموعة الإمارات 11,7 مليار درهم (3,2 مليارات دولار) لشراء طائرات ومعدات جديدة، وتقدمت طيران الإمارات خلال معرض

على الاستفادة من الفرص المتاحة، فإننا نستهدف في اتخاذ قراراتنا دائماً بأهدافنا على المدى الطويل، التي تتمثل في إنشاء وتطوير أعمال رابحة ومستدامة ومسؤولة في دبي».

بدأت الدول تباعاً في إغلاق حدودها وفرض قيود مشددة على السفر».

وأضاف الرئيس الأعلى للإمارات: «صناعتنا معرضة دائماً للتأثر بالعديد من العوامل الخارجية، حتى من دون وقوع جائحة. فقد أدى تعاضم قوة الدولار الأمريكي مقابل العملات الرئيسية خلال السنة المالية (2019 - 2020) إلى تآكل أرباحنا بما يقدر بنحو مليار درهم (272,4 مليون دولار). كما بقي الطلب على الشحن الجوي متراجعاً معظم فترات السنة، في حين تصاعدت حدة المنافسة في أسواقنا الرئيسية».

وزاد الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم: «تعرض إمكاناتنا وقدرتنا على التكيف والمرونة، لاختبار في كل عام... وفي الوقت الذي نتعامل فيه مع مختلف التحديات الطارئة ونعمل

وللمحافظة على السيولة المالية المجموعه، فقد رأت المجموعه عدم تقديم حصص من الأرباح

للمالكين هذا العام، بعد أن قدمت في العام الماضي حصصاً من الأرباح عن السنة المالية (2018 - 2019) قدرها 500 مليون درهم (136 مليون دولار)، إلى مؤسسة دبي للاستثمارات الحكومية.

وقال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، الرئيس الأعلى للرئيس التنفيذي لطيران الإمارات والمجموعه: «حققت طيران الإمارات وبناتنا خلال الأشهر الـ11 الأولى من السنة المالية (2019 - 2020) أداءً قوياً، وكنا في سبيلنا إلى بلوغ أهدافنا المحددة، لكن الأمور بدأت في الانقلاب رأساً على عقب منذ منتصف فبراير (شباط) الماضي بفعل انتشار جائحة «كوفيد - 19» في مختلف مناطق العالم، ما تسبب في انخفاض هائل في الطلب على السفر جواً، حيث

دبي، «الشرق الأوسط»

أعلنت مجموعة الإمارات للطيران، أن أرباحها عن السنة المالية المنتهية في 31 مارس الماضي بلغت 1,7 مليار درهم (456 مليون دولار)، بانخفاض نسبهته 28 في المائة مقارنة بالسنة الماضية. وبلغت عائدات المجموعة 104,0 مليارات درهم (28,3 مليار دولار) بتراجع 5 في المائة عن نتائج العام الماضي.

وقالت المجموعة الإماراتية الأرصدة التقديرية بلغت 25,6 مليار درهم (7 مليارات دولار) بنمو 15 في المائة عن السنة الماضية، وذلك بفضل الأداء القوي حتى فبراير (شباط) 2020. وانخفاض أسعار النفط مقارنة بالسنة السابقة. وبينت المجموعة أمس أنه نظراً للاوضاع الاقتصادية العالمية غير المسبوقة نتيجة استمرار جائحة «كوفيد 19»









د. ياسر عبد العزيز

## «فيسبوك» يتماهى في أخطائه

في فبراير (شباط) 2019، احتفل مارك زوكربيرغ بمرور 15 عاماً على إنشاء شركته العملاقة، وقد كان محقاً في الاحتفال والشعور القوي بالفخر؛ ففي تلك الأثناء كان عدد مستخدمي الموقع الأشهر يقارب 2,5 مليار نسمة، بارتفاع سنوية تعدي 20 مليار دولار أميركي، وبقيمة سوقية تناهز 540 ملياراً.

كتب زوكربيرغ مقالاً آنذاك، ونشره تقريباً في معظم دول العالم، مؤكداً أن «المليارات من البشر وجدوا أن نموذج أعمالنا مفيد»، و«متمهداً بالمضي قدماً في «خدمة الناس، في عالم يحصل فيه الجميع على فرص متساوية للاستماع إلى أصواتهم».

منذ انطلق «فيسبوك» في عالم التواصل الاجتماعي لم يتوقف يوماً عن التوسع، والازدهار، وتحقيق الأرباح، والاستحواذ على الشركات، لكن منذ عام 2016 بدأت الاتهامات والانتقادات تلاحقه؛ وهي اتهامات استند بعضها إلى تحقيقات رسمية، وأدلة دامغة، حتى إن الشركة نفسها لم تنف عداً منها.

لم يقتصر مقال زوكربيرغ المشار إليه على الاحتفال والتعهد بتعزيز خدمات شركته وتطوير أنموذج أعمالها، لكنه سعى أيضاً إلى الدفاع عنها عبر دحض الاتهامات الموجهة إليها؛ ومن ذلك أنه سال نفسه: «هل نترك محتوى ضاراً أو مثيراً للانقسام لأنه يؤدي إلى التفاعل؟»، وأجاب: «لا». ولأنه يعرف أن تلك الإجابة لا تعني أنه يصدد اتخاذ التدابير اللازمة والممكنة لضمان عدم وجود هذا المحتوى المسيء على شبكته، وبخاصة فيما يتعلق بالأخبار المضللة، والخطابات الحرضة على العنف، والمثيرة للكراهية والتمييز، فقد راح يدافع عن شركته محاولاً التذرع بقلة الحيلة.

يشير زوكربيرغ موقفه من هذا التحدي، محاولاً تبرئة شركته، بالقول: «السبب الوحيد وراء بقاء المحتوى السيء هو أن الأشخاص، وأنظمة الذكاء الاصطناعي، التي نعتمد عليها لمراجعة المنشورات، لا يزالون في طور التحسن، وليس لأن لدينا حقاً تراجيحاً لتجاهل المحتوى السيء».

حسناً، سيمكن لبعض أن يقلل هذا الطرح من أحد أغنى الرجال وأكثرهم نفوذاً في العالم، ويقلل من حسن الظن، سينتفع من تكون الشهور الـ15 اللاحقة كقضية لتحقيق هذا «التحسين»، بحيث تقل المنشورات المسيئة على الموقع، وتراجع التداعيات الحادة لبعض أنماط التلاعب والتفاعلات السلبية التي تجري عبره.

سيكون من الصعب حقاً التحلي بحسن الظن بعد مرور هذه الشهور؛ فما زال «فيسبوك» يكبر، ويستحوذ، ويربح، ويتيح الفرص لمنشورات التضليل والتلاعب عبره. في الربع الثالث من عام 2019، بلغ إجمالي إيرادات «فيسبوك» 17,625 مليار دولار أميركي، فيما لم تتجاوز نفقاته 10,467 مليار دولار، ليحقق ربحاً خالصاً يفوق ستة مليارات دولار، ما يعني أنه لا توجد مشكلة مالية يمكن أن تعوق خطته للمضي قدماً في «طور التحسن» المزعوم.

فهل يمكن أن تكون تجليات الذكاء الصناعي، التي وطدت له المجال لتحقيق هذه الأرباح، عجزت فقط عندما أراد أن يطوعها للحد من الإساءات والأضرار؟ من جانبي أجيب: لا. يوم الأربعاء الماضي، فاجأنا «فيسبوك» و«إنستغرام» بإعلان تشكيل «مجلس إشراف عالمي» على المحتوى المنشور عبرهما؛ ليكون بمنزلة «حكمة عليا» تتخذ قرارات بشأن المحتوى الذي يُسمح به أو يُقتضى حذفه؛ وهي خطوة كان من الممكن أن نذهب منها أن زوكربيرغ يظهر جدية في التجاوب مع المطالب الملحة لتقليل المعاسات المسيئة والضارة عبر شبكته، لكنها -مع الأسف- عمقت الشكوك وأججت الاتهامات.

لقد تم اختراق النشاط الحقوقي اليمينية المثيرة للجدل توكل كرمان، إلى جانب 19 شخصية أخرى من دول مختلفة في تلك التشكيلة؛ وهو أمر أثار عاصفة من الانتقادات والأتهامات في منطقة الشرق الأوسط، بالنظر إلى أن كرمان سياسية، ومعروفة بالقرب من دوائر جماعة «محافظة» و«مؤسسة إرهابية» في عدد من دول العالم المعترية، ولديها منط تفاعل «حاد وأحادي وإقصائي» على «السوشيال ميديا». كما يقول منتقدوها.

لا يعطينا زوكربيرغ الفرصة الكافية لنصدق أنه جاد ومسؤول.

## قيود واعتقالات ورقابة مشددة... ومبادرات فردية لدعم من خسر عمله

# «كورونا» يضاعف أعباء مؤسسات الإعلام والصحافيين



صحافي من الباراغواي يحمل لافتتين كتب عليهما «إقالات تعسفية خلال الجائحة» و«وقفوا قطع أرزاق الصحافيين» (أ.ب)

واشنطن، إيلي يوسف  
أكثر من ربع المرسلين قالوا إنهم يفكرون إلى المهدات المناسبة للعمل من المنزل في ظروف أمنة، وسط إجراءات الإغلاق التي طبقت على نطاق واسع لإبطاء انتشار الفيروس.

وقال الاتحاد الدولي للصحافيين: «من اليونان إلى الخوف من النكبات الوباء سيشكل ضغطاً غير مسبوقة، فاق بكثير الخوف من تأثيرات الحروب والكوارث التي كان يهرع لتغطية أحداثها المرسلون والصحفيون حول العالم. حرصهم على الوصول إلى المعلومة الصحيحة ونشرها في وقت قياسي واجه صعوبات جديدة من سبل الأخبار التي تنشرها وسائل التواصل الاجتماعي، وانعكس خطأً وتضارباً وتشكيكاً بالمعلومة نفسها ويصحتها. وفيما أدى التباعد الاجتماعي، ولجوء المؤسسات والدوائر الحكومية إلى اللقائات والمؤتمرات عبر الفضاء الافتراضي، إلى تراجع الأمريكي - الصيني، فقد انضمت دول أوروبية وإفريقية إلى لائحة الدول التي تطالب الصين بـ«كشف حساب» عما جرى في «ووهان».

وحفلت الأنباء التي تداولتها وسائل الإعلام بالرقابة المشددة التي فرضتها بعض الدول على أخبار الجائحة، في روسيا وتركيا وإيران. غير أن الصين وقفت على رأس اللائحة، بعدما باشرت فرض تعميم على تفشي المرض، مما تسبب في توترات غير مسبوبة بين الدول الكبرى، لم تقتصر على الخلاف الأمريكي - الصيني، فقد انضمت دول أوروبية وإفريقية إلى لائحة الدول التي تطالب الصين بالتصديق والاعتقال سيقاً مسلطاً على الصحافيين في بلدان أخرى.

### تجدي الوصول إلى المعلومات

أفادت دراسة نشرها الاتحاد الدولي للصحافيين، قبل أيام من إحياء اليوم العالمي للصحافة الذي احتفل به الأسبوع الماضي، بأن ظروف عمل الصحافيين والمرسلين حول العالم تدهورت خلال جائحة كورونا. وبحسب تلك الدراسة، فإن الاتحاد تواصل مع 1308 صحافي في 77 دولة، وقال إن 3 من كل 4 صحافيين واجهوا قيوداً أو عقلة أو تضييقاً في أثناء تطبيقهم لائحة الفيروس. وقال ما يقرب من 1 من كل 4 صحافيين إنهم يكافحون من أجل الوصول إلى المعلومات من حكوماتهم أو من مصادر رسمية، واشتكى كثيرون من القيود المفروضة على حرية الحركة أو طرح الأسئلة خلال المؤتمرات الصحفية، خصوصاً الافتراضية.

وقال ثلثا الصحافيين المستقلين إنهم عانوا من ظروف عمل أصعب، بما في ذلك خفض الأجور وخسارة إيرادات. وأكد جميع الصحافيين المستقلين تقريباً أنهم فقدوا جزءاً من راتبهم، وبعضهم فقد عمله بالكامل.

### الصحة النفسية

من جهة أخرى، أثر العمل وسط أزمة الفيروس على الصحة العقلية للصحافيين، حيث بات أكثر من نصفهم يعانون من التوتر والقلق. وفي هذا الصدد، قال الاتحاد، ومقره بروكسل، إن

طلاب الكلية.

مبادرات لدعم المتضررين

وفيما حفلت وسائل التواصل الاجتماعي بقصص عن فقدان عدد كبير من الصحافيين لوظائفهم، وإعلان مؤسسات تلفزيونية، عربية وأجنبية، عن تسريح عدد كبير من موظفيها، وجد بعض الصحافيين في الولايات المتحدة طرقاً لمساعدة زملائهم على دفع الإيجار أو شراء العقالة لأنهم فقدوا (أو خضعت) روايتهم بسبب حالات التسريح من العمل والإجازات غير المدفوعة، بحسب وكالة «أسوشيتد برس».

فقد قام صحافيون في ولاية فرجينيا بجمع أموال للتبرع لزملائهم في ولايات أخرى، فيما قدمت مجموعة من الصحافيين والمحررين الحاليين معظمها من الصحف الأسبوعية، وتقلصت العمالة في غرفة الأخبار في محطات التلفزة والإذاعات بمقدار النصف منذ عام 2004.

ومع اضطرار كثير من «الأعمال غير الضرورية» إلى الإغلاق أو تقليص حجمها بسبب الوباء، ازداد تراجع عائدات الإعلانات بشكل أكبر، مما زاد الضغط على المنشورات الإخبارية المحلية المحاصرة، وأجبر كثيراً منها على تقليص الوظائف، وخفض ساعات العمل، ووقف الرواتب، ووقف عدد من المطبوعات، أو حتى إغلاقها بالكامل.

(من أصل 180) في ترتيب الدول لحرية الصحافة.

### مسألة ورقابة

وحتى في الولايات المتحدة، لم يسلم الصحافيون من المسألة التي كانت في معظمها من مؤسسات خاصة. ومع أنها لا تشير إلى نهج سلطوي ترعاه الحكومة الأميركية، فإنها كشفت عن مدى تأثير الهجوم المتواصل الذي يشنه الرئيس دونالد ترامب على الإعلام، واصفاً إياه بـ«الإعلام الكاذب».

فقد رفعت جامعة «الليبرتي» دعوى على اثنين من الصحافيين يعملان بالقطعة مع صحيفتي «بروبابليكا» و«نيويورك تايمز»، وطالبت بحبسهما ما يصل إلى عام بتهمة التحدي الإجراءات، والدخول من دون تصريح، والقيام بمقابلة شهود، لإجراء تحقيق في أواخر شهر مارس (آذار) الماضي عن أسباب إلقاء فرع الكلية الإنجليزية في ولاية فرجينيا أبوابه مفتوحة جزئياً، رغم أوامر الإغلاق بسبب تفشي فيروس كورونا.

رئيس الكلية في لينشبورغ بفيرجينيا، جيري فالويل، أحد أنصار الرئيس ترامب، قال إن التحقيقات الصحفية مبالغ فيها، وأضاف أن الجامعة تجري دروساً عبر الإنترنت، وتلتزم بتوجيهات التباعد الاجتماعي، وأن الحرم الجامعي بقي مفتوحاً للطلاب الأجانب الذين يسكنون الحرم الجامعي، ويبلغ عددهم ألف طالب، يشكلون ثمن عدد

||

الأنباء حفلت بالرقابة الشديدة التي فرضتها دول على أخبار الجائحة... في مقدمتها روسيا وتركيا وإيران

||

## الإعلام الرياضي الفلسطيني... كفاءات ميدانية وصحافيات استطعن إثبات وجودهن

«في التصوير الصحافي الرياضي والكتابة الرياضية، أجد نفسي التي تربت منذ الطفولة على عشق كرة القدم والملاعب»، بهذه الكلمات عبرت الصحافية نبلي المصري (39 عاماً) عن ارتباطها بالصحافة الرياضية الفلسطينية. وتروي أن عملها المهني يحتاج لتكيز وقدرة عالية جداً، لتكون قادرة على التقاط الصور الحزابة وكتابة الكلمات اللافتة التي تشد القراء نحو تفاصيل الأخبار الرياضية التي صارت، تحظى من جديد بأهمية في الوسط المحلي الذي يعب بالأحداث والتطورات السياسية والأمنية الساخنة.

على أرض ملاعب قطاع غزة المختلفة، تقف نبلي في معظم المباريات إلى جانب الصحافيين الذين تكون أعدادهم بالعتسرات أحياناً، تمسك كاميرتها بيد وبالأخرى تحمل دفتر الملاحظات الذي تدون فيه أبرز اللحظات التي تلتزمها لإعداد تقرير صحافي رياضي، وتقول: «لم أشعر أبداً أعلى من ذلك الموجود لدي، فكل من أن يرسم لنفسه صورة مميزة، تصنع له مكانة في عالم الصحافة



مجموعة من الصحافيات والصحافيات في تغطية إحدى المباريات

فقط هو أقسام صحافة وإعلام ورواتب لكثير من الصحافيين الرياضيين لا سيما العاملين في قطاع غزة، والبالغ عددهم 160 صحافية وصحافية تقريباً، ويضاف للبعثات كذلك، مسألة عدم تبني الجهات الرسمية، فكرة إرفاق الوفود الإعلامية مع البعثات الرياضية للخارج». يشار إلى أن مؤسسات التعليم العالي في فلسطين التي يبلغ عددها 50 مؤسسة، لا تضم أي قسم يقدم بشكل مركز تخصص «الصحافة الرياضية» والموجود

أمير عدم وجود مخصصات مالية ورواتب لكثير من الصحافيين الرياضيين لا سيما العاملين في قطاع غزة، والبالغ عددهم 160 صحافية وصحافية تقريباً، ويضاف للبعثات كذلك، مسألة عدم تبني الجهات الرسمية، فكرة إرفاق الوفود الإعلامية مع البعثات الرياضية للخارج». يشار إلى أن مؤسسات التعليم العالي في فلسطين التي يبلغ عددها 50 مؤسسة، لا تضم أي قسم يقدم بشكل مركز تخصص «الصحافة الرياضية» والموجود

البيدين.

المعظم الصحافيين يعتمدون في أداء أشغالهم على ما راكموه من خبرات ومعرف من مصدريين هما الملاعب ومواقع الإنترنت

تداول سد ذلك العجز، من خلال بثها المباشر للمباريات وعقدتها للاستديوهات التحليلية. الصحافي الرياضي أحمد أبو ذياب يوضح أن تطور منظومة الإعلام الرياضي المحلي، جاءت كنتيجة لتنظيم العمل في الدوريات الرياضية المحلية، إضافة لتأسيس الاتحاد العام للصحافيين الرياضيين الذي يحمل صفة رسمية وله مقاعد في المؤسسات العربية والدولية، ويجمع صحافيي القطاع والضفة والشتات، منبهاً إلى أن وجود حوالي 15 موقعاً إلكترونياً رياضياً فلسطينياً متخصصاً في المجال الرياضي ساهم كذلك في التطور.

وليفت إلى أن العقبات التي تقف في وجه تطوير منظومة الإعلام الرياضي متعددة، وأهمها الإحلال الذي يمنع التواصل بين الضفة والقطاع بخصوص الشؤون الرياضية، ويعيق عقد الدوريات وقدم المديرين، كما أنه وقف أكثر من مرة بوجه عقد مباريات، تجمع بين فرق فلسطينية مختلفة. ويتابع أبو ذياب الذي يعمل في مجال الإعلام الرياضي منذ عام 1998 قائلاً: «هناك مشاكل داخلية أيضاً تقف أمام التقدم، ومنها

من جانبه، يرى الصحافي الرياضي إسلام صفر أن المؤسسات الإعلامية المحلية بشكل عام، تولي اهتماماً خاصاً بالرياضة، لا سيما في ظل الثورة التقنية والرقمية، التي أدت لتراجع إقبال كثير من الناس على وسائل الإعلام التقليدية؛ لأجل الحصول على الأخبار، والاكتفاء بتوجههم لها في حال احتاجوا للترفيه، وللوصول لما تقدمه من مواد حصرية بقوالب مبدعة، موضحة أن كثيراً من الصحف والإذاعات والفضائيات، تخصص مساحة معلومة للتغطية الرياضية الاعتيادية، (وفي حال الأحدث الرياضية الكبيرة، فإنها توسع من إطار تغطيتها».

ولا يخفي صفر ضمن حديثه الأثر الذي تركه أمر إغلاق عدد من المؤسسات الصحافية مؤخراً على واقع الإعلام الرياضي المحلي، فأحطحات الفضائية التي أغلقت بسبب الأزمات المالية التي لحقت بها، كانت تخصص أكثر من فترة وعدة برامج، لمناقشة الشؤون الرياضية واستضافة الرياضيين ونجوم الدوريات المحلية، وينوه إلى أن هناك مؤسسات - أغلبها من الإذاعات والمحطات الأرضية -

عبر أثر إذاعة أمواج الرياضية التي تبث من قطاع غزة، يظل منذ عدة سنوات الصحافي الشاب هشام معمر (21 عاماً) يومية، في نشرات إخبارية وبرامج متنوعة، تفتح نوافذ مختلفة على الواقع الرياضي المحلي والعربي والعالمي، إلى جانب عمله في التعليق الرياضي على مباريات كرة القدم الذي يبداه منذ أعوام الطفولة، حيث كان يشارك في التعليق على دوريات كرة القدم المختلفة عبر إذاعات مختلفة.

ويذكر معمر أنه تولي في سبتمبر (سبتمبر) لعام 2018، إدارة إذاعة أصوات التي تقع ضمن مؤسسة تضم إلى جانبها محطة أرضية وموقعاً إلكترونياً يغطي جميع تفاصيل الرياضة المحلية، وكان بذلك هو أول شاب يسن صغيرة يتولى تلك المهمة التي حصل عليها بعدما عمل بالمؤسسة لأكثر من أربع سنوات، وشارك في التعليق على عدد من المباريات المحلية والعربية، منوهاً إلى أنه يشعر من خلال احتكاكه المستمر في الإعلام الرياضي المحلي، أن الأخير ينحو بشكل متواصل نحو التطور ومواكبة أساليب التغطية والتحليل

عزة محمد أبو دون



## ستانلي جونسون كتبها قبل 40 عاماً ويسعى إلى إعادة نشرها رواية لوالد رئيس الوزراء البريطاني تنبأت بفيروس قاتل

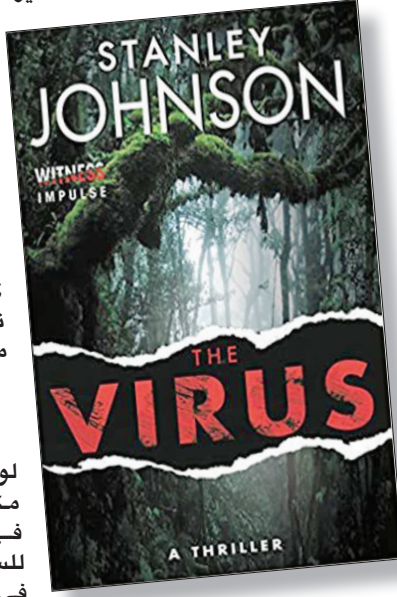


ستانلي جونسون

هكذا يظنون. يقول جونسون إن في روايته دروساً يمكن الاستفادة منها لأنه يرى أن جهوداً أكبر يجب بذلها الآن لتتبع مصدر الجائحة الحالية. يقول جونسون: «بدلاً من التركيز على سوق ووهان (الربط) على الناس أن ينجحوا عن انطلاقة محتملة للفيروس من حيوان استعمل في مختبر أبحاث سرري في ووهان». كلامه يذكر باءاء دونالك ترمب غير المثبت بأنه رأى دليلاً على أن الفيروس جاء من معهد ووهان لعلم الفيروسات. وأضاف: «عندئذ بالطبع سيدأ السباق للعثور على المكان الذي أتى منه الحيوان أو مجموعة الحيوانات لكي يمكن تطوير لقاح ينقذ العالم في وقت قياسي». السنداء الموجه من مندوب جونسون الأدبي، جوناثان لويد من وكالة «كيرتس براون»، للناشرين البريطانيين يحثهم على شراء ما يصفه بأنه «عمل مثير وذكي وتنبؤي على نحو مرهق للأعصاب». يقول النداء: «حين تموت شياحة من مدينة نيويورك بشكل غامض بعد رحلة إلى أوروبا، يجدد أبرز المختصين بالأوبئة، لويل كابلان، سبب الوفاة بأنها فيروس ماريورج

أخرى (أولاً في شكل كتاب إلكتروني)». نشر الكتاب في الولايات المتحدة تحت عنوان «الفيروس» لكن سيوضح إن كان الناشر البريطانيون سيهتمون به.

غير أن قارئاً آخر في ذلك الموقع لاحظ عام 2015 أن نبوءة الكتاب محتمة الوقوع: الشيء المخيف حقاً أنه لأننا نعيش في عالم مخيف يمكنني تصور كل أحداثه وقد وقعت. كما ذكر الكاتب أنه تلقى نسخة مباشرة من المؤلف.



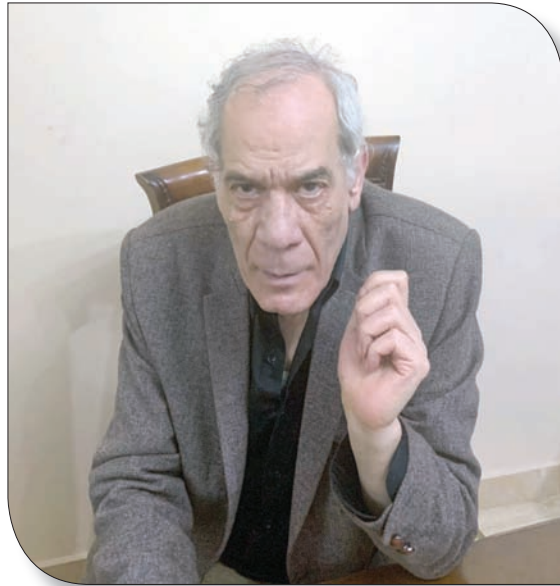
يقول جونسون إن «أمازون» تتقاضى 57 دولاراً للطبعة الورقية الخلاف، وهذا يشجع أكثر على إصدار نسخة جديدة الآن». كما قال: «إنني أتمنى أن يحدث ذلك... لقد استمتعت كثيراً بكتابتها». المراجعات التي نُشرت عن الكتاب قليلة ومختلطة.

ما كُتِب عنه في «غود ريدز» يتراوح بين الثناء على «الأحداث الشديدة السرعة» إلى ردود الفعل الأقل توجهاً: «وصلت إلى ثلث الكتاب قبل أن أبدأ بالانزعاج من غيبائه فانوقف». غير أن قارئاً آخر في ذلك الموقع لاحظ عام 2015 أن نبوءة الكتاب محتمة الوقوع: الشيء المخيف حقاً أنه لأننا نعيش في عالم مخيف يمكنني تصور كل أحداثه وقد وقعت. كما ذكر الكاتب أنه تلقى نسخة مباشرة من المؤلف.

اقتباس من الرواية كان الدكتور لويل كابلان، رئيس مكتب علم الأوبئة في المركز الوطني للسيطرة على المرض في أتلانتا، جورجيا، يُجري اتصالاً هاتفياً باليابان. بدأ قلقاً، كان قلقاً. أرزاح إلى الخلف خصلة شعر رمادية سقطت على جبينه وانحدرت إلى الأمام بينما كان يتحدث وكانت الطاقة المكتوبة واضحة على كل خطوط جسده. «أوكي»، كان يصرخ في

\* نُشر هذا المقال في جريدة «الغارديان» بتاريخ 2020/5/1

## صاحب «بشاير اليوسفي» و«شمعة البحر» يتحدث عن مفارقات عوالمه وشخصه الروائي المصري رضا البهات: أكتب عما أعيشه وأعرفه... والطب كنز من الخبرات



رضا البهات

بالمناسبة لم أعش في الريف سوى عام واحد، لكن عملي كان هناك. لكن ماذا عن الاحتشاد العاطفي عبر شخصيات نسائية وحين أيام مضت، وحكايات سائلة، من التجريد واللغة المفارقة للأحداث والوقائع التي تدور... ألا ترى أن ذلك يضرب بحركة السرد؟ قولك هذا لاحظته المخرج السينمائي عماد البهات، قال لي: أنت تكتب عن الماضي. ربما هذا ما دعاني لكتابة «شمعة البحر». أما عن التجريد واللغة المفارقة فهذا راك، عموماً بدأت شاعراً، ولي تجارب شعرية فصفحتها كتباً «بختر الألاموت»، لكن أحداً لم يهتم إليه، أنا صرت أكتب والسلام، فبضاعتنا لا تتجاوز 5 آلاف مستهلك في عالمنا العربي في أحسن الأحوال. أيضاً في بعض أعمالك يتناثر الكثير من صور أتعاء، الحكمة التي تبقى دائماً منافية للواقع البعيد تماماً بانتهازيته ومثاله، وترهاته، هل ترى أن هذا نوع من مزلق علم الرؤية التي وقعت فيها؟ ربما لا نتذكر كيف تعيش الإقاليم، وفي رأيي أن هناك ثقافتين: ثقافة القاهرة، وثقافة خارج القاهرة، إلى درجة أن من هذه الحكمة التي تتلخص في مناقشة الفكر العام، ومحاولة التعرف عليه بشكل جديد في فضاء الكتابة. في خبرتك الروائية تستفيد من النكتة، وتفصيل حياة الناس اليومية التي تحدث أممك، تخطها بالحكايات الشعبية مثل ما حدث في حكاية التجار الذين جلبت من ألف ليلة وليلة، وتصنع عالماً يبدو حديثاً... كيف ترى ذلك؟ - هؤلاء البشر هم من تربيتهم وسلطهم وأعرفهم، أنا أكتب عن أعرافهم، بمزايابهم وعيوبهم.

معظم شخصيات رواياتك حقيقية، تستدعيها وترسم حركتها في فضاء أعمالك... ألا تخشى وأنت تقوم بذلك أن تطغى صفاتها الواقعية وتتحرف بالعمل إلى سياقات تضر بحركة السرد؟

لا بد من الخيال في أثناء الكتابة، رائد تجربة الحياة، فما تعرفه يُكتب معك، سواء كان تجربة نظرية أم حياتية، ومن ثم، لا أخشى أن تحرف بعض شخصياتي أو تطغى صفاتهم، ساحكي لك شيئاً ونحن ندرس المرحلة الثانوية كان لدي صديق تخلصت من صداقته فيما بعد حين ذهب إلى إسرائيل - وكلما التقينا وجدني أسك بالقلم، فقال لي: يبدو أنك سوف تصير كاتباً. وقد اخترت تلك النبوءة حتى انتهت من دراسة الطب، وكنت فقط أحب الشعر، وقد ظللت أمارسه حتى تخرجي، وقد نفغني.

قلت في شهادة سابقة لك قدمت في أحد المؤتمرات «إن الرواية تصنع وهي كتابة، وتضيف إليه... وهي تجبره على المراجعات النقدية لما قد يراه صواباً وخطأ... كيف جرى ذلك وأنت تكتب «ساعة رملية»؟ نعم، الرواية تصنع وعي الكاتب وتضيف إلى فكره، فأننا أمارس عبرها اختبارات المعظم أفكاره، وأنشاع ردود الفعل عليها، وقد عثرت مثلاً من فكري فيما يخص الثقافة العامة ودور الدين في هذا.

في رواية «بشاير اليوسفي» اتخذت من الحرب والتحول التي جرت فيما بعد موضوعاً لها، وفي «ساعة رملية» كان عالم الصحافة بتشوهات مسيطراً، في «شمعة البحر» الريف بعوالم البكر وفقراته وحياتهم البائسة... ما الشروط التي تجعل عالماً معيناً يسيطر عليك وتقرر البده في عمل إبداعه؟ في روايتي الأولى كان لا بد لي أن أفتح مخزن الذكريات

«الجميلة تتزوج الديك الشركسي»، و«الأميرة وابن الحداد»، و«العبية الغالية»... كيف تسربت إلى كتابتك مثل هذه الأجواء بينما أنت دائماً متفان مع الإبداعية على الواقع وتجلياته؟ - أنا أكتب فقط، والكاتب حلالاً، ككنت أريد أن أقول لابنتي، الله يرحمها، إن المصير يختاره الإنسان، وإن كل شخص يصنع مصيره، وهذا اليوم أقول نفس الشيء لابنتي، بعدما كبر، بالمناسبة، فهو ابن جبل وملاحة أكثر من كونه ابن أسرة يتأثر بها، وهذا نرى أن الدنيا كلها الآن في حالة مراجعة.

هناك قصص ذات ملامح واقعية تتجاور مع القصص الشعبية، ألم تخش أن يشكل ذلك لدى القراء، والتقاد نوعاً من الصدمة وما يطالغان عالين يتسمان بطبيعتين متناقضتين؟ هذا هو العالم الذي أعرفه وتربيت فيه، بالمناسبة قال بعضهم إنني أخطب بسهولة بين اللغة الفصحى والعامية، وأنا صراحة أراهما فرعين في نفس الغصن، لكن ما يهمني هو أن أكتب، ولا شيء آخر. كيف ترى تأثير عمك كطبيب في كتاباتك على مستوى رؤية العالم واستراتيجيات السرد واختيار الشخصيات والأجواء التي تتفاعل معها، خاصة في قصصك القصيرة؟ - كما قلت لك، الإنسان حالات والكاتب كذلك، والطب بصراحة كنز من الخبرات، متى سياتح لك أن تلتقي لحظة تهون فيها حقوقهم، وتشجعهم وحفزهم لينطلقوا ويبدعوا. والمعروف عن الكاتبة أنها مؤسسة مجموعة «الفراشات القارئات» التي تضم فتيات من بلدان عربية عدة تحت شعار «امرأة تقرأ مجتمع برقي».



فأقتنصوا الفرص وتميزوا في مجالات شتى، وكانوا مصدر إلهام لآخرين، وكذلك إلى كل من ساهم في تعزيز حقوقهم، وتشجعهم وحفزهم لينطلقوا ويبدعوا. والمعروف عن الكاتبة أنها مؤسسة مجموعة «الفراشات القارئات» التي تضم فتيات من بلدان عربية عدة تحت شعار «امرأة تقرأ مجتمع برقي».

## ازدواجية الشفاهي والفصيح في الأدب والتاريخ



القاهرة، «الشرق الأوسط» عن مؤسسة «شمس النشر والإعلام» بالقاهرة؛ صدر كتاب «الفصحى والعامية والإبداع الشعبي» للباحث الناقد د. مصطفى عطية جمعة. الكتاب يقع في 292 صفحة من القطع الكبير، ويتضمن أربعة أبواب رئيسية، بالإضافة إلى المقدمة والخاتمة. يقدم الكتاب عدداً من الرؤى حول واقع الثقافة العربية، في قضية العامية والفصحى، سعياً إلى تجاوز المناقشة التقليدية في مستواها الأدبي، والتعلق باللفاظ العامية وتركيبها وعلاقتها بالفصحى، وذلك في سياق الانتقال من دائرة اللغة إلى دائرة الأفكار، ويؤكد الكاتب أن العامية ليست فصحى لغوية لغوية فقط، وإنما لها جوانبها الثقافية ومرجعياتها الفكرية. لافتاً إلى أن محور الرؤية التي يحملها الكتاب هي الوشائج بين العامية والفصحى، وأن ينظر إلى كون العامية أحد فروع الفصحى، وما ينتج عن هذا من إشكالات، تتمثل في إشكالية الحوارية في القصص والمسرحيات، والتي يتناولها الباب الأول. ويخلص المؤلف إلى أنه لا ضير من العامية في الإبداع بكل أشكاله، المكتوب والمرئي والمسعود، على أن ترتقي بالقاموس وتقزيع من الفصحى، وأن يوضع المبدع العربي بُعد الهوية العروبية في حسابه، وهو يصوغ إبداعه، فلا ينظر إلى المتلقي المحلي فقط. ويوضح تلك القضية في الباب الثاني «قضايا اللغة في الأدب الشعبي في ضوء الشفاهية والكتابة»، حيث يتناول الأمر من زاوية علاقة الشفاهية والكتابة بالإبداع الشعبي، وأهمية حفظ تراث العربية في العامية لأنه جزء من ذاكرة الأمة. كما استعرض الكتاب الثاني أيضاً مهارات التدوين للشفاهيات العربية، وأهمية

عنان: «الشرق الأوسط» صدرت حديثاً عن «الآن ناشرون وموزعون»، رواية «أسرار قوقعة» للكاتبة الأردنية شهيرة الحسن، التي يدور موضوعها الرئيسي حول تجارب فنة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وهم أصحاب الإعاقات السمعية، فتسجل مشاعرهم وردود أفعالهم التي يواجهونها بها العالم الذي يدور حولهم.

## رواية عن ذوي الاحتياجات الخاصة

وتستند المؤلفة في الرواية على معطيات الواقع التي اطلعت على تفاصيلها من خلال عدد من العاملين في مجالات تتصل بهذه الفئة، سواء من المعلمين المختصين بتعليم ذوي الإعاقات السمعية، أو الأطباء الذين يقع هذا النوع من الإعاقات ضمن مجال اختصاصهم. وفي جمعها بين الواقع والخيال، ترتبط أحداث الرواية التي جاءت في 247 صفحة

من القطع المتوسط، بأماكن مختلفة، فتدور بشكل رئيسي في مسقط، وتمتد إلى دبي، ولندن. وتستعيد البطلة «حياة» خلال ذلك ذكريات قديمة سكنت ذاكرتها الحافلة بالأحداث والمشاعر، أو عثرت عليها في دفتر مذكراتها، ومذكرات والدتها، التي حرصت على تدوين تجربتها مع طفلتها التي أصيبت بفيروس أدى إلى فقدانها حاسة السمع في مرحلة

بداية يمكن تحويل أي عمل إلى عمل آخر، الخيال يساعد على هذا. هذه الواقعة حدثت للمصري محمد سعيد، ما إن حكاه لي حتى انبعت ذكريات كثيرة. عالم المهاجرين، وتجاري القديمة، كل ما ما عليك هو أن تتفتح للذاكرة القديمة، أما عن الشروط فلا بد من بعض الحيل الفنية، وقتها يمكنك كتابة رواية تحققي بها الوسط الأدبي، ويقدمها الناقد الدكتور شكري عياد، رحمه الله، في كتابه النقاد، وقد كان.



## منح فلادان كامل الصلاحية لرسم برنامج الإعداد

## الأهلي يتجه إلى إقامة معسكره في الطائف

جدة، محمد باسنيدي

منحت إدارة النادي الأهلي، الصربي فلادان ميلوفيتش مدرب الفريق الكروي، كامل الحرية لرسم برنامج إعداد الفريق خلال المرحلة المقبلة.

ويفضل فلادان إقامة معسكر إعدادي شامل للاعبين في أوروبا في الفترة المقبلة كتحضير لما تبقى من مباريات الموسم الرياضي الحالي وللموسم المقبل ويتوقف هذا الأمر على تحسين الأوضاع الصحية وعودة الحياة إلى طبيعتها بعد تضرر جميع دول العالم من جائحة فيروس كورونا وإيقاف معظم الدول رحلاتها الجوية بعد إغلاق الحدود لإيقاف انتشار الفيروس.

لكن مدرب الأهلي يخشى من عدم وضوح تواريخ استئناف مسابقة الدوري أو انطلاق الموسم الرياضي

المقبل لوضع برنامج فني متكامل للفريق.

وكانت هناك أنباء عن تحديد منتصف شهر أغسطس (آب) المقبل كموعود مبدئي لاستكمال الموسم والذي يتوقف على دراسة الوضع الصحي بشكل كامل خلال الفترة المقبلة والتنسيق بين وزارة الصحة والرياضة السعودية قبل منح الاتحاد السعودي لكرة القدم الضوء الأخضر لاستكمال منافسات الموسم الرياضي الحالي.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن أصحاب القرار في النادي الأهلي وضعوا مدينة الطائف خياراً بديلاً ومفضلاً في حال تعذر إقامة معسكر إعدادي خارجي خلال الفترة المقبلة ولم يمانع مدرب فريق الأهلي في اللجوء إلى هذا الخيار مشترطاً وجود ملاعب تدريب مناسبة وصالة رياضية متكاملة بجانب إمكانية

توفير وإقامة عدد من المباريات التجريبية، حيث يتم التواصل بشكل دائم بين الجهاز المشرف على كرة القدم بالنادي ومدرب فريق الأهلي لتنسيق كافة الأمور الخاصة بمستقبل الفريق الأول لكرة القدم.

يذكر أن مسؤولي النادي الأهلي اتفقوا مع الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم واللاعبين الأجانب قبل مغادرتهم جدة إلى بلادهم بسبب توقف الأنشطة الرياضية على أن تكون العودة منتصف شهر يوليو (تموز) المقبل بشكل مبدئي قبل أن يتم إشعارهم مؤخراً باحتمالية تقديم عودتهم إلى مطلع نفس الشهر بعد ومفضلاً في حال تعذر إقامة معسكر إعدادي خارجي خلال الفترة المقبلة للمسابقات الرياضية المحلية في حال تحسين الأوضاع الصحية ورفع القيود الاحترازية والوقائية لمكافحة فيروس كورونا.



فلادان (الشرق الأوسط)

## المولد: عقوبة الإيقاف علمتني الكثير

جدة، إبراهيم القرشي

أكد فهد المولد لاعب فريق الاتحاد أنه تعلم كثيراً من عقوبة الإيقاف، مشيراً إلى أنها بيّنت له أشياء كثيرة، متطلعا لعودة قوية للعمل مع زملائه اللاعبين لإسعاد الجماهير الاتحادية بتحقيق الانتصارات والمنافسة على البطولات، مشدداً على أنه قضى أصعب سنة في حياته الكروية خلال

فهد المولد (الشرق الأوسط)

الإيقاف، مثمناً دور الجمهور الاتحاد في دعمه والوقوف إلى جانبه.

وكانت اللجنة السعودية للرقابة على المنشطات، أوقفت اللاعب المولد لمدة عام، بداية من 9 مايو (أيار) 2019، بسبب المنشطات، التي تزامنت مع يوم السبت الماضي، والتي على ضوءها بات للاعب حق المشاركة مع الاتحاد في أي مباراة مقبلة.

من جهة ثانية كشفت مصادر لـ«الشرق الأوسط» عن مساع اتحادية حثيثة لإخراج النادي من الأزمة المالية التي يقبع بها في ظل المطالبات المالية المتعددة لمدرّبين سابقين وأطراف خارجية بمستحققاتها، من خلال تسويق العلامة التجارية للنادي والعمل على توقيع عقود شراكة التي تظل

بالوقت الحالي أمراً في غاية الصعوبة. وبحسب المصدر، فإن هناك توجهاً اتحادياً لتفعيل عدد من الأفكار الاستثمارية قصيرة وطويلة المدى، تشمل عدة برامج لاستفادة من القاعدة الجماهيرية للنادي، وذلك بعد توقف الدفعات المالية التي كان يتلقاها من الرعاية والشركاء للنادي بسبب تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد التي طالت مختلف دول العالم وكان الاتحاد فقد أحد الشركاء المهمين، بعد انتهاء

علاقة النادي مع منصة «نون» كشريك استراتيجي للنادي تزامناً مع نهاية شهر ديسمبر (كانون الأول) 2019، التي كانت تعول عليها الإدارة الاتحادية، والتي كان توفر لخزينة النادي أكثر من 50 مليون ريال في الموسم.

وكان الاتحاد أعلن أواخر ديسمبر (كانون الأول) 2018 توقيع عقد الشراكة مع شركة «نون» العاملة في مدينة دبي الإماراتية بعقد رعاية يعتبر الأضخم في تاريخ نادي الاتحاد في تلك الفترة ياسر نصيف وعضو مجلس الإدارة عبد الله كبوها.

وكان الاتحاد أعلن أواخر ديسمبر (كانون الأول) 2018 توقيع عقد الشراكة مع شركة «نون» العاملة في مدينة دبي الإماراتية بعقد رعاية يعتبر الأضخم في تاريخ نادي الاتحاد في تلك الفترة ياسر نصيف وعضو مجلس الإدارة عبد الله كبوها.

وكان الاتحاد أعلن أواخر ديسمبر (كانون الأول) 2018 توقيع عقد الشراكة مع شركة «نون» العاملة في مدينة دبي الإماراتية بعقد رعاية يعتبر الأضخم في تاريخ نادي الاتحاد في تلك الفترة ياسر نصيف وعضو مجلس الإدارة عبد الله كبوها.

## الباشا: الجميع سيتضرر من استئناف الدوري

الدمام، علي القطان

من انتشار فيروس (كورونا)».

وأشار الباشا إلى أن العدالة سيستفيد من عودة اللاعب اليوناني سافاز الذي غادر إلى بلاده للعلاج قبل فترة التوقف؛ «حيث بدأ مراحل علاجه هناك من أجل العودة القوية، خصوصاً أنه قدم مستويات كبيرة بعد التعاقد معه في فترة التسجيل الشتوية، حيث مثل محوراً مميزاً، وشكل إضافة مع زملائه اللاعبين».

وأوضح أن فريقه قد يتضرر أيضاً من التوقف بعد أن حقق فوزاً مهماً ضد جاره الفتح مما عزز من حظوظه من أجل التقدم خطوات للأمام ومواصلة الطريق من أجل البقاء في دوري المحترفين، مشيراً إلى أن «الروح المعنوية بعد كل فوز تمثل أهمية كبيرة ودافعا للمواصلة، إلا إن التوقف يعدّ

من الأشياء السلبية في العادة للفريق الذي تحسنت نتائجه وحقق فوزاً ثميناً وعلى جاره الذي يتنافس أيضاً على البقاء». وعَدّ الباشا أن حديثه ليس مبنياً على عاطفة؛ بل إنه من واقع خبرة، خصوصاً أنه خاض «تجارب عديدة في أندية بدوري المحترفين، من بينها الاتفاق» ووصل من خلاله للمنتخب السعودي الأول، كما خاض تجارب احترافية عدة في أندية سعودية في مختلف المسابقات. وفيما يخص أمنيته بإلغاء النسخة الحالية من الدوري السعودي وفتح صفحة بيضاء في النسخة المقبلة بعدم هبوط أي فريق من النسخة الحالية، قال الباشا: «ليس لأن العدالة في وضع حرج أؤيد هذا الإجراء؛ بل لأن من الصعب أن تستعيد الفرق أنفاسها قبل مضي أكثر من 4 جولات من المتبقية وعددها 8، وهذا الأثر لن يتضرر منه العدالة، بل غالبية الفرق وحتى المنافسة منها على حصد اللقب». وعبر الباشا عن ثقته بأن يكون فريقه قادراً على المنافسة على البقاء حتى اللحظة الأخيرة من بطولة الدوري؛ «حيث إن الفريق تحسن كثيراً بعد فترة التسجيل الشتوية؛ من حيث المستويات والنتائج، بعد أن تم تدعيم صفوف الفريق بعدد من اللاعبين المؤثرين والذين تم التعاقد معهم مع توفر سيولة مالية أكبر للنادي نتيجة للدعم الكبير الذي قدمته وزارة الرياضة للنادية كافة من أجل تعزيز صفوفها، مع وجود محفزات كان لها الأثر في الارتقاء بالادوري».

## المدرّب التونسي كشف أسباب خماسيتي الشارقة والأهلي

## العجلاني: منعت حصول الهلال على القحطاني بثمن لا يوازي موهبته

## حوار رياضي

الدمام، علي القطان

عملي على إعادة فريق كان بدوري الدرجة الأولى، بل إنني صنعت جيلاً من النجوم المميزين الذين يشار إليهم بالبنان، وهم أسماء لامعة جداً وقدموا لكرة

السعودية الشيء الكثير. في القادسية حصلت بطولة كأس الاتحاد السعودي لدوري الدرجة الأولى وصعدنا بدرع الدوري الممتاز أو دوري المحترفين، وفي الموسم الأول من الصعود كنا قاب قوسين أو أدنى من اللعب على النهائي الكبير بنظام المربع الذهبي، حيث تفوقنا في أولى المباريات على النصر، ومن ثم واجهنا الأهلي وتقدمنا بهدفيين ولحق بنا الأهلي، وامتدت المباراة إلى الأشواط الإضافية، وفي النهاية فاز الأهلي، حيث حققنا في ذلك الموسم شيئاً كبيراً وهزماً تقريبا لجميع الفرق الكبيرة بوجود عناصر خيرة أيضاً، مثل صالح الفخري وبنيدر الخالدي وأحمد البرويجي وخالد الحرندا وصالح السرحاني والحارس هاني العويص وركبنا الهدف وغيرهم.

وبعد موسمين من هذا المنجز وتحديداً في عام 2005 وصلنا إلى نهائي كأس ولي العهد وخسرنا أيضاً من الهلال بصعوبة بالغة بهدفيين لهدف في مباراة شهدت تقدمنا، وطرد منا لاعبان هما عبده حكيمي وياسر القحطاني في الدقائق

الأخيرة، وخسرنا بصورة مشرفة أمام فريق كبير ومتمرس.

ما حقيقة تعطيلك صفقة انتقال ياسر القحطاني للهلال في عام 2003؟

- هذا صحيح، تلقى ياسر عرضاً جديداً من نادي الهلال في ذلك العام، وقد كنت قريباً من مفاوضات وشروطها

الأخيرة، وخسرنا بصورة مشرفة أمام فريق كبير ومتمرس.

ما حقيقة تعطيلك صفقة انتقال ياسر القحطاني للهلال في عام 2003؟

- هذا صحيح، تلقى ياسر عرضاً جديداً من نادي الهلال في ذلك العام، وقد كنت قريباً من مفاوضات وشروطها



ياسر القحطاني في مباراة مع الهلال قبل اعتزاله اللعب (الشرق الأوسط)

عضو شرف هلالى بارز مع إدارة القادسية بقيادة الدكتور جاسم الباقوت وكذلك الشرفي الداعم أحمد الزامل، وحينما استشرت في ذلك الاجتماع عارضت أن يتم الصفقة حينها وقلت إن انتقال اللاعب لا يجب أن يكون قبل مرور عامين لأنه لا يزال صغيراً، ومن الصعوبة أن يتأثر مركزاً بين نجوم الهلال، كما أن العرض المالي كان ضعيفاً جداً، ولن يخدم اللاعب أو النادي.

تضاعف العرض من 200 ألف إلى 225 مليون ريال في عام 2005، هل كنت واثقاً من أن قيمة اللاعب ستصل إلى هذا الرقم إذا تم تأجيل الصفقة؟

- ياسر لاعب متمكن وحينما بدأت مشواري مع القادسية لمست من خلالها قدرته على تقديم الشيء الكثير، وكان هدفي أن «يقوي عظمته» ويكون مهاجماً هدافاً متمرساً مع القادسية والمنتخب السعودي، لأن

ياسر لاعب متمكن وحينما بدأت مشواري مع القادسية لمست من خلالها قدرته على تقديم الشيء الكثير، وكان هدفي أن «يقوي عظمته» ويكون مهاجماً هدافاً متمرساً مع القادسية والمنتخب السعودي، لأن

ولله الحمد، بعد عودتي في عام 2005 قادت الفريق لخوض نهائي كأس ولي العهد، وكما ذكرت قدمنا موسماً رائعاً لم يكتمل بالفرض، ولكن صنعت في ذلك العام جيلاً جديداً من النجوم؛ من بينهم محمد السهلاوي ويوسف السالم وعبد الملك الخبيري وجابر حقوي وغيرهم، وتم ضم لاعبين أجانب حسب الإمكانيات وكانوا مفيدين، وكان حينها مسموحاً بثلاثة فقط دون حارس المرعى كما يعلم الجميع، صنعت فريقاً مدججاً باللاعبين الشباب والخبرة.

خضت تجارب عديدة مع أندية سعودية من بينها الهلال والشباب، ما الصعوبات التي صادفتك وحرمتك من تحقيق منجز كبير مع أندية بهذا الحجم؟

- في نادي الهلال جئت في ظرف غير مناسب أبداً، وفي وقت كان الهلال يعاني فيه من فراغ إداري وخضنا في وقت ضيق جداً مباراة ضد فريق الشارقة الإماراتي في البطولة الآسيوية، ومن عاد لأحداث تلك المباراة يمكن أن يرى الأسباب، أخطاء بسيطة في جزئيات كلفتنا

خسارة ثقيلة، حيث كنا متقدمين في النتيجة وكنا قادرين على التعزيز بعد التقدم بهدفيين، ومن ثم بعدها بايام نعود للمملكة ونواجه الأهلي ونكون قريبين من التعديل، وتأتي ركلة جزاء خيالية ويطرد الحارس الكبير محمد الدميح ليعزز الأهلي تقدمه، ومن ثم تكون الأجواء كلها سلبية ونخسر بخمسة أهداف مرة أخرى. في كرة القدم هناك جزئيات بسيطة قد تفوق من خلالها أو تخسر، وفي الحقيقة من الهلال حينها ظروف صعبة تمر بها أندية كبيرة كحال الاتحاد الذي يعاني في السنوات الأخيرة، وهناك أندية عالمية كبرى مرت بظروف مشابهة مثل مانشستر يونايتد، وأود أن أشير إلى جانب مهم وهو أن على الفرق التركيز على أهداف محددة في كل موسم، وأن تحقق ما تريد والأهداف المحددة على عدة أصعدة؛ بطولات محلية وعربية وقارية في موسم واحد، لأن ذلك يضر الأندية ويهزئ لاعبيها ولا يحقق مبتغاهم في الغالب.

ماذا عن تجربة الشباب في عام 2006، حيث تمت إقالتك قبل خوض نهائي كأس ولي العهد، وكما ذكرت قدمنا موسماً رائعاً لم يكتمل بالفرض، ولكن صنعت في ذلك العام جيلاً جديداً من النجوم؛ من بينهم محمد السهلاوي ويوسف السالم وعبد الملك الخبيري وجابر حقوي وغيرهم، وتم ضم لاعبين أجانب حسب الإمكانيات وكانوا مفيدين، وكان حينها مسموحاً بثلاثة فقط دون حارس المرعى كما يعلم الجميع، صنعت فريقاً مدججاً باللاعبين الشباب والخبرة.

خضت تجارب عديدة مع أندية سعودية من بينها الهلال والشباب، ما الصعوبات التي صادفتك وحرمتك من تحقيق منجز كبير مع أندية بهذا الحجم؟

- في نادي الهلال جئت في ظرف غير مناسب أبداً، وفي وقت كان الهلال يعاني فيه من فراغ إداري وخضنا في وقت ضيق جداً مباراة ضد فريق الشارقة الإماراتي في البطولة الآسيوية، ومن عاد لأحداث تلك المباراة يمكن أن يرى الأسباب، أخطاء بسيطة في جزئيات كلفتنا

خسارة ثقيلة، حيث كنا متقدمين في النتيجة وكنا قادرين على التعزيز بعد التقدم بهدفيين، ومن ثم بعدها بايام نعود للمملكة ونواجه الأهلي ونكون قريبين من التعديل، وتأتي ركلة جزاء خيالية ويطرد الحارس الكبير محمد الدميح ليعزز الأهلي تقدمه، ومن ثم تكون الأجواء كلها سلبية ونخسر بخمسة أهداف مرة أخرى. في كرة القدم هناك جزئيات بسيطة قد تفوق من خلالها أو تخسر، وفي الحقيقة من الهلال حينها ظروف صعبة تمر بها أندية كبيرة كحال الاتحاد الذي يعاني في السنوات الأخيرة، وهناك أندية عالمية كبرى مرت بظروف مشابهة مثل مانشستر يونايتد، وأود أن أشير إلى جانب مهم وهو أن على الفرق التركيز على أهداف محددة في كل موسم، وأن تحقق ما تريد والأهداف المحددة على عدة أصعدة؛ بطولات محلية وعربية وقارية في موسم واحد، لأن ذلك يضر الأندية ويهزئ لاعبيها ولا يحقق مبتغاهم في الغالب.

ماذا عن تجربة الشباب في عام 2006، حيث تمت إقالتك قبل خوض نهائي كأس ولي العهد، وكما ذكرت قدمنا موسماً رائعاً لم يكتمل بالفرض، ولكن صنعت في ذلك العام جيلاً جديداً من النجوم؛ من بينهم محمد السهلاوي ويوسف السالم وعبد الملك الخبيري وجابر حقوي وغيرهم، وتم ضم لاعبين أجانب حسب الإمكانيات وكانوا مفيدين، وكان حينها مسموحاً بثلاثة فقط دون حارس المرعى كما يعلم الجميع، صنعت فريقاً مدججاً باللاعبين الشباب والخبرة.

نهائي كأس الدوري؟

- في الشباب كانت تجربتي من أنجح التجارب رغم قصرها كوني حضرت بديلاً لمدرّب مقال، وقد وصل الفريق إلى النهائي كمتصدر، ولكن الإدارة رأت إقالتني قبل النهائي بعد أن قمت بتحضير الخطة الفنية واللاعبين من كل النواحي لهذا النهائي، وبعد الفوز بالكأس أمام الهلال اعتبر الرئيس خالد البلطان أن لي مساهمة فاعلة في تحقيق هذا المنجز وقابلني وأعطاني الكأس وقدم لي هذا المنجز معنوياً.

● هل تتابع حالياً الدوري السعودي للمحترفين؟ وما الذي تغير فيه؟

- بكل تأكيد أتابعه، ولكن أنتقد فيه بعض الأمور السلبية ومن أهمها وجود 7 أجناب، وهو مضر جداً للاعب السعودي وخيارات المدرب للمنتخب الوطني، ولذا اعتقد أن الرقم عال جداً، وبشكل عام بات قوياً ومثيراً وينال متابعة واسعة، والدوري ينحصر في أصحاب النفس الطويل والأكثر إمكانات، وهما حالياً الهلال والنصر مع بروز أندية أخرى وتراجع واضح للاتحاد.

● من اللاعبين السعودي الذي أعجبك في السنوات الأخيرة؟

- كثيرين، ولكن أرى أن نواف العابد موهبة لم تخدمها الظروف ويبقى لاعبي المفضل أخلاقاً وأداءً محمد السلهوب.

● في تجاربك خارج المملكة وتحديداً في الغرب، هل حققت أهدافك؟

- حققت منجزاً مهماً مع فريق أولمبيك خريبكة بنيل لقب بطل كأس العرش وثاني ترتيب الدوري بعد السواد العريق، وأسعى لتقديم كل ما لدي لخدمة هذا النادي، ولي تجارب ناجحة في الإمارات وقطر وغيرها من خلال تصعيد فرق لدوريات المحترفين وقيادتها لمراكز تليق بها.

● بحكم وجودك في المغرب هل يحظى الهداف المغربي عبد الرزاق حمد الله بشعبية جارفة في بلاده؟

- حمد الله اسم معروف لكن عدم وجوده في قائمة المنتخب لا يجعله بضاهي الأسماء التي تلعب في المنتخب، وهذا طبيعي، وحقيقة أرى أنه يستحق ارتداء قميص أسود الاطلس.

● بحكم وجودك في المغرب هل يحظى الهداف المغربي عبد الرزاق حمد الله بشعبية جارفة في بلاده؟

- حمد الله اسم معروف لكن عدم وجوده في قائمة المنتخب لا يجعله بضاهي الأسماء التي تلعب في المنتخب، وهذا طبيعي، وحقيقة أرى أنه يستحق ارتداء قميص أسود الاطلس.



## 5 حالات بين لاعبي إسبانيا... وثالث لاعب يصاب في صفوف برايتون

# تسجيل إصابات بـ«كورونا» لن يؤثر على انطلاق الدوري الألماني



نوير حارس الباييرن خلال التدريبات استعداداً لمواجهة أونيون برلين الأحد (إ.ب.أ)

الخطر قدر المستطاع». ومن المقرر أن تبحث الأندية الإنجليزية اليوم في احتمالات استكمال الموسم، على أن يأتي ذلك في أعقاب إعلان حكومي متوقع بشأن إجراءات تدريجية لتخفيف الإغلاق المفروض في البلاد للحد من تفشي الفيروس. ومن الخطوات المقترحة لاستكمال الموسم، إقامة المراحل المشاركة في الملاعب محادية، في خطوة تلقى اعتراض بعض الأندية لا سيما منها التي تحتل مراكز متأخرة في ترتيب البريميرليغ. ورأى باربر، وهو أحد المعارضين لفكرة الملاعب المحادية، أن الأهم بالنسبة إلى البطولة هو معرفة المراحل المختلفة لمعاودة الأندية تدريباتها. وأوضح «من الأمور التي سألنا سلطات الدوري الإنجليزي عنها هي خطة كاملة لجميع مراحل استئناف اللعب، نريد استعادة اللاعبين للمشاركة في التدريبات في مجموعات صغيرة، ثم يتعين عليهم بعد ذلك الاحتكاك الجسدي خلال هذه التدريبات قبل التمارين لخوض المباريات».

وأوضح «وبالتالي ثمة مراحل عدة وهناك بعض التعقيدات لكن الكثير في الدوري الإنجليزي يعملون من أجل وضع خطة مفصلة لتخطي المرحلة ثلث الأخرى باكبر قدر من السلامة». وتبقى 92 مباراة من الموسم في الدوري الممتاز الذي يتصدر ليفربول ترتيبه بفارق 25 نقطة (ومباراة أكثر) عن حامل اللقب مانشستر سيتي. وكانت فرنسا وهولندا قد أعلنتا إنهاء الموسم بشكل مبكر، في خطوة يتوقع أن تعتمد عليها بلجيكا أيضاً، بينما الوضع غامض في إيطاليا.

الإسباني أسس أن خمسة لاعبين جاءت نتائج فحوصهم إيجابية وقد تم وضعهم في حجر منزلي، حيث سيواصلون تدريباتهم الفردية قبل إعادة فحصهم مرة أخرى «خلال الأيام القليلة المقبلة» لتحديد مدى إمكانية عودتهم لمراكز التدريب التابعة لأنديةهم من عدمه. واستأنف الكثير من الأندية ومنها برشلونة حامل اللقب وصاحب الصدارة التدريبات الفردية تمهيدا للعودة للنشاط الكروي من جديد بعد توقف البطولة في مارس الماضي بسبب الجائحة. ومن المقرر أن يستأنف ريال مدريد التدريبات للمرة الأولى اليوم بينما عبرت الرابطة عن أملها بعودة المباريات الرسمية من جديد بحلول يونيو المقبل وفي إنجلترا كشف بول باربر الرئيس التنفيذي لنادي برايتون تسجيل إصابة ثالثة بفيروس «كورونا» في صفوف لاعبيه، وذلك عشية اجتماع للبحث في احتمالات استئناف الموسم. وسبق لبرايتون أن أعلن تسجيل إصابته بـ«كوفيد 19» في صفوف لاعبيه في الفترة الماضية، لكن باربر قال أمس: «الأسف لدينا لاعب ثالث جاءت نتيجة فحصه إيجابية»، من دون أن يكشف هويته.

وتابع «على الرغم من كل الإجراءات التي اتخذناها على مدار الأسابيع الأخيرة، حيث لم يقم أي من اللاعبين بتدريبات بالحد الأدنى، فقد تبين إصابة لاعب جديد في صفوفنا بفيروس (كورونا)... إيجابية»، من دون أن يكشف هويته. وتابع «على الرغم من كل الإجراءات التي اتخذناها على مدار الأسابيع الأخيرة، حيث لم يقم أي من اللاعبين بتدريبات بالحد الأدنى، فقد تبين إصابة لاعب جديد في صفوفنا بفيروس (كورونا)... إيجابية»، من دون أن يكشف هويته.

وتابع «على الرغم من كل الإجراءات التي اتخذناها على مدار الأسابيع الأخيرة، حيث لم يقم أي من اللاعبين بتدريبات بالحد الأدنى، فقد تبين إصابة لاعب جديد في صفوفنا بفيروس (كورونا)... إيجابية»، من دون أن يكشف هويته. وتابع «على الرغم من كل الإجراءات التي اتخذناها على مدار الأسابيع الأخيرة، حيث لم يقم أي من اللاعبين بتدريبات بالحد الأدنى، فقد تبين إصابة لاعب جديد في صفوفنا بفيروس (كورونا)... إيجابية»، من دون أن يكشف هويته.

وستنطلق المرحلة السادسة والعشرين بمباريات الدرجة الأولى «دربي الرور» بين شالكه وبوروسيا دورتموند، بينما يحل حامل اللقب بايرن ميونيخ ضيفا على أونيون برلين الأحد. ويتصدر بايرن الترتيب بفارق أربع نقاط عن بوروسيا دورتموند. وتامل الوندسليغا في تمهيد الطريق لبطولات أخرى لاستئناف منافساتها، علما بأن ألمانيا كانت من الدول الأوروبية الكبرى الأقل تأثرا بـ«كوفيد 19» على الصعيد الوفيات.

وفي مقابل عودة النشاط الألماني، تلقت بطولنا إنجلترا وإسبانيا أنباء صادمة تهدد خططهما لاستئناف المسابقات، حيث ثبتت إصابات عدة للاعبين خلال الفحوصات التي أجريت عليهم للكشف عن فيروس «كورونا». وكشفت رابطة الدوري

وكانت الفحوص الأولى التي خضع لها لاعبو دينامو دريسدن، كشفت إصابة لاعب واحد بفيروس «كورونا». وقررت السلطات الصحية في دريسدن وضعه بمفرده في الحجر اعتبارا من الثالث من مايو. ولم تكشف السلسلة الثانية من الفحوص التي أجريت في الرابع من مايو أي حالة إيجابية بين اللاعبين أو الجهاز الفني. واستأنف الفريق التدريبات الجماعية الخميس، وشهدت حصتان تدريبيتان مخالطة بين اللاعبين.

ووضعت السلطات الكروية المحلية بروتوكولا صحيا صارما لاستئناف البطولة يقوم على إجراء اختبارات دورية وعزل أي شخص أو لاعب أو عضو في الجهاز الفني، تاتي نتيجة فحصه إيجابية، وتدابير وقائية صارمة تملئ ما يجب القيام به في التدريب، وفي أثناء السفر، وفي الإقامة، وقبل الانتهاء وبعد المباريات.

المقررة الأسبوع المقبل. وأوضح أنه يتعين على جميع اللاعبين والمدربين والجهاز الفني الخضوع لفترة من العزل مدتها 14 يوما، بعد كشف حالتين إيجابيتين بـ«كوفيد 19» تعودان للاعبين لم يكشف هويتهم، لكنه أكد أن تستمر. ويتوقف الأمر على الفترة الزمنية المتبقية من أجل إنهاء الموسم».

وسبق للرابطة أن أعلنت مطلع الأسبوع تسجيل عشر حالات إصابة بـ«كوفيد 19» من أصل 1724 فحصا تم إجراؤها في الأندية الـ36 الموزعة بالتساوي بين الدرجتين. وأنت تصريحات سيفيرت في أعقاب إعلان نادي دينامو دريسدن وضع كامل فريقه الأول وجهازه الفني في الحجر الصحي بعد اكتشاف إصابته جديدين في صفوفه، مشيرا إلى أنه لن يتمكن من خوض مباراته الأولى بعد العودة،

يستبعد بالمطلق احتمال أن يؤدي تزايد الحالات بشكل متواصل، إلى التأثير سلبا على خطط إنهاء الموسم، لا سيما في حال تسجيل إصابات عدة في صفوف اللاعبين. وقال: «قد نصل إلى درجة لا يمكن فيها أن تستمر. ويتوقف الأمر على الفترة الزمنية المتبقية من أجل إنهاء الموسم».

وتاب سيفيرت أن إعلان نادي دينامو دريسدن وضع كامل فريقه الأول وجهازه الفني في الحجر الصحي بعد اكتشاف إصابته جديدين في صفوفه، مشيرا إلى أنه لن يتمكن من خوض مباراته الأولى بعد العودة،

قدرة دريسدن على العودة الآن: «ليس في الوقت الحالي. بالنسبة إلى الدرجة الثانية، هذا يعني عدم التمكن من خوض مباراتين من أصل 81 (متبقية هذا الموسم)... سنرى كيف سنتعامل مع هذا الأمر». وتابع «لن نغير الهدف الموضوع، فقط سنقوم بتغيير الخطة. الهدف يبقى إنهاء الموسم». وهو ما تأمل الرابطة في إنجازه بحلول 30 يونيو (حزيران) المقبل.

وقبل سيفيرت من شأن تسجيل إصابات في صفوف الأندية، معتبرا أن هذا الأمر كان متوقعا وأوضح «لا زلنا في بداية العودة. هذا ليس سببا للتساؤل حول مصير الموسم بأكمله».

ووضعت السلطات الكروية بروتوكولا صحيا صارما وإجراءات وقائية متعددة للعودة. لكن الأيام الماضية شهدت تسجيل حالات إصابات في صفوف بعض الأندية من الدرجتين، وصولا إلى الإعلان مساء أول من أمس عن وضع كامل فريق دريسدن في الحجر لمدة 14 يوما، ما سيحول دون مشاركته في استئناف المباريات بدءا من الأسبوع المقبل.

لكن رئيس الرابطة كريستيان سيفيرت أكد أن ذلك لن يؤدي إلى تعديل خطط العودة. وقال ردا على سؤال لشبكة «زد دي إف» الألمانية عما إذا كان البرنامج الموضوع سينهار بالكامل جراء عدم

ميسي عود تدريبات منفردة في ملعب برشلونة (أ.ف.ب)

ميسي عود تدريبات منفردة في ملعب برشلونة (أ.ف.ب)



ديببي قد يرحل عن ليون حال الاعتاد عن المشاركة أوروبياً (أ.ب)

## أعرب عن خشيتي من رحيل مهاجمه دييبي... ومواجهة يوفنتوس بدوري الأبطال مقررة في 7 أغسطس

# رئيس ليون يدعو إلى العودة عن قرار الإنهاء المفاجئ للدوري الفرنسي

دول من جيرارنغ الأوربيين، أثبت خطأ القرار المتسرع بإنهاء الدوري الفرنسي وأنه كان هناك أمل في استكمال الموسم المتوقف. وقال أولاس: «اليون تضرر كثيرا من قرار الإنهاء ونبحث اللجوء للخضاء للحفاظ على حقوقنا».

على جانب آخر، أعرب رئيس ليون عن خشيتي من رحيل مهاجمه الهولندي ميفيس ديبي في نهاية الموسم الحالي، لا سيما في حال عدم مشاركة نادي في المسابقات الأوروبية وقد يرغبون في الانضمام إلى نادي آخر في حال لم يشارك في أوروبا». وفي مقابلة أدائه المتراجع معلقا هذا الموسم، كان ليون قد بلغ الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا، وفاز بنتيجة 1-0 على ضيفه يوفنتوس بطل إيطاليا في مباراة الذهاب، وكانت مباراة

بغالبيةهم العظمى، الترتيب بحدز قبل معاودة منافسات بطولاتهم». وأضاف: «كيف يمكننا الحلولة دون اتساع الهوة بشكل أكبر بين كرة القدم الفرنسية والبطولات الوطنية الكبرى في أوروبا؟».

ورأى النادي الذي يتخذ من ثاني كبرى المدن الفرنسية مقرا له، أن رابطة الدوري قررت بشكل مفاجئ وقف موسم كرة القدم الاحترافية الفرنسية بشكل نهائي، من دون الأخذ في الاعتبار كل توصيات الاتحاد الأوروبي أو الانتظار لرؤية الخطط التي يقوم عشرا من جيرارنغ الأوربيين بإعدادها. وأكد أولاس على أن خطة ألمانيا لاستئناف الدوري (الوندسليغا) وعودة التدريبات في نحو عشر

بعدها سبق للهيئة القارية أن حذرت نظيرتها المحلية، من التسرع في قرار إنهاء الموسم. وحتى الآن، لا تزال فرنسا الوحيدة بين البطولات الخمس الكبرى التي أختارت إنهاء الموسم. في المقابل، ستصبح ألمانيا في مايو، أول بطولة كبرى تستأنف نشاطها الكروي، بعد حصول رابطة الدوري على ضوء أخضر سياسي للقيام بذلك هذا الأسبوع.

وشدد ليون على أن مطلبه إعادة النظر في قرار إنهاء الدوري لا يرتبط «بصالحه الذاتية»، بل يهدف إلى إنقاذ كرة القدم الفرنسية من خسائر مالية قد تصل إلى 900 مليون يورو (987 مليون دولار)، بحسب تقديراته. وتابع: «كيف يمكننا أن نواجه منافسين الأجانب الذين اختاروا،

تأهله إلى المسابقات الأوروبية في الموسم المقبل، وغيابه عنها للمرة الأولى منذ نحو عقدين. وبعد رئيس ليون جان- ميشال أولاس من أبرز منتقدي قرار إنهاء الموسم، وهو مؤيد كره النادي بدوره ببيان طويل أمس جاء فيه: «الأمم لا يتعلق فقط بنادي ليون، بل بمستقبل كرة القدم الفرنسية».

وأضاف النادي المتوج بلقب «ليغ 1» سبع مرات: «لا يزال ثمة وقت، حتى 25 مايو (أيار)، للعودة (عن القرار) وتضادي ضرر شائل للبطولة الفرنسية». ويشير ليون من خلال هذا التاريخ، إلى الموعد الأقصى الذي حدده الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) للرابطة المحلية، لترفع إليه خطتها بشأن استكمال الموسم،

باريس، «الشرق الأوسط» دعا نادي ليون السلطات الكروية الفرنسية أسس إلى العودة عن قرارها «المفاجئ» بإنهاء الموسم وتتويج باريس سان جيرمان باللقب بسبب فيروس كورونا المستجد.

وأعلنت رابطة الدوري في 30 أبريل (نيسان) الماضي وقف الموسم وتتويج المتصدر سان جيرمان باللقب، وذلك بعد نحو 48 ساعة من إعلان السلطات السياسية تجميد النشاط الرياضي وأي تجمعات بجماهير حتى سبتمبر (أيلول) المقبل. وكان ليون من أكثر المتضررين من هذه الخطوة، إذ حال مركزه السابع في الترتيب لدى توقف الموسم منتصف مارس (آذار)، دون

أما رئيس سيون كونستانتان فكشف أنه تقدم إلى الرابطة بسلسلة اقتراحات في مطلع مايو (أيار)، بينها خوض الموسم المقبل مع ناديا بدلا من 10 حاليا، مع صعود فريقين إلى الدرجة الممتازة بينهما نادي لوزان وسبورت متصدر الأولى ذلك، يتعين على هؤلاء أن يعودوا إلى أرض الملعب لإبراز موهبتهم. وأكد غرويل «من خلال العودة إلى الملاعب نستطيع المحافظة على القيمة الاقتصادية لفريقنا على مستوى جيد».

وفي بطولة تشكل حقوق البث التلفزيوني فيها نسبة ضئيلة من الإيرادات، تحافظ الأندية عادة على توازنها المالي من خلال إبرام بعض الصفقات المالية الجيدة من بيع لاعبين. لكن من أجل أن يحصل ذلك، يتعين على هؤلاء أن يعودوا إلى أرض الملعب لإبراز موهبتهم. وأكد غرويل «من خلال العودة إلى الملاعب نستطيع المحافظة على القيمة الاقتصادية لفريقنا على مستوى جيد».

وفي مقابلة أدائه المتراجع معلقا هذا الموسم، كان ليون قد بلغ الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا، وفاز بنتيجة 1-0 على ضيفه يوفنتوس بطل إيطاليا في مباراة الذهاب، وكانت مباراة

ويعتبر كونستانتان أن من شأن الموافقة على اقتراحه أن تتيح للأندية «احترام التزاماتنا التعاقدية» تجاه قنوات البث، علما بأن هذه الفكرة تم طرحها مرات عدة في السنوات الأخيرة لكن الرابطة رفضتها. وقال كونستانتان إن «أندية أخرى تتسائل أكثر فاكثر لِمَ الاكتراث ببطولة تواجه خطر عدم الاستكمال؟ بما أن سانت غال ويونغ بوز هما المحيدان للذات يلعبان من أجل شيء ما (اللقب)، فيمكن بالتالي إجراء مباراة فاصلة بينهما».

في جمعية عمومية احتمال معاودة المباريات، وسط تقارير ترجح أن تكون هذه العودة بدءا من 20 يونيو (حزيران). وكما غالبية العظمى من

سيون المركز الثامن الذي يضمن له البقاء في دوري الأضواء، بينما يتعين على نيو شاتيل التاسع خوض الملحق، أما إف سي ثون صاحب المركز العاشر الأخير فسهبوط إلى الدرجة الأولى في حال عدم إكمال موسم 2019 - 2020 واعتماد الترتيب بصيغته الحالية. لكن الغموض لا يزال يحيط بشأن ما يتقى من الموسم، وتتوزع الآراء بين مؤيد لفكرة استئنافه ومطالب بإلغائه بالكامل.

الامر الوحيد المؤكد حتى الآن هو السماح بمعاودة التدريبات اعتبارا من اليوم، على أن يصدر المجلس الفيدرالي قراره النهائي بشأن السماح بعودة النشاط في 27 منه. وبعد ذلك بيومين، يتوقع أن تناقش رابطة الدوري والأندية في جمعية عمومية احتمال معاودة المباريات، وسط تقارير ترجح أن تكون هذه العودة بدءا من 20 يونيو (حزيران). وكما غالبية العظمى من

## الأندية السويسرية تعود إلى التدريبات... وغموض بشأن استئناف الدوري



غاري سيواني مدرب يونغ بوز السويسري يراقب برنامج إعداده لاعبيه خلال شاشة قبل التجمع اليوم (إ.ب.أ)

نحو اللقب بريد «مواصلة الموسم لتحديد هوية البطل، والأندية المؤهلة إلى المسابقات الأوروبية والفرق الهابطة». ورأى أن فريقه يريد معاودة

بالحسب كونستانتان. في المقابل، أكد المدير العام لنادي يونغ بوز وأنيا غرويل أن ناديه الذي لا يزال في السباق

بالبطولات الوطنية التي تبحث في استكمال الموسم، ستكون أي عودة إلى ملاعب كرة القدم خلف أبواب مؤصدة بوجه المشجعين تغاديا لأي تفش جديد لفيروس «كورونا».

لكن سيون اعتبر على لسان رئيسه كريستيان كونستانتان، أن ذلك سيكبد نادي «الكثير من المال». وأوضح «بيع تذاكر المباريات يوفر نسبة 93 في المائة من إيراداتنا، في حين يساهم المنتسبون للنادي والرعاة بسبعة في المائة».

وأضاف «استئناف لاعبينا للتدريبات يمنعنا من تنفيذ إجراءات البطالة الجزئية التي سمحت لنا بتقليص النفقات إلى نحو 65 في المائة».

لوزان (سويسرا)، «الشرق الأوسط» تستعد الأندية السويسرية لكرة القدم لمعاودة التدريبات اعتبارا من اليوم بعد توقف النشاط المحلي بسبب فيروس «كورونا» المستجد، في ظل ضبابية جبال استئناف موسم 2019 - 2020 ومعارضة من نادي سيون الذي يعتبر نفسه من أكبر الخاسرين. وادى تفشي وباء «كوفيد 19» إلى توقف الدوري السويسري الممتاز في 23 فبراير (شباط) في المرحلة الثالثة والعشرين من أصل 36، حيث كان سانت غال يتصدر الترتيب متساويا بالنقاط ومتوقفا بفارق الأهداف على يونغ بوز حامل اللقب في الموسم الماضي، أمام بازل صاحب المركز الثالث.

وسيجوز سانت غال بالتالي مؤهلا للمشاركة في الدور التمهيدي لمسابقة دوري أبطال أوروبا. وفي أسفل الترتيب يحتل



# هل الدوافع المالية وراء رغبة السياسيين ومسؤولي الدوري الإنجليزي الممتاز في عودة المباريات؟ الإصرار على استئناف النشاط الكروي في ظل «كورونا» محنة للاعبين

لندن، بول ماكينيس



صداقة اللاعبين في الملاعب غالباً ما تكون من خلال التماس وليس اللعب فقط (إ.ب.أ)

لندن، بول ماكينيس

قد يكون من الصعب الحديث عن عدد الأشياء التي يجب أن تعود إلى وضعها الطبيعي أولاً، حتى تعود كرة القدم إلى استئناف نشاطها بالشكل المعتاد، حيث يجب أولاً إجراء اختبارات للكشف عن المصابين بفيروس كورونا، ويجب تعقيم البيئة المحيطة، وتحديد مواقع الحجر الصحي، وأن تكون الملاعب مهيأة تماماً ومعدة لاستئناف المباريات بشكلها الجديد، كما يجب تحديد مواعيد ملائمة للمباريات، ويجب التغلب على تداعيات إقامة المباريات بدون جمهور، وغيرها من الأمور الأخرى. ولا يوجد أدنى شك في أن كل نقطة من هذه النقاط لها صعوباتها الخاصة، وتتمس النقاط الأخرى أيضاً.

لكن ربما يتحمل التحدي الأكثر تعقيداً على الإطلاق فيما يتعلق على اللاعبين أنفسهم القيام به. وخلال الأسبوع الماضي، أشارت النقابة الدولية لاعبي كرة القدم المحترفين (فيفيرو) إلى أن هناك زيادة في معدلات الاكتئاب أثناء فترة الإغلاق بسبب تفشي فيروس كورونا. ووصفت طبيبة تشيلسي السابقة، إيفا كارنيرو، اللاعبين الذين غالباً ما نصحهم بأنهم لا يمكن إيقافهم «عرضة للإصابة بالقلق النفسي»، فقد تسربت المخاوف التي أثارها فيروس كورونا إلى حياة الرياضيين، مثلهم مثل الجميع في بقية أنحاء العالم.

وقد يواجه لاعبو كرة القدم، ولا سيما أولئك الذين يعملون في الدوري الإنجليزي الممتاز، خياراً لا يواجهه الكثير منا، فيما يتعلق كيفية العودة إلى العمل مرة أخرى، حيث يتطلب الأمر من هؤلاء اللاعبين «تصلاً جسدياً قوياً» في ظل هذا الوباء. وأعلن مهاجم مانشستر سيتي الأرجنتيني سيرخيو أغويرو أن اللاعبين خائفون من استئناف اللعب بسبب تفشي كورونا. وقال أغويرو: «بطبيعة الحال، أغلبية اللاعبين خائفون لأن لديهم أطفالاً وعائلات». وأضاف: «إذا عدنا، أنا واثق من أن الجميع سيكونون مشدودي

حالة من الشك وعدم اليقين لم يكن اللاعبون معتادين عليها». ووفقاً لتورنر، فإن إضافة ضغط نفسي جديد سيكون له العواقب نفسها التي وصفها كونليف، كما سيؤثر أيضاً على الرسائل الأخرى التي قد يرغب المدربون الفنيون في توصيلها للاعبين. ويقول: «هذا الضغط يتطلب طريقة مختلفة للتكيف معه، حيث يتطلب الأمر نوعاً من التأقلم العاطفي، حتى يشعر اللاعبون بأنهم في بيئة آمنة وأنهم يتقنون بالطاقم الطبي. لكن في الوقت نفسه يتعين عليهم أن يحاولوا تطوير إمكاناتهم في بيئة ليست مثالية في الوقت الحالي. ويجب عليهم أن يسألوا أنفسهم: ما الذي يمكننا القيام به للحفاظ على كفاءتنا وعلى شعورنا بالامان؟»

ويجب أن نذكر أن قوة أي لاعب كرة قدم تكمن في الفريق الذي يلعب له، ويقول تورنر على ذلك: «من بين الأشياء الناجمة عن وجودك في فريق هو تكوين صداقة قوية بالآخرين. ويمكن النظر إلى الفيروس على أنه تحد مشترك للجميع. وما يتطلبه الأمر هو وجود قائد في المجموعة يخرج في التدريبات بتركيز كبير وثقة في النفس لكي يظهر للجميع أنه يثق في العاملين في النادي، وهو الأمر الذي سيؤدي إلى انتقال هذا الشعور إلى باقي أعضاء الفريق.»

ومن المفارقات الأخرى للوضع الحالي أن كرة القدم غالباً ما تكون صداقتها من خلال الاتصال الجسدي، وليس اللعب فقط، حيث تثرى اللاعبين يعانقون بعضهم البعض ويمرحون سويًا، وهي الأمور التي باتت تشكل جزءاً من بناء الفريق. لكن بات من المستحيل الاستمرار في هذا الأمر الآن. ويجب الإشارة إلى أن الوباء لا يشبه أي شيء شهده الشخص من قبل، وهذا يعني أنه لا يوجد ضمان بأن اتخاذ تدابير معينة سيؤدي إلى النتيجة التي يريدها الناس. يقول تورنر عن ذلك: «أعتقد أن القلق هو رد الفعل الصحيح في مثل هذا الموقف. القلق موجود ليقول لنا إن الأشياء ليست صحيحة في البيئة المحيطة بنا. وإذا عاد أي نادٍ إلى المنافسة بدون ضمانات، فسيكون ذلك مصدراً للقلق في حقيقة الأمر. تقبل القلق والاعتراف به هما مفتاح التغلب على الأزمة الحالية.»

من المؤكد أن جميع الأنديعة على دراية جيدة بكيفية التعامل مع الضغوط النفسية، لكن من المؤكد أيضاً أنها لا تملك الخبرة الكافية في التعامل مع الضغوط الناجمة عن الخوف من الإصابة. عالم نفس بجامعة مانشستر متروبوليتان، إن «الشعور بغيروس. يقول مارتن تورنر، على السيطرة على الأمور من العوامل الرئيسية التي تسبب التوتر. وإذا فكرت في الطريقة التي يعمل بها الرياضيون، خاصة في الأنشطة الرياضية الجماعية، ستجد أن هناك دافعا لخلق بيئة يمكن التنبؤ بها، فكل شيء في مكانه الصحيح لزيادة الإمكانات.»

ويضيف: «في بعض جوانب التدريب ستعمل الأنديعة على خلق حالة من الشك بهدف تعريض اللاعبين للضغوط حتى يعتادوا عليها، لكن فيروس كورونا قد أضاف

للتعرض للإصابات، كما تؤثر سلباً على القدرة على التعافي. يقول كونليف: «إذا لم تقم بإعادة التأهيل أو التأهيل المسبق بسبب الضغوط النفسية، فقد يكون لذلك تأثير. وإذا كان معدل ضربات القلب أو ضغط الدم مرتفعاً، فقد يؤثر ذلك على الضغوط النفسية لها. ويمكن أن يكون لها تأثير أيضاً على صنع القرار، خاصة أثناء المباريات، مثل قرار التدخل بشكل متهور.»

ويضيف: «ما تفعله الضغوط النفسية بشكل أساسي هو أن تجعل سلوكياتك أقل من المستوى الأمثل، وهو ما يؤثر في نهاية المطاف على حالتك النفسية. لكننا نعلم أيضاً أن الضغوط، وخاصة الضغوط النفسية مثل التدريب المفرط ومتطلبات الأداء، أو الضغوط بسبب العلاقات الاجتماعية أو القلق من الإصابة بالدور، تؤثر على جهاز المناعة أيضاً.»

ولعدة أسباب. يقول مات كونليف، عالم نفس في قسم علوم الحياة والرياضة في جامعة غرينتش: «هناك الكثير من الأبحاث حول هذا الأمر الآن. وهناك الكثير من الناس ينظرون إلى الآثار النفسية للوباء على الأداء الرياضي، وعلى الصحة العقلية، في ظل هذه الظروف». ويصير نيغيل على أن رغبة الدوري الممتاز بإنهاء الموسم مرتبطة بدوافع مالية واقتصادية، إذ سيواجه الدوري ضربة قوية في حال تعذر استكمال المباريات الـ92 المتبقية، بحث وإلا لكننا توقعنا عن خوض المباريات لأشهر عدة.»

ويصير نيغيل على أن رغبة الدوري الممتاز بإنهاء الموسم مرتبطة بدوافع مالية واقتصادية، إذ سيواجه الدوري ضربة قوية في حال تعذر استكمال المباريات الـ92 المتبقية، بحث وإلا لكننا توقعنا عن خوض المباريات لأشهر عدة.»

«مهزلة»، في المقابل، أعرب قائد مانشستر يونايتد السابق غاري نيفيل الذي يعمل معلقاً في شبكة «سكاى سبورتنس» عن قلقه إزاء صحة لاعبي الدوري في حال العودة السريعة إلى المنافسات بعد رفع الإغلاق التام المفروض في بريطانيا بسبب فيروس كورونا المستجد. ورأى أن العامل الاقتصادي يتغلب على العامل الإنساني، وقال في هذا الصدد: «يقوم الناس الآن بتقييم المخاطر. كم شخصاً يجب أن يموت وهو يلعب كرة القدم في الدوري الممتاز قبل أن يصبح الوضع مريباً؟ واحد؟ لاعب واحد؟ أو أن يذهب أحد الموظفين إلى العناية المركزة؟ ما هي المخاطر التي يجب أن نتحملها؟ النقاش هو اقتصادي

بإد توقع المعينون خسائر بقيمة ما يقارب مليار جنيه إسترليني (1,2 مليار دولار). إن العائق الذي يتعين على الرياضيين أن يتخلصوا منه نفسياً ليكونوا مستعدين وتجعل اللاعبين أكثر عرضة للإصابة بالمرض وأكثر عرضة



تصريحات أغويرو جسدي مخاوف اللاعبين (أ.ب.أ)

## تصرفات اللاعبين السلبية وإصابة بعضهم بـ«كورونا» تجعل الأمر صعباً

# الدوري الألماني يضع سمعته على المحك باستئناف المباريات منتصف الشهر

لندن، آندي براسل

لندن، آندي براسل

كما كان متوقفاً، أعلن الدوري الألماني الممتاز استئناف مبارياته في النصف الثاني من شهر مايو (أيار) الحالي، ليكون ذلك أول دوري في الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى يستأنف منافساته التي توقفت نتيجة تفشي فيروس كورونا. وجاء هذا القرار بعدما منحت الحكومة الفيدرالية الضوء الأخضر للدوري الألماني الممتاز لاستئناف مبارياته وتحتدي الجدول الزمني بنفسه. وقد وافق وزير الصحة الألماني، ينس شبان، على الخطة التفصيلية التي وضعها الدوري الألماني الممتاز خلال الأسبوع الحالي فيما يتعلق بإجراءات السلامة والنظافة.

لكن «الشيطان يكمن في التفاصيل»، كما يقال دائماً، حيث انتهى شبان بالتأكيد على أن وضع خطة يختلف تماماً عن تطبيقها، وهذا هو بالضبط ما اكتشفه الدوري الألماني الممتاز وأنديته. فقد أكد الدوري الألماني الممتاز يوم الإثنين على أنه كانت هناك عشرة اختبارات إيجابية للإصابة بفيروس كورونا، من بين 1,724 اختبار تم إجراؤها، وهو الأمر الذي أعطى مصداقية لمزاعم الدوري الألماني الممتاز بأن هدف الفحص يتمثل في «توفير أمان إضافي وحماية للاعبين».

وأيد هذا الأمر الدكتور



بايرن ميونخ يستعد لاستئناف نشاطه الكروي (إ.ب.أ)

إذ وضعنا في الاعتبار أنديعة دورية الدرجة الأولى؟ وعلاوة على ذلك، فإن أول اختبارات الملابس ظهرت مؤخراً - في نادي كولن - قد أشارت بالفعل العديد من الشكوك، رغم أن السلطات الصحية المحلية - التي تتمتع بالسلطة القضائية في هذه الحالات، كما هو الحال في برلين - قد قررت أن الأمر على ما يرام وأنه من الممكن على تخفيف واثب اللاعبين بسبب تفشي فيروس كورونا. وقد أعترض كالدو لزملائه، لكن على ما يبدو فإن الدور الذي كان سيلعبه باعتباره سفيرا لهيرتا برلين في قارة أفريقيا قد بات على المحك، لكن يبدو أن السلطات في برلين لا تعززم تحميل كالدو المسؤولية وحده، حيث قال السيناتور مارتن سالجن، لصحيفة «كيسر» الألمانية إنه يتعين على نادي هيرتا برلين أن يجري تحقيقات غير معلنة للتأكد من امتثال النادي وموظفيه للوائح. وفي ظل حالة الانقسام بين العامة - وبالتأكيد بين الجمهور - بشأن ما إذا كان يتعين على كرة القدم الألمانية أن تستأنف أنشطتها أم لا، فإن آثار هذا المشهد في هيرتا برلين ستستمر لفترة أطول من الإجراءات نفسها. وإذا كانت هذه هي الطريقة التي يعمل بها اللاعبون داخل غرفة خلع الملابس، فماذا عن الـ17 نادياً الأخرى في الدوري الألماني، أو الـ35 نادياً الأخرى،

«هل يتصرفون بسخافة معنا؟». وكان ذلك جزءاً من محادثة في غرفة خلع الملابس باللغة الإنجليزية، وهو الأمر الذي أعطى مقطع الفيديو انتشاراً واسعاً، كما كان قائد الفريق وكالدو يتحدثان عن الرواتب. وأشار نادي هيرتا برلين إلى أن اللاعبين كانوا يتناقشان بشأن «خطأ محاسبي»، ولم يكونوا يعترضان على تخفيض واثب اللاعبين بسبب تفشي فيروس كورونا. وقد أعترض كالدو لزملائه، لكن على ما يبدو فإن الدور الذي كان سيلعبه باعتباره سفيرا لهيرتا برلين في قارة أفريقيا قد بات على المحك، لكن يبدو أن السلطات في برلين لا تعززم تحميل كالدو المسؤولية وحده، حيث قال السيناتور مارتن سالجن، لصحيفة «كيسر» الألمانية إنه يتعين على نادي هيرتا برلين أن يجري تحقيقات غير معلنة للتأكد من امتثال النادي وموظفيه للوائح. وفي ظل حالة الانقسام بين العامة - وبالتأكيد بين الجمهور - بشأن ما إذا كان يتعين على كرة القدم الألمانية أن تستأنف أنشطتها أم لا، فإن آثار هذا المشهد في هيرتا برلين ستستمر لفترة أطول من الإجراءات نفسها. وإذا كانت هذه هي الطريقة التي يعمل بها اللاعبون داخل غرفة خلع الملابس، فماذا عن الـ17 نادياً الأخرى في الدوري الألماني، أو الـ35 نادياً الأخرى،

ولم يقل دي ميل «توقف عن فعل ذلك»، لكنه كان يقول له: «توقف عن أن تظهر للآخرين أن هذا يحدث»، وهو ما يظهر أن دي ميل كان مخطئاً أيضاً. وعلاوة على ذلك، كان زميل كالدو في الفريق، إبيسيفيتش، البالغ من العمر 35 عاماً، يظهر في مقطع الفيديو سعيداً ولم يعترض على أي شيء! وقال قائد الفريق باللغة الإنجليزية: «هل يتصرفون بسخافة معنا؟». وكان ذلك جزءاً من محادثة في غرفة خلع الملابس باللغة الإنجليزية، وهو الأمر الذي أعطى مقطع الفيديو انتشاراً واسعاً، كما كان قائد الفريق وكالدو يتحدثان عن الرواتب. وأشار نادي هيرتا برلين إلى أن اللاعبين كانوا يتناقشان بشأن «خطأ محاسبي»، ولم يكونوا يعترضان على تخفيض واثب اللاعبين بسبب تفشي فيروس كورونا. وقد أعترض كالدو لزملائه، لكن على ما يبدو فإن الدور الذي كان سيلعبه باعتباره سفيرا لهيرتا برلين في قارة أفريقيا قد بات على المحك، لكن يبدو أن السلطات في برلين لا تعززم تحميل كالدو المسؤولية وحده، حيث قال السيناتور مارتن سالجن، لصحيفة «كيسر» الألمانية إنه يتعين على نادي هيرتا برلين أن يجري تحقيقات غير معلنة للتأكد من امتثال النادي وموظفيه للوائح. وفي ظل حالة الانقسام بين العامة - وبالتأكيد بين الجمهور - بشأن ما إذا كان يتعين على كرة القدم الألمانية أن تستأنف أنشطتها أم لا، فإن آثار هذا المشهد في هيرتا برلين ستستمر لفترة أطول من الإجراءات نفسها. وإذا كانت هذه هي الطريقة التي يعمل بها اللاعبون داخل غرفة خلع الملابس، فماذا عن الـ17 نادياً الأخرى في الدوري الألماني، أو الـ35 نادياً الأخرى،

يمنحه النادي عقداً جديداً. ورغم أن كالدو لم يعد يشارك كثيراً مع الفريق الأول، فقد كان يتم النظر إليه دائماً - سواء من قبل النادي أو وسائل الإعلام - على أنه نموذج للاعب المحترف، وبالتالي فإن ما فعله يعد صدمة على أكثر من مستوى. ومن الواضح أن نادي هيرتا برلين، بوصفه مؤسسة، له كل الحق في أن يتوقع ما هو أفضل من ذلك بكثير من أحد كبار لاعبيه، الذي يمتلك خبرات كبيرة نظراً لأنه في الرابعة والثلاثين من عمره، وبالتالي يمكن لديه أي عذر فيما فعل، وهو الأمر الذي أشار إليه المدير العام للنادي، مايكل برينز، في البيان الذي أصدره. وكان برينز حريصاً على التأكيد أنه تم تذكير الجميع في النادي بـ«البروتوكولات التي يجب



## هل تكون المنصات الإلكترونية وجه المستقبل حتى بعد انتهاء الجائحة؟



فرقة موسيقية تمارس التبادل الاجتماعي أثناء تسجيلها حفلة على الهاتف للث عبر الإنترنت

لوهن، مديرة قسم المحتوى في الموقع. لكن هناك أيضاً موارد مادية من هذه الفعاليات حسب رأي مارسي زارف، مؤسس «بيس أند أبارال»، وهي ماركة أميركية للموضة المستدامة. فقد نظمت مؤتمراً بمشاركة العارضة أمير فالينا، افتراضياً بمناسبة يوم الأرض، صرحت به مارسي موقع «بي أو إف»: «هناك دائماً طرق يمكن أن تحقق من ورائها دخلاً محترماً يقلل من الأذى. فيما نقل عن ألف شخص تسجلوا لتلقي أخبارنا اليومية خصوصاً بعد أن منحناهم رمزاً خصم لتحفيزهم على متابعة منتجاتنا والتعرف عليها أكثر». بالنسبة إلى آخرين، فإن هناك ميزانيات متوفرة لدى العديد من بيوت الأزياء والمجوهرات الكبيرة كانت، قبل الجائحة، مخصصة لإقامة مؤتمرات أو حفلات وعروض ضخمة أو رحلات هذه الميزانيات تحببت بسبب العزل الصحي، والأذى هو كيفية الحصول عليها لتحويل حفلات افتراضية يمكن أن تُغري المغلن وتسقيط منها كل الأطراف. منصة «زوم» مثلاً تتيح فرصة إعلان اسم مُعلن أو منتجاته في أثناء جلسة افتراضية، إلا أن الأمر لا يزال يحتاج إلى تطوير ودراسة في هذا المجال. أما إذا كانت النية بيع تذاكر لحضور هذه الفعاليات الافتراضية على منصة، فمن المفترض أن تكون أرخص من التذاكر العادية بنسبة 40% على الأقل. في الوقت الحالي، تعد منصة «زوم» الأكثر شعبية واستعمالاً مثل هذه الفعاليات، نظراً لجودة الصوت وتوفرها باقية من التطبيقات وتغيرها اعتماداً لخلق أجواء مريحة للعين، والأهم أن الاشتراك في المنصة يُكلف أقل بكثير من تكلفة تأجير قاعة كبيرة لفعاليات مشابهة في أرض الواقع. وهو ما قد يتسبب ذوي الإسكانيات المحدودة من المصممين والفنانين على تبنيها في المستقبل. ومع ذلك يؤكد الخبراء أن تنظيم حفل افتراضي ليس مسألة سهلة الدقة والوقت الذي تنسلبه فعالية مباشرة على مسرح مفتوح أو مغلّق بحضور الآلاف مجهوداً أكبر. فالمحتدون عليها يحتاجون إلى عناصر عدة لـ «تطرية» الجو، فضلاً عن المساهمة بأفكار قيمة وهم جالسون على كنية غرفة استقبال أو مائدة مطبخ حتى يُؤخذون بجدية أكبر ويشون انتخابه المنابع.

تندن، جميلة حلفيضي بعد أن تحولت أيام العزل الصحي من أيام إلى أسابيع وأشهر، كان لا بد للحياة أن تستمر وأن يجد كل واحد منا متنفساً لكسر الوحدة وقتل الوقت. لم يقتصر الأمر على الأفراد بل حتى على الشركات التي وجدت في المنصات الإلكترونية مخرجاً تزداد أن تحسن من ورائها صورتها وشحن أدواتها تحسباً للتغيرات القادمة. ورغم أن الحياة في عالم افتراضي ليست مثالية في كل الحالات، فإنها الحل المتوفر حالياً، وعلى كل من يريد البقاء ركوب الموجة بأي وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات الإلكترونية، مثل «سكايب» و«زوم» و«يونيو» وغيرها. أكبر مثال على هذا أن حفل المتروبوليتان السنوي، أجري لأول مرة في تاريخه الطويل على «يونيو». لم يكن وارداً لفعاليات الضخم الذي تُشرف على تنظيمه عرابية الموضة ورئيسة تحرير مجلة «فوغ» الأميركية، أنا وينتور. فبالإضافة إلى أنه أصبح تقليداً سنوياً ينتظره المشاهير والمتابعون بفارغ الصبر، فإنه يدر الملايين لصالح الفن والموضة على حد سواء، إذ إن التذكرة الواحدة لحضوره تقدر بالآلاف الدولارات. رغم الظروف الصعبة التي يعيشها العالم في ظل المخاوف من فيروس «كورونا» والأخبار الاقتصادية السلبية، لم تكن فكرة الغائنه واردة، ومن هنا جاءت فكرة بثه على «يونيو». وبالفعل حظي بمشاهدة عالية. فأكبر حفل موسيقي عالمي حضره 13,000 شخص تابعوا حفلنا وأنا وينتور، والمغنية فلورانس ويلش وهي تغني مجموعة من أغانيها وكذلك لجمع التبرعات لمواجهة «كوفيد-19» تشير هي الأخرى إلى أن المنصات الإلكترونية وسيلة فعالة ومؤثرة. فقد شارك في الفعالية كل من المصمم والمغني، وستينغ والمعارض كارلي كلوس، وتابعها أكثر من 211 شخص. بدوره أصبح مؤتمر «ان غوب» للصحافة البندي والنفسية الذي تستضيف فيه الممثلة الأميركية غوينيث باترو 600 ضيف مقابل 1000 دولار لكل واحد، الآن يُبث على الإنترنت أسبوعياً ومجاناً. ورغم أن الشركة تخسر عائدات مادية مهمة، فإنها انتبهت إلى أنها تسبب في الخلل الكثير من المعلومات التي يتبرع بها المشاهدون خلال البث المباشر. فهذه المنصة الافتراضية مفتوحة للجميع وتوفر معلومات قيمة يمكن أن نبني عليها استراتيجيات مستقبلية» حسب إليس



حفل زواج «أولانين» في الصين تابعة الأهل والغرباء على حد سواء

## الرسامة العراقية نقلت أجواء عزلتها داخل جدران بيتها

# ميسلون فرج في سلسلة لوحات من وحي «كورونا»

باريس، الشرق الأوسط،

مثل غيرها من الفنانين المحجوزين في بيوتهم تفادياً لفيروس «كوفيد - 19»، اختارت الرسامة العراقية ميسلون فرج، المقيمة في لندن، أن تستثمر عزلتها في أمر مفيد وأن تنتج فناً يتواءم مع الحالة العامة في العديد من بلدان العالم. وكانت النتيجة سلسلة من اللوحات الصغيرة الملونة التي يجمعها عنوان «سُ في البيت وانقذ أرواحاً».

راحت ميسلون ترسم بيتها من الداخل ومن كل زاوية تراها مناسبة. وجاءت الرسوم بمثابة يوميات تقوم بالبريشة على الورق تقوم بتوثيق هذه اللحظة التاريخية العامة من وجهة نظر شخصية. ويمكن من تابع مسيرة الفنانة أن يلحظ الفارق بين هذه الرسوم القريبة من «الطبيعية الجادة» ولكن بأسلوب حديث، وبين لوحاتها التجريدية السابقة ذات الأحجام الكبيرة والأشكال الهندسية. وهي تقول إنها تعيد اكتشاف مهاراتها في الرسم من خلال الملاحظة المباشرة، وأيضاً من خلال التعبير عن فكرة «البيت» وما تستدعيه من خواطر.

تتبع ميسلون بمتعة كبيرة وهي تنجز هذه الرسوم. وهي رسوم نواسها وتبعث في نفسها السلام. وعلى الرغم من حالة القلق التي تلف البشرية، فإن هناك الكثير من التضامن والإنسانية والفرح



ميسلون فرج في رسمها



لوحة «وقت الشاي»

الجديدة، تسعى ميسلون فرج لاستخلاص الجانب الإيجابي من هذه الأوقات الصعبة. وهي تؤمن حقاً بأن لا مكان مثل المنزل، إذا كان المرء محظوظاً للعيش في مكان يستحق هذه الصفة. وهي تأمل أن ينتهي هذا الكابوس وتعود الحياة إلى طبيعتها، رغم اعتقادها أنها لن تكون شبيهة بما عشناه من قبل. وهي نفسها ستختار أن ترى الضوء في نهاية النفق، في منشور لها مرفق بالرسوم

والجمال في جميع أنحاء العالم، كما أن الطبيعة تعيش لأول مرة في سلام. وتعتبر الفنانة عن هذا بالقول: «أشعر بأنني ببت أكثر ارتباطاً، ليس بالحاضر وأكثر الأمور أهمية فحسب، وإنما أيضاً بالماضي. وهناك تكريات عزيزة تعيد الحياة لما كان عليه منزلي في تلك المدينة الذهبية، بغداد، التي هي في القلب من مهد الحضارة».

تتبع ميسلون بمتعة كبيرة وهي تنجز هذه الرسوم. وهي رسوم نواسها وتبعث في نفسها السلام. وعلى الرغم من حالة القلق التي تلف البشرية، فإن هناك الكثير من التضامن والإنسانية والفرح

تتبع ميسلون بمتعة كبيرة وهي تنجز هذه الرسوم. وهي رسوم نواسها وتبعث في نفسها السلام. وعلى الرغم من حالة القلق التي تلف البشرية، فإن هناك الكثير من التضامن والإنسانية والفرح

## محمود حميدة وخالد النبوي نقطتا جذب لعمل هادئ

# موسيقى المسلسلات العربية من أداة تشويق إلى تعذيب

محمد رضا



يسرا في «خيانة عهد»

لا يزال مفهوم الموسيقى (التي تُسمى خطأ التصويرية) غير واضح المعالم بالنسبة للعديد من صانعي المسلسلات. وليست كذلك بالنسبة لكثير من الأفلام السينمائية المنجحة في ربوع العالم العربي أيضاً، لكن عندما يأتي دور استخدامها في المسلسلات تتحول من أداة تم تشويه استخدامها أساساً، إلى أداة تعذيب لا يُطاق.

تخلل أن المؤلف الموسيقي يقبض أجره بالمرء أو أنه اشترط أن تستخدم موسيقاه في كل مشهد حتى لا يفوت المشاهد أي جملة موسيقية. الحال هكذا، تتسارع - إذا كنت تعرف شيئاً عن كيفية استخدام الموسيقى للعمل المصور - تتعرض لضغط سئى يدفع لكى تترك المسلسل وموسيقاه وتبحث عن سواء... Good luck!

ليس هناك من مهرب. الموسيقى تطغى في كثير من الأحوال لا على الصورة فحسب بل على حوار الممثلين. تحاول أن تسمع ما يقولونه حتى ولو لم يكن حوارهم همساً. لكن الموسيقى لديها خطة أخرى. تخبي لك مكيدة مختلفة: تسود وتطعن وتشل وتوج بتكرارها المتدنع لدرجة الإساءة إلى المسلسل ذاته.

الموسيقى للعمل الدرامي أو الكوميدي هي مساعد لإيصال حس يتولد داخل المشهد المصور ذاته. هناك دخل مهم سبباً شخصياً عادياً إلى منزلته، لا بأس من موسيقى تحضيرية. خطر يحوم (وقد يقع أو لا يقع) في الشارع ليلاً يحتاج للحن مناسب. لكن عبقاقرتنا من المخرجين لا يعون ذلك. يستخدمون (أو يوافقون على استخدام الموسيقى) مع قديم الشخص إلى منزلته. مع فتحه الباب ثم ما سيراه وما بعد ما سيراه حتى ما بعد المشهد التالي الذي قد يدور عند سور الأزيكية.

«لما كنا صغيرين»

نقطتنا جذب اجتماعنا في مسلسل يمر بهدوء وسط صخب المسلسلات الأخرى.

المسلسل هو «لما كنا صغيرين» (قنوات دراما، دي إم سي، الحياة دراما) ونقطتنا الجذب هما الممثلان محمود حميدة وخالد النبوي. الأول في دور رجل أعمال لديه ما يخفيه عن التحقيق بعد اتهام شاب بريء اسمه حامد بجريمة قتل. شقيقه ياسين

(المسلسل). أفراد العائلة من حولها وإحدى القربيات تقترح أن تدعى لجانها، لكن فرج، شقيقة عهد (حلا شجعة) تتطوع للمهمة. طبعاً الانتظار لجانب مريض نائم لست ساعات (كما قال الطبيب لأفراد العائلة)، يتطلب كرسياً يجلس عليه المنتظر. لكن ليس هناك أي كرسي ولا مقبض معلق كذلك الذي نجده في الحفلات العمومية لكي يقبض المنتظر عليه وهو واقف.

لكن بعد قليل يرد مشهد آخر في الغرفة ذاتها. هذه المرة بكنبة وريدة اللون كبيرة. تسع لأربعة أشخاص. كنية من تلك التي تجدها في المنازل الفخمة. جديدة وبراقة. لم يدخل هذا الناقد مستشفيك كثيرة والحمد لله، لكنه لا يعرف أن هناك مستشفى بكنيات وثيرة.

المفاجأة لا تنتهي هنا، في لقطة تالية في الغرفة ذاتها طارت الكنية من المشهد. استعادها المحل الذي استؤجر منه (كما يبدو). فانتني أن أبحث عن الكرسي... هل عاد بعد اختفائه في المشهد الأسبق أو تم إلغاء الحاجة إليه تماماً؟

لأسف ليس المسلسل من النوع الذي يمكن الدفاع عنه في كل الأحوال، أي مع وجود هذا الخلل أو من دونه. الحكاية تأخذ وقتاً طويلاً لكي تنتقل من الحلقة الأولى إلى الحلقة الخامسة عشر وفيها تدور الأحداث حول نفسها: عهد تحب شقيقته فرج ولا ترتاب في أن فرج يمكن لها أن تخدعها لغاية في نفسها. كتشفت أن ابنتها هشام (خالد أنور مدمن مخدرات لكنها لا تتكشف أن فرج (السبب ليس معلوماً بعد) هي بسبب كثير مما يريد قوله عن الوضع الصعب الذي على قوات الصاعقة المصرية تحمله في سبيل القضاء على البؤر الإرهابية العاملة في سيناء.

للإنصاف لا بد من القول إن الحلقتين الرابعة عشرة والخامسة عشرة كان يمكن لهما أن يُدمجا معاً في حلقة واحدة. هناك مشاهد حوارية كثيرة ولو أنها ليست من باب الثرثرة بل تدخل في نطاق إعلانها بما يحدث. والمسلسل لا ينقل وجهة نظر أبطال القوات المسلحة المصرية في التصدي للإرهابيين فقط، بل ينقل ما يتداوله الإرهابيون وكيف يعملون ويتعاملون. إنما حتى في نطاق وجهة نظر أبطال القوات المسلحة، فإن «الاختيار» حذر من ألا يدخل نطاق البروباغندا. نعم، يصور بطولات لكنه لا ينفخ فيها الوعظ أو الموسيقى.

أداء حميدة من النوع الذي يذكرنا لماذا هذا الممثل يملك تلك الموهبة التي لا تتحني حتى عندما يؤدي أدواراً صغيرة في بعض الأفلام من حين لآخر. ولن يقدر موهبة خالد النبوي التي قلما استفاد منها التلفزيون أو السينما حتى استفادتها، يجد نفسه أمام عمق في تجسيد الشخصية التي يقوم بها. ثم... يتم إفساد كل ذلك بموسيقى من نادر حمدي التي تصدح في أرجاء كل مشهد. تعلق منفردة حين الطلب - خصوصاً - عندما لا يكون هناك ثمة حاجة إليها.

«خيانة عهد»

هناك مشهد معين تنطلق به الحلقة الخامسة عشرة من مسلسل «خيانة عهد» (قنوات سي بي سي، الحياة، قناة مصر الأولى). في هذا المشهد نجد الممثلة يسرا (التي تقوم بدور عهد) في المستشفى بعدما أصيبت بانهايار عصبي (ربما عندما أدركت أنها تورطت في قبول هذا

محمود حميدة وخالد النبوي نقطتا جذب لعمل هادئ

أداء حميدة من النوع الذي يذكرنا لماذا هذا الممثل يملك تلك الموهبة التي لا تتحني حتى عندما يؤدي أدواراً صغيرة في بعض الأفلام من حين لآخر.

هناك مشهد معين تنطلق به الحلقة الخامسة عشرة من مسلسل «خيانة عهد» (قنوات سي بي سي، الحياة، قناة مصر الأولى). في هذا المشهد نجد الممثلة يسرا (التي تقوم بدور عهد) في المستشفى بعدما أصيبت بانهايار عصبي (ربما عندما أدركت أنها تورطت في قبول هذا









## مستاري الزايدي

m.althaidy@aawsat.com

### قضية «فيسبوك»... توكل كرمان!

الخطوة الأخيرة التي أقدمت عليها شركة فيسبوك بتشكيل «لجنة الرقابة العالمية على محتوى فيسبوك وإنستغرام» ونوعية الأعضاء الـ20 المختارين، تكشف أكثر عن عمق وخطورة التحالف الدولي الخبيث بين القوى الأصولية الإسلامية واليسار العالمي، بصيغته الرقمية الديجتال. ضد الناس في العالم العربي، خاصة الشعب اليمني، من اختيار الناشطة الإخوانية الحادة المسان المدعومة من تركيا وقطر، توكل كرمان، عضواً في هذه اللجنة الرقابية القضائية التي قررت «فيسبوك» أن أوامرها ملزمة.

توكل صفحة مكشوفة، انحيازتها الحزبية مفضوحة، وهي تعارك كل يوم لمصلحة جماعة الإخوان ونظام إردوغان التركي وحمد القطري، بصلافة وجهرية وسوء كلام، يعني ليست مواربة باطنية في هذا التوجه، ومع ذلك قررت إدارتها «فيسبوك» و«إنستغرام» تسليط توكل على ملايين المستخدمين، خاصة في اليمن ومصر، حيث ينتشر «فيسبوك» أكثر من «تويتر».

ماذا يكشف هذا التصرف؟  
ضغ مع ذلك بقية الأسماء المختارة وأغلبهم من اليسار الأوبامي الضار بنا نحن العرب، عرب الاستقرار والرفض للمشاريع الإيرانية والتركية والإخوانية، مثلاً من ضمن قضاة السوء في «فيسبوك» هؤلاء، قانونية أميركية يسارية هي بامبلا كارلان، ونشرت عنها قناة «العربية» ما يفيد بانتماؤها الأوبامي الحاز وعداوتها العلنية لخصومه.

الحق إننا أمام ظهور جديد لمعالم هذا التحالف الذي تحدثت عنه كثيراً هنا في هذه المساحة من الصحيفة، وفي أماكن أخرى، وهو التحالف الثلاثي القائم على أضلع ثلاثة هي:

الشبكات الخمينية الدولية، والشبكات الإخوانية الدولية، وقوى اليسار الجديد بشكله الأوبامي.

هذا التحالف الثلاثي يملك قوة جبارة في الميديا التقليدية، مثلاً «سي إن إن» و«واشنطن بوست» و«بي بي سي» مثلاً، والسوشيال ميديا من خلال التحكم في إدارة المنصات الكبرى لهذه الخدمات، وفي مقدمتها «فيسبوك» و«تويتر» وغيرهما، كما يملك هذا التحالف أو يقدر على التأثير الأكبر على الساحة الفنية والإنتاج الدرامي، ليس فقط في هوليوود، بل في المحتوى الجديد الذي نراه في منصة مثل «نتفليكس»، وبالمناسبة هذه الأخيرة تعاقبت مع الزوجين أوباما على إنتاج خاص لهم بعشرات الملايين من الدولارات.

مهمة هذا الحلف الثلاثي الخبيث نترويح رواية «الإخوان»، بقناعهم الديمقراطي الزائف، ورواية أو مظلومية القوى الخمينية في الغرب، وتطرفات وهراء اليسار الجديد حول قضايا مثيرة، ليس فقط حرب اليمن واستهداف السعودية والإمارات ومصر بشكل خاص، بل في قضايا مثل «مناصرة وتطبيع» الشوذ الجنسي والتطرف البيئي الخ. والغريب كيف تجد إسلامية صومالية أميركية مثل إلهان عمر نائبة الكونغرس الأميركي تدعخ اليسار الأميركي بنصرتها لقضايا الشوذ! هو تخادم مكشوف وتحالف مشبوه، لم تصنع «فيسبوك» جديداً فيه، سوى المزيد من الانفصاح.



سويسرية تحمل باقة زهور عيد الأم الذي احتفلت به جنيف أمس (أ ب)



## سمير عطالله

### مغيرون في التاريخ؛ بطل الحرب الأولى

يقول الدكتور فيكتور إيزمنغر، طبيب أرشيدوق النمسا فرانسيس فرديناند، الذي أشعل مقلته في سرايفو، الحرب العالمية الأولى، إن الأرشيدوق «كان من أكثر الرجال إثارة للغيضاء في النمسا، لكن لا حق للكره كما لا حق للمحبة بإصدار الأحكام على الناس». ويروي الطبيب تفاصيل رحلة استشفاء قام بها الأرشيدوق إلى مصر، فيصور لنا رجلاً ضعيفاً، جباناً أحياناً، يرفض ركوب الباخرة السياحية في النيل، ورجلاً سوف تشعر النمسا بالارتياح، إن هو لم يشف ولم يعد إلى بلاده حياً. ويقول لنا الطبيب أيضاً إن الحرب الأولى التي فجرها مقتل الأرشيدوق كان هو أحد أسبابها الرئيسية.

الواقع أن كل شيء كان معداً للحرب آنذاك، وكل الدول كانت معبأة. والإمبراطورية النمساوية-الهغارية كانت تستعد لنشر النفوذ الألماني حتى الشرق الأوسط عبر بلاد البلقان. ومن أجل ذلك، شرع الألمان والنمساويون في بناء الخط الحديدي بين برلين وبيغداد. ولذا كان مقتل الأرشيدوق، ولي عهد النمسا، ذريعة مثالية جعلت الإمبراطور الألماني فيلهلم يدعو الجيوش إلى الزحف هاتفاً «إما اليوم وإما أبداً».

لقد اتهم الصرب باغتيال الأرشيدوق. وبعد شهر تقريبا وجهت فيينا الإنذار إلى بلغراد، ثم أعلنت الحرب، فأعلنت روسيا التعبئة العامة، فأعلن الألمان الحرب على الروس، ثم عبر الألمان الحدود إلى فرنسا بعد يوم واحد، واتجهوا نحو بلجيكا ولوكسمبورغ. وهكذا انفجر برميل البارود المحضو منذ زمن، الذي سمي الحرب الكبرى.

وينسب هـ. ج. ويلز بداية الحرب إلى الألمان، الذين خططوا لشل فرنسا في عملية صاعقة قبل أن تستكمل روسيا إعداد قواتها، ويقول إن الألمان أعدوا تلك الخطة قبل سنوات، ولو أن الفرنسيين كانوا على علم بها، لفشلت منذ اليوم الأول.

دخل اسم الأرشيدوق فرانسيس فرديناند على أنه الشرارة الأولى في حرب عالمية مريعة، وفي حرب البلقان، التي عادت فانطلقت من جديد قبل عامين في مدينة سرايفو، التي هي في السلم نموذج مدن التعايش المثالية، وفي الحرب تحولت إلى مسرح للجزايرين من أبشع الأنواع المعروفة، في السلم أو في الحرب معاً.

إلى اللقاء...

## خفض مخاطر الأوبئة قد يحيي 2300 قرية إيطالية مهجورة



قرية إيطالية هاجر أهلها إلى أمريكا الشمالية في القرن العشرين

تضم إيطاليا 5800 قرية يقل عدد سكانها عن خمسة آلاف نسمة. ووفقاً لبيوري، فإن أكثر من 2300 من تلك القرى مهجورة. وتظهر الأرقام الرسمية أن العديد من الأراضي الصغيرة تقلصت بأكثر من النصف خلال السنوات الخمسين الماضية، من لغوسولو في شمال إيطاليا إلى كاسالفينكو سيكولو التي تعود إلى القرون الوسطى في جنوب صقلية. ويمكن للحكومة «تبنيها» وإغراء أشخاص للمجيء والسكن

استخدام حالة الطوارئ لتغيير طريقة عيش الناس ومنع المدن من أن تصبح «قنابل تلوث». وأوضح ماسيميليانو فوكساس أحد أشهر المهندسين المعماريين في أوروبا، أنه توقع قفزة حادة في عدد الأشخاص الذين يغادرون المدن إلى الريف مع رفع الإغلاق تدريجياً، تماماً كما حدث في إيطاليا خلال السبعينات. وتابع في مقابلة مع صحيفة «ريبوليكا» اليومية: «فر الشباب من المدن التي تعاني من الإرهاب

كورونا بشمال إيطاليا ويجبر البلاد على الإغلاق، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف بويري، الذي تهيمن أبراجه السكنية المشاهقة المغطاة بالأشجار على سماء عاصمة إقليم لومبارديا: «التصرف بشكل طبيعي أحد أسباب هذه الكارثة»، مضيفاً: «حان الوقت لاتخاذ قرارات شجاعة وعملية». وانضم بويري إلى مهندسين معماريين وعلماء اجتماع وعلماء أنثروبولوجيا لوضع اقتراحات حول طريقة

روما - لندن، «الشرق الأوسط»  
لخفض مخاطر أوبئة مقبلة، يحض مهندسون معماريون إيطاليون تشجيع السكان على ترك المدن والإقامة مجدداً في قرى مهجورة في الجبال والأرياف. وقال المهندس المعماري ستيفانو بويري، المعروف بتصميمه ناطحات سحاب صديقة للبيئة في ميلانو إنه من الحماقة إعداد ما كان الحياة ستعود ببساطة إلى ما كانت عليه قبل أن يفك فيروس

كورونا بشمال إيطاليا ويجبر البلاد على الإغلاق، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف بويري، الذي تهيمن أبراجه السكنية المشاهقة المغطاة بالأشجار على سماء عاصمة إقليم لومبارديا: «التصرف بشكل طبيعي أحد أسباب هذه الكارثة»، مضيفاً: «حان الوقت لاتخاذ قرارات شجاعة وعملية». وانضم بويري إلى مهندسين معماريين وعلماء اجتماع وعلماء أنثروبولوجيا لوضع اقتراحات حول طريقة

## اكتشاف فيروسات تنقل العدوى بعد 30 ألف عام

مثل فيروسات «انتاركتيكا، سامبا، توبان»، تملك أصداً خارجية وأغشية قادرة على تحمل البيئات القاسية، وحماية الجينوم الفيروسي بالداخل، كما أن لديها آلية فريدة لإطلاق جينومها الفيروسي. ويوجد ختم على شكل نجم البحر فوق أحد رؤوس القشرة الخارجية للفيروسات، ويُعرف هذا الرأس الفريد باسم «ستارغيت»، وأثناء الإصابة يتم فتح «نجم البحر» و«ستارغيت» لتحرير الجينوم الفيروسي. وكشفت الدراسة عن ثلاثة ظروف بيئية تؤدي بنجاح إلى فتح ستارغيت، وهي درجة حموضة منخفضة ودرجة حرارة عالية وملح مرتفع، والأكثر من ذلك، تتسبب كل حالة في مرحلة مختلفة من العدوى. وباستخدام هذه البيانات الجديدة، صمم الباحثون نموذجاً محاكاة مراحل العدوى بشكل فعال وموثوق للدراسة، وتقول بارتنت: «هذا النموذج الجديد يسمح للعلماء الآن بتقليد المراحل بشكل موثوق وبتواتر عال، وفتح الباب للدراسة المستقبلية وتبسيط أي دراسات تستهدف الفيروس بشكل كبير». وتضيف: «حددنا البروتينات الرئيسية التي تم إطلاقها خلال المراحل الأولى من العدوى المسؤولة عن المساعدة في التوسط في العملية وإكمال عملية الاستحواذ الفيروسي».

القاهرة، حازم بدر  
القي فريق من علماء جامعة ولاية ميشيغان الأمريكية، الضوء في دراسة جديدة نشرت أول من أمس في دورية «الخاليا»، على فيروسات عملاقة غامضة وجذابة قادرة على إحداث العدوى بعد 30 ألف عام. وبمساعدة تقنيات التصوير المتقدمة، طوّر الباحثون نموذجاً موثقاً به لدراسة هذه الفيروسات العملاقة وتمييز العديد من البروتينات الرئيسية بها والمسؤولة عن إحداث العدوى. ويبلغ حجم هذه الفيروسات أكبر من 300 نانومتر ويمكن أن تعيش لعدة آلاف من السنين في الوقت الذي يبلغ فيه حجم فيروس الأنف (المسؤول عن نزلات البرد) نحو 30 نانومتر. وتقول الباحثة الرئيسية بالدراسة كريستين بارتنت، الأستاذ المساعد في الكيمياء الحيوية والبيولوجيا الجزيئية في جامعة ولاية ميشيغان في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالتزامن مع نشر الدراسة «الفيروسات العملاقة ضخمة في الحجم والتعقيد، واحتفظت تلك الفيروسات المكتشفة حديثاً في سيبيريا بالقدرة على العدوى بعد 30 ألف عام في التربة المتجمدة». وتضيف أن هذه الفيروسات المكتشفة حديثاً

وتأير أن أوبرا هي مرشدتهم في هوليوود، ويعمل ميغان وهاري مع أوبرا على فيلم وثائقي بينما كان تايلر قد دخل بشراكة مع قناة أوبرا التلفزيونية OWN في الماضي. وكان قد قال مصدر لـ«دايلي ميل» إن «ميغان وهاري كانا حذرين للغاية لإبقاء مكان إقامتهما سرياً للغاية». ويعتبر قصر بيغفري ريدج المكان المناسب للاستعداد عن الأناظر، كما أن جيرانه من الأثرياء الذين ينشغلون بأعمالهم لا بالفرزة وإطلاق الشائعات. تقع بيغفري ريدج على مسافة قريبة من مطار Van Nuys الخاص، بالإضافة إلى أكثر المدارس الخاصة المرغوب فيها في لوس أنجلوس. وتندد إيجارات العقارات في بيغفري ريدج من 20 ألف دولار وصولاً إلى 40 ألف دولار شهرياً، وتبلغ قيمة العقار نحو 16 مليون دولار.



هاري وميغان يقيمان في قصر فاخر ببلوس أنجلوس

قالته الصحفية إن بيري نادراً ما يكون في قصره في لوس أنجلوس لأنه يفضل البقاء في أتلانتا، حيث لديه مكان تصوير سينمائي. ويعتقد أن الزوجين التقيا به

الطويل المؤدي إلى المنزل». ويؤكد فرانكل: «إنها خاصة للغاية حتى أنني لم أكن أعلم أن هاري وميغان قد انتقلا إليها حتى بدأت المروحيات في الوصول».

يقال إن هاري وميغان يقيمان في قصر فاخر في لوس أنجلوس، والذي سيكلف نحو 200 ألف جنيه إسترليني شهرياً للإيجار. المنزل الذي تبلغ تكلفته 14.5 مليون جنيه إسترليني في بيغفري هيلز، المملوك للمنتج والممثل تايلر بيري، يحتوي على 8 غرف نوم ومسبح وناقورة في المقدمة. وقال الجار ستيف فرانكل، الذي قيل إنه وكيل عقاري للنجوم، لصحيفة ديلي ميل: «أتخيل أن يسمح تايلر لميغان وهاري بالبقاء هناك كضيفين لأنني أعتقد أن سعره خارج نطاق إمكانياتهما. وحسب فرانكل سيحلب عقار مثل هذا 250 ألف دولار (201,500 جنيه إسترليني) شهرياً كإيجار. حيث «لا توجد منازل فوقه أو تطل عليه. وهناك بوابة حراسة للمجمع كما توجد بوابة خاصة في بداية الممر

لندن، «الشرق الأوسط»

## هاري وميغان يقيمان في قصر إيجاره 250 ألف دولار شهرياً

## المتحف الأكثر زيارة في إسبانيا يستعد لعودة مختلفة للزوار

درجة الحرارة ومعلمات للأيدي، بالإضافة إلى «تنظيم الحركة بطريقة لا يلتقي فيها الناس كثيراً». وقبل كل شيء «لن يكون هناك أي شيء يمكن الناس لمس»، لا كتبيات ولا بطاقات ولا أبواب ولا أزرار مصعد. ويمكن للفن أن يسهم في العودة إلى الحياة الاجتماعية، مع أعمال قد تأخذ معنى جديداً، كما أكد مدير المتحف. وبعد أسابيع من العزل، «من المهم أن ننقل فكرة

الملكة صوفيا قد قال لوكالة الصحافة الفرنسية، إن على المتاحف «أن تعيد فتح أبوابها لكي يدرك الناس أن ليس عليهم الخوف من بعضهم». وأوضح رئيس قسم ترميم الأعمال الفنية في المتحف خورخي غارسيا غوميز تخيدور فيما كان يتفقد لوحة «غيرنيكا» لبابلو بيكاسو وأضعا قناعاً على وجهه: «يجب أن نكون هنا للتأكد من أن الأعمال محفوظة بشكل جيد».

الفرح من المتحف». ورغم الإغلاق، استمرت أعمال الترميم. وكان متحف «رينا صوفيا» يعتبر الأكثر زيارة في إسبانيا، حيث يسهر الخبراء على حماية لوحاته... ومع التخفيف من القيود المفروضة في البلاد لمحاربة تفشي الوباء، تامل هذه المؤسسة في إعادة فتح أبوابها في غضون شهر. وكان مانويل بورخا -فيل مدير متحف

يخيم الهدوء على ممرات متحف «رينا صوفيا» المهجورة في مدريد الذي أغلق أبوابه منذ منتصف مارس (آذار)، وعادة ما كان يعج بعشاق الفن وتلاميذ المدارس الذين يأتون لاكتشاف رواد القرن العشرين مثل بيكاسو أو ماغريث. وقالت ماري كارمن بيينيدو وهي موظفة في قسم الأمن: «أحتفي

مدير - لندن، «الشرق الأوسط»

يخيم الهدوء على ممرات متحف «رينا صوفيا» المهجورة في مدريد الذي أغلق أبوابه منذ منتصف مارس (آذار)، وعادة ما كان يعج بعشاق الفن وتلاميذ المدارس الذين يأتون لاكتشاف رواد القرن العشرين مثل بيكاسو أو ماغريث. وقالت ماري كارمن بيينيدو وهي موظفة في قسم الأمن: «أحتفي